

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458هـ

الجزء الحادي عشر

سنن البيهقي الكبرى

الجزء الحادي عشر

تتمة كتاب الحج

باب من قال يسمي الحج أو العمرة أو هما عند الإهلال

8779 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر وأبي سعيد الخدري قالوا قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا ورواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن أسد

8780 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو الربيع العتكي ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع

8781 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عمر بن شقيق عن يزيد

8782 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرورنا ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قال أنس وسمعتهم يصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

8783 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ العنبري ثنا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بحجة وعمرة فقال لبيك عمرة وحجة

8784 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد عن بكر عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال حميد قال بكر فحدثت بذلك بن عمر فقال لبي بالحج وحده فلقيت أنسا فحدثته بقول بن عمر فقال أنس ما تعدوننا إلا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام عن حميد

باب من لبي لا يريد إحراما لم يصير محرما قال الشافعي رحمه الله روى أن بن مسعود لقي ركباناً بالساحين محرمين فلبوا ولبي بن مسعود وهو داخل الكوفة وقد مضى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما الأعمال بالنيات

8785 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن المثني ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن شهاب عن يحيى بن عباد عن عباد يعني بن عبد الله بن الزبير قال حدثت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما دخل بيت المقدس قال لبيك اللهم لبيك

باب من أحرم بنسك فأراد أن يفسخه لم يفسخ ولم ينصرف إلى غيره

8786 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا سعيد بن منصور وعبد الله بن الزبير الحميدي قالوا ثنا عبد العزيز بن محمد قال سمعت ربيعة بن أبي عبد الرحمن يحدث عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه أنه قال يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أو لمن أتى قال بل هي لنا خاصة

8787 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عديان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد ثنا المرقع الأسدي وكان رجلاً مرضياً أن أبا ذر رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت رخصة لنا ليست لأحد بعدنا يعني فسخ الحج بالعمرة قال يحيى وحقق ذلك عندنا أن أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لم ينقضوا الحج بعمرة ولم يرخصوا فيه لأحد وكانوا هم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما فعل في حجه ذلك ممن شهد بعضه

باب من أهل بما أهل به فلان انعقد إحرامه بما انعقد به إحرام فلان

8788 - استدللاً بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد الخدي ثنا الحارث بن أبي أسامة أنبأ روح أنبأ بن جريج قال عطاء أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصاً قال فذكر الحديث وفيه قال فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه من سعائته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراماً كما أنت رواه البخاري في الصحيح عن مكي عن بن جريج وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريج وحديث أبي موسى قد مضى في ذلك

8789 - وحدثنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ إبراهيم بن الحارث البغدادي أنبأ يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة أخبرني قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب قال سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي بما أهللت قال قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة أخرجاه في الصحيح

باب رفع الصوت بالتلبية

8790 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن عبد الملك بن حارث بن هشام أخبره أن خالد بن السائب الأنصاري أخبره أن أباه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبرائيل عليه السلام فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو بالتلبية أو أحدهما عبد الملك هذا هو بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

8791 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكره إلا أنه قال عن عن وقال وأمرني أن أمر أصحابي أو من معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال يريد أحدهما وكذلك رواه بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر

8792 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ح وأخبرنا علي بن محمد بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عيسى بن حيان قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن خالد بن السائب بن خالد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبرائيل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال وكذلك رواه الحميدي وغيره عن سفيان ورواه بن جريج قال كتب إلى عبد الله بن أبي بكر فذكره ولم يذكر أبا خالد في إسناده والصحيح رواية مالك وبن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك عن خالد بن السائب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قاله البخاري وغيره

8793 - ورواه المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خالد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني قال جاء جبرائيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها شعار الحج حدثناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إماماً أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن بن أبي ليبيد عن المطلب بن حنطب فذكره

8794 - وكذلك رواه شعبة عن عبد الله بن أبي ليبيد إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرائيل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس الدوري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا شعبة فذكره وكذلك قاله وكيع عن الثوري ورواه أسامة بن زيد الليثي عن عبد الله بن أبي ليبيد وغيره عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة

8795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الله بن أبي ليبيد أخبرنا عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني جبرائيل عليه السلام برفع الصوت بالإلهال فإنه من شعائر الحج

8796 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري قالوا ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أنبأ داود عن أبي العالية عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي الأزرق قال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأنني أنظر إلى موسى عليه السلام هابطاً من الثنية له جوار إلى الله تعالى بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشي قال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشي قال كأنني أنظر إلى يونس بن متى على ناقه حمراء جعدة عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي قال هشيم يعني لبي

8797 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم فذكره رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس

8798 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أنبأ الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال العج والتج كذا رواه جماعة عن بن أبي فديك

8799 - وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن هارون الأزدي ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد حدثنا بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الحج أفضل قال العج والتج وكذلك رواه محمد بن عمرو السواق البلخي عن بن أبي فديك قال أبو عيسى سألت عنه البخاري فقال هو عندي مرسل محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع قلت فمن ذكر فيه سعيداً قال هو خطأ ليس فيه عن سعيد قلت له إن ضرار بن صرد وغيره رواه عن بن أبي فديك هذا الحديث وقالوا عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال ليس بشيء قال الشيخ وكذا قاله أحمد بن حنبل فيما بلغنا عنه

8800 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا عبد الله بن سعيد بن كثير حدثني أبي حدثني أبو حريز سهل مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بلغنا الروحاء حتى سمعت عامة الناس قد بحت أصواتهم من التلبية أبو حريز هذا ضعيف ورواه عمر بن صهبان وهو ضعيف عن أبي الزناد عن أنس بن مالك

باب التلبية في كل حال وما يستحب من لزومها

8801 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا الحسين بن إدريس الأنصاري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حميد حدثني عمارة بن غزيرة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه وعن شماله من شجر وحجر حتى تنقطع الأرض من هنا وهنا يعني عن يمينه وشماله

8802 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني بهذان ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال حدثني سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس إلا غابت بذنوبه حتى يعود كما ولدته أمه قال عبد الله بن عمر قلت للثوري من أين لك عاصم قال قدم علينا الكوفة زمان عبد العزيز فحدثنا

8803 - قال وحدثني عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم

8804 - وقد قيل في هذا عن عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أضحى يوماً ملبياً حتى تغرب الشمس غربت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بمكة ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عاصم بن عمر فذكره

8805 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يلبي راكباً ونازلاً ومضطجعاً

باب من استحب ترك التلبية في طواف القدوم وعلى الصفا والمروة ومن رآها واسعة

8806 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكر ثنا مالك عن بن شهاب أنه كان يقول كان عبد الله بن عمر لا يلبي وهو يطوف حول البيت قال الشيخ وأما الصفا والمروة فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى الذي روى عن النبي صلى الله عليه و سلم في الوقوف عليهما دعاء وتكبير وفي السعي بينهما دعاء فاستحب أن أفعل من هذا ما فعل من غير أن تكون التلبية بينهما مكروهة قال الشيخ وهذا بين في حديث جابر بن عبد الله في صفة حج النبي صلى الله عليه و سلم

8807 - وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن مسعود أنه قام على الشق الذي على الصفا فلبى فقلت إني نهيت عن التلبية فقال ولكني أمرت بها كانت التلبية استجابة استجابها إبراهيم عليه السلام

باب كيف التلبية

8808 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني مالك بن أنس وغير واحد أن نافعاً حدثهم ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه و سلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك

والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

8809 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور من أصل كتابه ثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن منصور سجادة ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله بن عمر وحمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع كان عبد الله بن عمر يزيد مع هذا لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي

8810 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان قال وحدثنا إسماعيل بن أحمد ثنا محمد بن الحسن قال ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمر أخبرني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وأن عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذى الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يهل بإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء إليك والعمل رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

8811 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو عروبة ثنا زكريا بن الحكم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي قال البخاري تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال البخاري وقال شعبة عن الأعمش عن خيثمة

8812 - أخبرنا أبو بكر بن فورك محمد بن الحسن أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية الوادعي قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول والله إني لأعلم كيف كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعتها تلي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك

8813 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أتينا جابر بن عبد الله وهو في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى استوت ناقته على البيداء وأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئا

8814 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف البخاري ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في قصة حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولبي الناس لبيك ذا المعارج ولبيك ذا الفواضل فلم يعب على أحد منهم شيئا

8815 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أن عبد الله بن الفضل حدثه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه

قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه و سلم لبيك إله الحق وأخبرنا به في فوائد أبي العباس فقال عن أبي هريرة أنه كان يقول من تلبية رسول الله صلى الله عليه و سلم لبيك إله الحق لبيك

8816 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد يوسف بن محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا محبوب بن الحسن ثنا داود عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال إنما الخير خير الآخرة

8817 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد عن بن جريج أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد أنه قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يظهر من التلبية لبيك اللهم لبيك فذكر التلبية قال حتى إذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كأنه أعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبيك إن العيش عيش الآخرة قال بن جريج وحسبت أن ذلك يوم عرفة

باب من استحَبَّ الاقتصار على تلبية رسول الله صلى الله عليه و سلم

8818 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر المهرجاني قالوا ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا المعافى بن سليمان ثنا القاسم بن معن عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن سلمة أو بن أبي سلمة أن سعدا أبصر بعض بني أخيه وهو يلبي بذي المعارج قال سعد إنه لذو المعارج وما هكذا كنا نلبي على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه غيره عن القاسم فقال عبد الله بن أبي سلمة

باب ما كان المشركون يقولون في التلبية

8819 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة عن أبي زميل عن بن عباس قال إن المشركين كانوا يطوفون بالبيت فيقولون لبيك لبيك لا شريك لك فيقول النبي صلى الله عليه و سلم قد فيقولون إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك ويقولون غفرانك غفرانك قال فأنزل الله عز و جل { وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون } فقال بن عباس كان فيهم أمانان نبي الله صلى الله عليه و سلم والاستغفار قال فذهب نبي الله صلى الله عليه و سلم وبقي الاستغفار { وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون } قال فهذا عذاب الآخرة وذلك عذاب الدنيا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار مختصرا دون قولهم غفرانك إلى آخره

باب ما استحَبَّ من القول في أثر التلبية

8820 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي حدثني يعقوب بن كاسب ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني أنبا بن رسته ثنا بن كاسب ثنا عبد الله بن عبد الله الأموي أنه سمع صالح بن محمد بن زائدة يحدث عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا فرغ من تليته سأل الله رضوانه ومغفرته واستعاذ برحمته من النار قال صالح وسمعت القاسم بن محمد يقول كان يؤمر إذا فرغ من تليته أن يصلي على النبي صلى الله عليه و سلم لفظ حديث الأصبهاني ولم يذكر بن عبدان الحكاية عن القاسم بن محمد

باب المرأة لا ترفع صوتها بالتلبية استدلالاً بما مضى من قول النبي صلى الله عليه و سلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

8821 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا تصعد المرأة فوق الصفا والمروة ولا ترفع صوتها بالتلبية موقوف

باب المرأة لا تنتقب في إحرامها ولا تلبس القفازين

8822 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب للمحرم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليس له نعلان فيلبس الخفين وليقطعهما ما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه الزعفران ولا الورد ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن الليث بن سعد قال البخاري وتابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية بن أسماء وابن إسحاق يعني عن نافع في النقاب والقفازين أما حديث موسى بن عقبة

8823 - فأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس بن مهران الحمال ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص هو بن ميسرة عن موسى عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً قام فنأدى رسول الله صلى الله عليه و سلم ماذا تأمرنا نلبسه من الثياب في الإحرام فذكر الحديث بنحو من حديث الليث زاد قال وكان عبد الله بن عمر يأمر المرأة بزر الجلباب إلى جبهتها ورواه أيضاً عبد الله بن المبارك وجماعة عن موسى بن عقبة

8824 - أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى أن تنتقب المرأة وتلبس القفازين وهي محرمة وأما حديث جويرية بن أسماء

8825 - فأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال قام رجل فنأدى رسول الله صلى الله عليه و سلم ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب إذا أحرمتنا فذكر الحديث بنحو من حديث الليث

8826 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو سلمة ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وأما حديث محمد بن إسحاق

8827 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب يعني بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق قال حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورد والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحببت من أنواع الثياب معصفر أو خز أو حلى أو سراويل أو قميص أو خف ورواه أيضاً إبراهيم بن سعيد المدني عن نافع

8828 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إبراهيم بن سعيد المدني عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين قال أبو داود ورواه عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وأيوب عن نافع موقوفاً على ابن عمر المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين قال الشيخ وعبيد الله بن عمر ساق الحديث إلى قوله ولا ورس ثم قال وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين

8829 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو علي الحافظ لا تنتقب المرأة من قول بن عمر وقد أدرج في الحديث

8830 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنباً علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال إجماع المرأة في وجهها واحرام الرجل في رأسه هكذا رواه الدراوردي وغيره موقوفاً على بن عمر

8831 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنباً علي بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء ثنا أيوب بن محمد اليمامي أبو الجمل ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنباً أبو أحمد بن عدي أنباً الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء ثنا أيوب بن محمد أبو الجمل ثقة عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المرأة حرم إلا في وجهها قال أبو أحمد بن عدي لا أعلمه يرفعه عن عبيد الله غير أبي الجمل هذا قال الشيخ وأيوب بن محمد أبو الجمل ضعيف عند أهل العلم بالحديث فقد ضعفه يحيى بن معين وغيره وقد روى هذا الحديث من وجه آخر مجهول عن عبيد الله بن عمر مرفوعاً والمحفوظ موقوف

8832 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنباً أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت المحرمة تلبس من الثياب ما شاءت إلا ثوباً مسه ورس أو زعفران ولا تتبرقع ولا تلثم وتسدل الثوب على وجهها إن شاءت

باب المحرمة تلبس الثوب من علو فيستر وجهها وتجافي عنه

8833 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنباً محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أنباً يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن محرمات فإذا جازوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه وكذلك رواه أبو عوانة ومحمد بن فضيل وعلي بن عاصم عن يزيد بن أبي زياد وخالفهم بن عيينة فيما روى عنه عن يزيد فقال عن مجاهد قال قالت أم سلمة

باب المرأة تختضب قبل إحرامها وتمتشط بالطيب قد مضى في الحديث الثابت عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قول النبي صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج

8834 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنباً محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسين بن الجنيد الدامغاني ثنا أبو أسامة أخبرني عمر بن سويد الثقفي قال حدثتني عائشة بنت طلحة أن عائشة أم المؤمنين حدثتها قالت كنا نخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند الإجماع فإذا عرقت إحدانا سأل على وجهها فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا

8835 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنباً سعيد بن سالم عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة وعبد الله بن دينار قال من السنة أن تمسح المرأة يديها عند الإجماع بشيء من الحناء ولا تحرم وهي غفل قال الشافعي وكذلك أحب لها قال الشيخ وقد روى عن موسى بن عبيدة قال أخبرني عبد الله بن دينار عن بن عمر أنه كان يقول من السنة أن تدلك المرأة بشيء من الحناء عشية الإجماع وتغلف رأسها بغسلة ليس فيها طيب ولا تحرم عطلاً وليس ذلك بمحفوظ

باب المرأة تطوف وتسعى ليلاً إذا كانت مشهورة بالجمال ولا رمل عليها

قد روينا عن طاوس أنه قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسائه ليلاً وروي ذلك بإسناد غير قوي عن عائشة رضي الله عنها

8836 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا الحارث بن منصور الواسطي ثنا عمرو بن قيس عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم أذن لأصحابه فزاروا البيت يوم النحر ظهيرة وزار رسول الله صلى الله عليه و سلم مع نسائه ليلاً ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الرحمن بإسناده قالت أفاض من آخر يومه وروى أبو الزبير عن عائشة وبن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم آخر الطواف يوم النحر إلى الليل

8837 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ بن جريج عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس على النساء سعي بالبيت وبين الصفا والمروة يعني الرمل بالبيت والسعي في بطن المسيل ورويناه عن فقهاء التابعين من أهل المدينة

جماع أبواب ما يجتنبه المحرم

باب ما يلبس المحرم من الثياب

8838 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن أيوب أنبأ علي بن عبد الله بن جعفر ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لا يجد نعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

8839 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة وعمرو الناقد وبن أبي إسرائيل قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل ما يلبس المحرم من الثياب فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي خيثمة وعمرو عن سفيان

8840 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس وغيره أن نافعاً حدثهم عن عبد الله بن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا تلبسوا القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفين إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران والورس

8841 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

8842 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر قال قام رجل من هذا الباب يعني بعض أبواب مسجد المدينة فقال يا رسول الله ما يلبس المحرم فذكره بنحو من معنى حديث مالك وفي رواية جويرية عن نافع قام رجل فنادى فقال ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب إذا أحرمتنا

8843 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن مسعود الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يخطب وهو بذلك المكان وأشار نافع إلى مقدم المسجد فقال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس السراويل ولا العمامة ولا القميص ولا الخفين إلا أحد لا يجد نعلين فليقطعهما فليلبسهما أسفل من الكعبين ولا شيء من الثياب مسه ورس وزعفران ولا البرنس لفظ حديث المقدمي وفي رواية سليمان أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه و سلم ما يلبس المحرم فقال لا يلبس فذكره

رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن حماد مختصراً رواه سفيان الثوري عن أيوب فزاد فيه القباء وهو صحيح محفوظ من حديث سفيان الثوري عن أيوب

8844 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق يعني بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق قال سليمان وحدثنا علي بن عبد العزيز وبشر بن موسى قالاً ثنا أبو نعيم قال وحدثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي كلهم عن سفيان عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رجلاً قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا القباء ولا ثوبا مسه ورس أو زعفران ولا يلبس الخفين إلا أن لا يجد النعلين فيقطعهما أسفل من الكعبين وبمعناه رواه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان في الجامع وبمعناه عبيد الله بن عمر عن نافع

8845 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث ح وأخبرنا أبو بكر أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن بهلول ثنا حميد بن الربيع ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القميص والأقبية والسراويل والخفين إلا أن لا يجد نعلين ولا يلبس ثوبا مسه زعفران أو ورس يعني المحرم وفي رواية الأشج نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم القمص والأقبية ثم ذكره

8846 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا هارون بن موسى الزاهد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين وفي رواية الشافعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب من لم يجد الإزار لبس سراويل ومن لم يجد النعلين لبس خفين

8847 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة قال البخاري وتابعه بن عيينة عن عمرو

8848 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة أنه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت أبا الشعثاء يقول سمعت بن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزارا لبس سراويل رواه مسلم الصحيح عن أبي بكر بن أبي شعبة عن سفيان

8849 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة فذكره بإسناده ومعناه زاد قال عمر ولم يذكر بن عباس القطع وقال بن عمر وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين فلا أدري أي الحديثين نسخ الآخر

8850 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا العباس بن يزيد ثنا سفيان عن عمرو عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم إذا لم يجد النعلين لبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين قال وقال عمرو انظروا أيهما قبل حديث بن عمر أو حديث بن عباس ورواه غيره عن بن عيينة عن عمرو وقال انظروا أيهما قبل فحملهما عمرو بن دينار على نسخ أحدهما الآخر وبين في رواية بن عون وغيره عن نافع عن بن

عمر أن ذلك كان بالمدينة قبل الإحرام وبين في رواية شعبية عن عمرو عن أبي الشعثاء جابر بن زيد عن بن عباس أن ذلك كان بعرفة وذلك بعد قصة بن عمر وأما الشافعي رحمه الله فإنه قال أرى أن يقطعاً لأن ذلك في حديث بن عمر وإن لم يكن في حديث بن عباس وكلاهما صادق حافظ وليس زيادة أحدهما على الآخر شيئاً لم يؤده الآخر أما عزب عنه وأما شك فيه فلم يؤده وأما سكت عنه وأما أدى فلم يؤد عنه لبعض هذه المعاني اختلافاً

8851 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

باب لا يعقد المحرم رداءه عليه ولكن يغرز طرفي رداءه إن شاء في إزاره

8852 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سعيد هو بن سالم عن بن جريج عن هشام بن حجير عن طاوس قال رأيت بن عمر يسعى بالبيت وقد حزم على بطنه بثوب

8853 - قال وأخبرنا سعيد عن إسماعيل بن أمية أن نافعا أخبره أن بن عمر لم يكن عقد الثوب عليه إنما غرز طرفه على إزاره

8854 - وبهذا الإسناد أنبأ الشافعي أنبأ سعيد بن سالم عن بن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً محتزماً بحبل أبرق فقال انزع الحبل مرتين هذا منقطع ورواه أيضاً بن أبي ذئب عن صالح بن حسان عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أيضاً منقطع إلا أن أحدهما يتأكد بالآخر ثم بما مضى من أثر بن عمر ثم بأنه إذا عقد صار في معنى المخيط

باب المحرم يلبس من الثياب ما لم يهل فيه قاله عطاء بن أبي رباح

8855 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا بن أبي زائدة عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نلبس من الثياب إذا أهللنا ما لم نهل فيه ونلبس الممشق إنما هو بطين وروينا عن عكرمة مولى بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم غير توبيه بالتنعيم وهو محرم أورده أبو داود في المراسيل

باب من كره أن يطرح على نفسه مخيطاً وهو محرم وإن لم يلبسه

8856 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان حدثني نافع عن بن عمر أنه أصابه برد وهو محرم فألقيت عليه برنسا فقال ما هذا فقلت برنس فقال أبعدني أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى المحرم أن يلبس البرنس

باب ما تلبس المرأة المحرمة من الثياب

8857 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب ثنا أبي عن بن إسحاق قال فإن نافعا مولى عبد الله بن عمر حدثني عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحببت من ألوان الثياب معصفراً أو خزا أو حلياً أو سراويل أو قميصاً أو خفا قال أبو داود وروى هذا عن بن إسحاق عن نافع عبدة ومحمد بن سلمة إلى قوله وما مس الورس والزعفران من الثياب ولم يذكر ما بعده

8858 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق قال ذكرت لابن شهاب فقال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله يعني بن عمر كان يصنع ذلك يعني يقطع الخفين للمرأة المحرمة

ثم حدثته صفية بنت أبي عبيد أن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك

8859 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه كان يفتي النساء إذا أحرمن أن يقطعن الخفين حتى أخبرته صفية عن عائشة أنها تفتي النساء إذا أحرمن أن يقطعن الخفين حتى أخبرته صفية عن عائشة أنها تفتي النساء أن لا يقطعن فانتهى عنه

8860 - أخبرنا أبو بكر ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد عن بن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أنها قالت كنت عند عائشة إذ جاءت امرأة من نساء بني عبد الدار يقال لها تملك فقالت لها يا أم المؤمنين إن ابنتي فلانة حلفت أن لا تلبس حليها في الموسم فقالت عائشة قولي لها إن أم المؤمنين تقسم عليك إلا لبست حليك كله

8861 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن عبدة بن أبي لبابة عن بن باباه المكي أن امرأته سألت عائشة ما تلبس المرأة في إحرامها قال فقالت عائشة تلبس من خزها وبزها وأصباغها وحليها

باب ما لا يجوز للمحرم والمحرمة لبسه من الثياب المصبوغة بالورس والزعفران وما يعد طبيبا

8862 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم وثابت العابد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث مالك عن عبد الله بن دينار ورواه سالم ونافع عن بن عمر

باب لا يغطي المحرم رأسه وله أن يغطي وجهه

8863 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بعرفة فوقع عن راحلته فأوقصته أو وقصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا قال حماد وسمعت عمرو بن دينار يحدث به عن سعيد بن جبير فلم أنكر من حديث أيوب شيئا وقال إن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم إلا أنه لم يذكر حديث عمرو ورواه عن مسدد عن حماد كما مضى في كتاب الجنائز

8864 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يلبي وقال عمرو ملبيا قال إسماعيل هكذا قال مسدد وخالفه عارم وسليمان بن حرب واتفقا على أن عمرا قال يلبي وأن أيوب قال ملبيا وأخرجه مسلم عن أبي الربيع عن حماد عنهما كما قال عارم ورواه بن جريج وسفيان بن عيينة عن عمرو كما رواه حماد لا تخمروا رأسه ليس فيه ذكر الوجه وروي عن وكيع عن الثوري عن عمرو فذكر معه الوجه

8865 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا رواه مسلم في

الصحيح عن أبي كريب ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع دون ذكر الوجه فيه وكذلك رواه محمد بن كثير وعبد الله بن الوليد العدني عن سفيان دون ذكر الوجه

8866 - أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا وقصته راحلته ونحن مع النبي صلى الله عليه و سلم محرمون فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة مليبا رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان ورواه مسلم عن أبي كامل كلاهما عن أبي عوانة وكذلك أخرجاه من حديث هشيم عن أبي بشر دون ذكر الوجه ورواه شعبة عن أبي بشر مرة بوقاف أبي عوانة وهشيم قال شعبة ثم أنه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه ورواه الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير كما رواه الجماعة ليس فيه ذكر الوجه

8867 - ورواه إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه أخبرناه أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي عن سفيان بن عيينة قال وزاد إبراهيم بن أبي حرة فنكره

8868 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه بالعرج وهو محرم في يوم صائف قد غطى وجهه بقطيفة أرجوان

8869 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو كشمرد أنبأ القعني ثنا سليمان بن بلال عن يحيى هو بن سعيد عن القاسم بن محمد قال أخبرني الفرافصة بن عمير أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه مغطيا وجهه وهو محرم

8870 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم كانوا يخمرون وجوههم وهم حرم

8871 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال يغتسل المحرم ويغسل ثيابه ويغطي أنفه من الغبار ويغطي وجهه وهو نائم وخالفهم بن عمر

8872 - أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيذ ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يخمره المحرم

باب من احتاج إلى تغطية رأسه أو لبس مخيط أو إلى دواء فيه طيب فعل ذلك للضرورة وافتدى استدلالا بحديث كعب بن عجرة الذي يرد بعد هذا إن شاء الله وروى في ذلك عن بن عمر وبين عباس

90 - باب من احتاج إلى حلق رأسه للأذى حلقه وافتدى

8873 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلك آذاك هوامك فقلت نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك شاة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف

8874 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا الحسين بن الوليد ثنا مالك بن أنس عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم محرما فأذاه القمل في رأسه فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يحلق رأسه وقال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين مد من شعير أو أنسك شاة أي ذلك فعلت أجزأ عنك جوده الحسين بن الوليد النيسابوري عن مالك وكذلك رواه بن وهب عن مالك ورواه جماعة عن مالك دون ذكر مجاهد في إسناده وذكر الشعير في رواية الحسين بن الوليد دون غيره

8875 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المناقب ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان يعني بن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا إسماعيل بن أحمد ثنا أبو خبيب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبد الكريم عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم هو يوقد تحت قدر له والقمل يتهافت على وجهه فقال أنؤذيك هوامك هذه قلت نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة أصع أو صم ثلاثة أيام أو أنسك نسيكة وقال بن أبي نجيح أو إذبح شاة لفظ حديث بن أبي عمر رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن بن أبي نجيح وأيوب

8876 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة قال وأنبا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد الترك ومحمد بن عمرو كشمرد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر به زمن الحديبية فقال أذاك هوام رأسك قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم احلق ثم اذبح نسكا أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة أصع من تمر ستة مساكين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وبمعناه رواه الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

8877 - ورواه الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أصابني هوام في رأسي وأنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصري فأنزل الله عز و جل في فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه الآية فدعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين فرقا من زبيب أو أنسك شاة فحلق رأسي ثم نسكت أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني أبان يعني بن صالح عن الحكم بن عتيبة فذكره

8878 - أخبرناه أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل يقول قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال حملت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الجهد بلغ منك هذا أفترج شاة فقلت لا فقال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك قال كعب فنزلت هذه الآية في خاصة وهي لكم عامة رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة ورواه أشعث عن الشعبي عن عبد الله بن معقل عن كعب في هذا الحديث قال اطعم ستة مساكين ثلاثة أصع من تمر

باب لبس المحرم وطيبه جاهلا أو ناسيا لإحرامه

8879 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا همام بن يحيى أنبا عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلق قال همام أو قال أثر الصفرة فقال يا رسول الله كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي قال فأنزل الله على النبي صلى الله عليه و سلم قال فستر بثوب قال وكان يعلى يقول وددت لو أني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد نزل عليه الوحي

قال فقال عمر أيسرك أن تنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي قلت نعم قال فرقع طرف الثوب فنظرت إليه وله غطيط قال همام أحسبه كغطيط البكر فلما سرى عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك هذه الجبة واغسل عنك أثر الخلق أو قال أثر الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

8880 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا شيبان بن فروخ ثنا همام فذكره بإسناده ومعناه قال فلما سرى عنه قال أين السائل عن العمرة اغسل عنك الصفرة أو قال أثر الخلق واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجك رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه البخاري عن أبي نعيم وأبي الوليد عن همام وأخرجه من حديث بن جريج عن عطاء

8881 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا إبراهيم بن أبي طالب أنبا بن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعرانة وأنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات يعني جبة وهو متضمخ بالخلق فقال إني أحرمت بالعمرة وعلي هذا وأنا متضمخ بالخلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك قال أنزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك لفظ حديث بن أبي عمر رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وأخرجه أيضا من حديث قيس بن سعد ورباح بن أبي معروف عن عطاء

8882 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد يعني بن عبيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن يعلى بن أمية القرشي قال سألت عمر رضي الله عنه أن يريني النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن فبينما نحن معه في سفر إذ أتاه رجل عليه جبة بها ردع من زعفران فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وإن الناس يسخرون مني فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الوحي فذكر الحديث قال ثم قال أين السائل عن العمرة فقام الرجل فقال انزع عنك جبتك هذه وما كنت صانعا في حجك إذا أحرمت فاصنعه في عمرتك قصر عبد الملك بإسناده فلم يذكر صفوان بن يعلى فيه

باب الرجل يحرم في قميص أو جبة فينزعهما نزعا ولا يشقهما قال الشافعي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صاحب الجبة أن ينزعها ولم يأمره بشقها

8883 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن يعلى بن منية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عليه جبة عليها أثر خلق أو صفرة فقال اخلعها عنك واجعل في عمرتك ما تجعل في حجك قال قتادة فقلت لعطاء كنا نسمع أنه قال شقها قال هذا فساد والله عز وجل لا يحب الفساد

8884 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن عطاء عن يعلى بن أمية وهشيم عن الحجاج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه بهذه القصة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخلع جبتك فخلعها من رأسه وساق الحديث

8885 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ثنا الليث عن عطاء بن أبي رباح عن بن يعلى عن أبيه بهذا الخبر قال فيه قال فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزعها نزعا ويغتسل مرتين أو ثلاثا وساق الحديث

باب من لم ير بشم الريحان بأسا

8886 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري والعباس بن محمد بن قوهيار قالوا ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أنه كان لا يرى بأسا للمحرم بشم الريحان

باب من كره شمه للمحرم

8887 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ بن جريج عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يسأل عن الريحان أيشمه المحرم والطيب والدهن فقال لا

8888 - وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبأ عبد الوهاب أنبأ سعيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر أنه كان يكره شم الريحان للمحرم

باب المحرم يدهن جسده غير رأسه ولحيته بما ليس بطيب

8889 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة عليهما وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ أبو سلمة الخزاعي أنبأ حماد بن سلمة عن فرقد عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أدهن بزيت غير مقتت وهو محرم يعني غير مطيب لم يذكر بن يوسف تفسيره قال الإمام أحمد ورواه الأسود بن عامر شاذان عن حماد بن سلمة عن فرقد عن سعيد عن بن عمر فذكره من غير تفسير

8890 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء عن مرة الشيباني قال كنا نمر بأبي ذر ونحن محرمون وقد تشققنا أرجلنا فيقول أدهنوها

باب الحاج أشعث أغير فلا يدهن رأسه ولحيته بعد الإحرام

8891 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح ثنا يونس بن أبي إسحاق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم انظروا إلى عبادي جاءوني شعثا غبرا وفي رواية أبي نوح فيقول لهم انظروا إلى عبادي هؤلاء

8892 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم الخوزي ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن يوسف الفربري ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن إبراهيم بن يزيد الخوزي حدثني محمد بن عباد بن جعفر قال قعدنا إلى بن عمر فتذاكرنا الحج فقال بن عمر قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل وقام آخر فقال ما السبيل قال الزاد والراحلة وقام آخر فقال يا رسول الله أي الحج أفضل قال العج والتج لفظ حديث الماليني وفي رواية بن عبدان قال عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن بن عمر وقال الأشعث الغبر التفل والباقي بمعناه

باب المحرم يأكل الخبيص

8893 - أخبرنا أبو بكر المشاط أنبأ أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي ثنا أبو بكر محمد بن الفضل النجار الأملّي ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا معتمر ثنا ليث عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه قال لا بأس بالخبيص والخشكنانج المصفر يأكله المحرم ليث بن أبي سليم ليس بالقوي

باب العصفر ليس بطيب

قد مضى في رواية محمد بن إسحاق بن يسار عن نافع عن بن عمر مرفوعا في النساء وتلبس بعد ذلك ما أحببت من ألوان الثياب معصفا أو خزا

8894 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها كانت تلبس المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران هكذا رواه مالك وخالفه أبو أسامة وحاتم بن إسماعيل وبن نمير فرووه عن هشام عن فاطمة عن أسماء قاله مسلم بن الحجاج

8895 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عبيد بن يونس بن عبيد ثنا أبو عامر الخزاز عن بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها كانت تلبس الثياب الموردة بالعصفر الخفيف وهي محرمة

8896 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سعيد بن سالم عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه سمعه يقول لا تلبس المرأة ثياب الطيب وتلبس الثياب المعصفرة لا أرى العصفر طيبا

8897 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر قال أبصر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عبد الله بن جعفر ثوبين مضرجين وهو محرم فقال ما هذه الثياب فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما أخال أحدا يعلمنا السنة فسكت عمر رضي الله عنه وروينا عن نافع أن نساء بن عمر كن يلبسن المعصفرات وهن محرمات

8898 - وروى أبو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح عن الوليد عن علي بن حوشب قال سمعت مكحولاً يقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب مشبع بعصفر فقالت يا رسول الله إني أريد الحج فأحرم في هذا قال لك غيره قالت لا قال فأحرمي فيه أخبرناه أبو بكر بن محمد أنبأ أبو الحسين الداودي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

باب من كره لبس المصبوغ بغير طيب في الإحرام مخافة أن يراه الجاهل فيذهب إلى أن الصبغ واحد فيلبس المصبوغ بالطيب

8899 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أنه سمع أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى على طلحة بن عبيد الله ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال له عمر رضي الله عنه ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة فقال طلحة يا أمير المؤمنين إنما هو مدر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس فلو أن رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقال إن طلحة بن عبيد الله قد كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام فلا تلبسوا أيها الرهط شيئا من هذه الثياب المصبغة

باب كراهية لبس المعصفر للرجال وإن كانوا غير محرمين

8900 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخيرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث أن بن معدان أخبره أن جبير بن نفيير أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره قال رأى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية بن عبدان أن خالد بن معدان حدثه وقال ثوبين أصفرين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني ورواه علي بن المبارك وهمام بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير نحو رواية معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن إبراهيم فأخبر أن ذلك كان وهو محرم

8901 - أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عياش الرقام ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن خالد بن معدان الكلاعي حدثه عن جبير بن نفيير الحضرمي قال إني لجالس مع عبد الله بن عمرو بن العاص ببيت المقدس أو في المسجد إذ طلع رجل عليه معصفرة ثيابه فقال عبد الله بن عمرو أحرمت في مثل هذا الثوب فرآه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاني عن لبسه ثم رجعت إلى البيت فصنعت به صنيعا ولوددت أني صنعت غيره قال قلت ما الذي صنعت قال أوقدت له تنورا ثم طرحته فيه ورواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فأخبر أنه لا بأس بذلك للنساء

8902 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية إذ اذخر فذكر الحديث في صلاته قال ثم التفت إلي وعلي ربيعة مضرجة بعصفر فقال ما هذه الربيعة عليك فعرفت ما كره فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه ثم أتيت الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربيعة فأخبرته قال أفلا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء واللفظ لمسدود وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يشير إلى أنه يختص بالنهي عنه دون غيره

8903 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بن أبي فديك ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المقدم من المعصفر وعن القراءة راكعا رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن بن أبي فديك

8904 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن قادم أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب مديني عن عمه عن أبي هريرة قال خرج عثمان رضي الله عنه حاجا وابنتي محمد بن عبد الله بن جعفر بامراته فبات عندها ثم غدا إلى مكة فأتى الناس وهم بملل قبل أن يروحوا قال فرآه عثمان رضي الله عنه وعليه ردع الطيب وملحفة معصفرة مقدمة فانتهره وأفف وقال تلبس المعصفر وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه قال فقال له علي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهك ولا إياه إنما عناني أنا فسكت عثمان رضي الله عنه هذا إسناد غير قوي وحكم علي رضي الله عنه بالتخصيص في الرواية الصحيحة غير منصوصة وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص في نهى الرجال عن ذلك عام والله أعلم

باب الحناء ليس بطيب

8905 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن بهزم أخبرتني كريمة بنت همام الطائية قالت كنا في مسجد الحرام وعائشة فيه فجلسنا إليها فقالت لها امرأة يا أم المؤمنين

ما تقولين في الحناء والخضاب قالت كان خليلي لا يحب ريحه ورواه أيضا يحيى بن أبي كثير عن كريمة بمعناه في خضاب الحناء وفيه كالدلالة على أن الحناء ليس بطيب فقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب الطيب ولا يحب ریح الحناء

باب المحرم لا يحلق شعره ولا يقطعه وما يجب في قطعه وحلقه قال الله تعالى { ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله }

8906 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن بن جريج عن عطاء أنه قال في الشعرة مد وفي الشعرتين مدان وفي الثلاث فصاعدا دم وروينا عن الحسن البصري وعطاء أنهما قالوا في ثلاث شعرات دم الناسي والمتمعد فيها سواء

باب المحرم ينكسر ظفره

8907 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس قال المحرم يدخل الحمام وينزع ضرسه ويشم الرياحن وإذا انكسر ظفره طرحه ويقول أميطوا عنكم الأذى فإن الله عز و جل لا يصنع بأذاكم شيئا

باب المحرم يكتحل بما ليس بطيب

8908 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سخطويه العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن أيوب بن موسى أخبرني نبيه بن وهب قال اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عينية بملل وهو محرم فأرسل إلى أبان بن عثمان بن عفان يسأله أي شيء يعالجه فقال له أبان بن عثمان أضمدهما بالصبر فإني سمعت عثمان بن عفان يخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يضمدهما بالصبر رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة

8909 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينية وهو محرم فأراد أن يكحلها فأمر أبان بن عثمان أن يضمدهما بصبر وزعم أن عثمان رضي الله عنه حدث عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يفعل

8910 - ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي ثنا أيوب بن موسى حدثني نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه فأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر وحدث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه فعل ذلك أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث فذكره رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

8911 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبا شعيب قال قال نافع كان بن عمر يقول لا يكتحل المحرم بشيء فيه طيب ولا يتداوى به

8912 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن بن جريج عن أيوب بن موسى عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا رمد وهو محرم أقطر في عينية الصبر إقطارا وأنه قال يكتحل المحرم بأي كحل إذا رمد ما لم يكتحل بطيب ومن غير رمد بن عمر القائل

8913 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد قال وجدت في كتابي عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة عن شميصة قالت اشتكت عيني وأنا محرمة فسألت عائشة أم المؤمنين عن الكحل فقالت اكتحلي بأي كحل شئت غير الأثمد أو قالت غير كل كحل أسود أما أنه ليس بحرام ولكنه زينة ونحن نكرهه وقالت إن شئت كحلتك بصبر فأبيت

باب الاغتسال بعد الإحرام

8914 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثني عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس ليسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم قال فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل لفظ حديث القعنبى رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتبية كلاهما عن مالك

8915 - وأخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن بن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره عن أبيه يعلى بن أمية أنه قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يغتسل إلى بعير وأنا أستر عليه بثوب إذ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا يعلى أصيب على رأسي فقلت أمير المؤمنين أعلم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله ما يزيد الماء الشعر إلا شعنا فسمى الله ثم أفاض على رأسه

8916 - أخبرنا أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن عبيدة عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن بن عباس قال ربما قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعال أباقيك في الماء أينما أطول نفسا ونحن محرمون

8917 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن سالم عن عبد الله بن عمر أن عاصم بن عمر وعبد الرحمن بن زيد وقعا في البحر يتماقلان يغيب أحدهما رأس صاحبه وعمر ينظر إليهما فلم ينكر ذلك عليهما

باب دخول الحمام في الإحرام وحك الرأس والجسد

8918 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن أبي يحيى عن أيوب بن أبي تيمية عن عكرمة عن بن عباس أنه دخل حماما وهو بالجحفة وهو محرم وقال ما يعبأ بأوساخنا شيئا

8919 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية الضرير عن بن جريج عن أيوب السختياني عن عكرمة عن بن عباس قال المحرم يشم الريحان ويدخل الحمام وينزع ضرسه ويفقأ القرحة وإذا انكسر ظفره أماط عنه الأذى

8920 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن أبي يحيى أن الزبير بن العوام أمر بوسخ في ظهره فحك وهو محرم

8921 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال في حك المحرم رأسه قال ببطن أنامله

8922 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبيد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا خلف ثنا أبو شهاب عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال رأيت بن عمر يحك رأسه وهو محرم ففطنت له فإذا هو يحك بأطراف أنامله

8923 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسأل عن المحرم أيحك جسده فقالت نعم فليحك وليشدد وقالت عائشة رضي الله عنها لو ربطت يدي ولم أجد إلا أن أحك برجلي لحككت

باب المحرم يغسل رأسه بالسدر والخطمي من كرهه احتج بما روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم في شعث الحاج وأسقط عنه الفدية بما روينا عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم في المحرم الذي مات اغسلوه بماء وسدر ولا تقربوه طيبا

باب المحرم يغسل ثيابه

8924 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد أن امرأة سألت بن عمر فقالت أغسل ثيابي وأنا محرمة فقال إن الله لا يصنع بدرانك شيئا

8925 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الزبير عن جابر قال المحرم يغتسل ويغسل ثوبه إن شاء

باب المحرم ينظر في المرأة

8926 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن بن عمر أنه نظر في المرأة وهو محرم

8927 - وروينا عن هشام بن حسان عن عكرمة عن بن عباس أنه قال لا بأس أن ينظر في المرأة وهو محرم أخبرناه أبو بكر الأصبهاني ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن هشام فذكره

8928 - وروى عطاء الخرساني عن بن عباس أنه كان يكره أن ينظر في المرأة الحرام إلا من وجع أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ بن جريج عن عطاء الخرساني فذكره وعطاء الخرساني ليس بالقوي والرواية الأولى أصح

باب الحجامة للمحرم

8929 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس وعطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم احتجم وهو محرم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة

8930 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن الأعرج عن بن بدينة قال احتجم النبي صلى الله عليه و سلم بلحي جمل في طريق مكة وسط رأسه وهو محرم

8931 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو سلمة الخزازي ومعلی بن منصور الرازي قالوا ثنا سليمان بن بلال بمثل إسناده أن النبي صلى الله عليه و سلم احتجم وهو محرم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معلی بن منصور

باب المحرم يستاك

8932 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الهيثم بن خارجة والحكم بن موسى قالوا ثنا يحيى بن حمزة عن النعمان عن عطاء ومجاهد وطاوس عن بن عباس أن نبي الله صلى الله عليه و سلم احتجم وهو محرم من وجع وهل تسوك النبي صلى الله عليه و سلم وهو محرم قال نعم

باب المحرم لا ينكح ولا ينكح

8933 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعبي فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع مولى بن عمر عن نبيه بن وهب أخي بني عبد الدار أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر ابنة شيبه بن جبير فأرسل إلى أبان بن عثمان ليحضره ذلك وهما محرمان فأنكر ذلك عليه أبان وقال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك

8934 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق بنيسابور وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالوا ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي العدل ثنا محمد بن الحسن النسائي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب قال وقال نافع كان بن عمر يقول ذلك

8935 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب ثنا محمد بن سواء أنبا بن أبي عروبة فذكره بمعناه إلا أنه قال وكان بن عمر يقول هذا القول غير أنه لا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الخطاب زياد بن يحيى وأخرجه أيضا من حديث أيوب عن نافع

8936 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البرزاز ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن عثمان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا يخطب

8937 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان ورواه الحميدي عن سفيان فقال في الحديث المحرم لا ينكح ولا ينكح

8938 - ورواه الشافعي عن سفيان وقال المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب وقال جميعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله حدثني علي بن محمد بن سختويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره

8939 - ورواه أيضا سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب عن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين بن عقيل ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب

8940 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال قلت لابن شهاب أخبرني أبو الشعثاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو محرم فقال بن شهاب أخبرني يزيد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو حلال وهي خالته قال فقلت لابن شهاب أتجعل أعرابيا بوالا على عقبه إلى بن عباس وهي خالة بن عباس أيضا رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن سفيان إلى قوله نكحها وهو حلال ويزيد بن الأصم لم يقله عن نفسه إنما حدث به عن ميمونة بنت الحارث

8941 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه وعبد الله بن أحمد النسوي قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم ثنا أبو فزارة عن يزيد بن الأصم قال حدثتني ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة بن عباس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه ورواه أيضا ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله عنها

8942 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمد بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن الوليد بن زروان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم عن خالته ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالاً وبنى بها حلالاً تزوجها وهو بسرف

8943 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدراجردي ثنا أبو نعيم ثنا حماد وهو بن زيد عن مطر عن ربيعة عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة حلالاً وبنى بها حلالاً وكننت أنا الرسول بينهما

8944 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف المري أنه أخبره أن أباه طريفاً تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر بن الخطاب رضي الله عنه نكاحه

8945 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الساجي ثنا بندار ثنا يحيى القطان عن ميمون المراني عن الحسن بن علي قال من تزوج وهو محرم نزعنا منه امرأته

8946 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو خليفة ثنا القعنبني عن سليمان هو بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً رضي الله عنه قال لا ينكح المحرم فإن نكح رد نكاحه

8947 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد محمد بن سليمان ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن شوذب مولى لزيد بن ثابت أنه تزوج وهو محرم ففرق بينهما زيد بن ثابت وروينا في ذلك عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

8948 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن قدامة بن موسى قال تزوجت وأنا محرم فسألت سعيد بن المسيب فقال يفرق بينهما

8949 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رجلاً تزوج وهو محرم فأجمع أهل المدينة على أن يفرق بينهما

باب لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

8950 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري

8951 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد أنبأ محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال الرفث الجماع والفسوق ما أصيب من معاصي الله من صيد أو غيره والجدال السباب والمنازعة وقد مضى في هذا الكتاب عن عكرمة عن بن عباس أنه قال الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

8952 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن سفيان عن خصيف عن مقسم عن بن عباس الرفث الجماع والفسوق السباب والجدال أن تماري صاحبك حتى تغضبه

8953 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ علي بن عاصم أنبأ عبد الله بن طائوس عن أبيه عن بن عباس في قوله { فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج } قال الرفث التعرض للنساء بالجماع والفسوق عصيان الله والجدال جدال الناس

8954 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء قال قال بن جريح أخبرني أبو الزبير قال سمعت طائوسا يقول سمعت بن الزبير يقول لا يحل للحرام الإعراب قال فقلت لابن عباس ما الإعراب قال التعرض يعني بالجماع

8955 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية قال كنت أمشي مع بن عباس وهو محرم وهو يرتجز بالإبل وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا قال فقلت له أترفت وأنت محرم قال إنما الرفث ما روجع به النساء سقط من هذا المصراع الآخر وهو ان تصدق الطير نك لميسا ذكره الثوري وغيره عن الأعمش

8956 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنبأ هشيم أنبأ عوف عن زياد بن حصين عن أبيه قال نزل بن عباس رضي الله عنه عن راحلته فجعل يسوقها وهو يرتجز وهو يقول

(وهن يمشين بنا هميسا ... ان تصدق الطير نفعل لميسا) ذكر الجماع ولم يكن عنه فقلت يا أبا عباس تقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما روجع به النساء

8957 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا سمع الحادي قال لا تعرض بذكر النساء وكذا قاله وكيع والزبير

8958 - وأخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا بن بشار ثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال كان بن عمر ينهى أن يعرض الحادي بذكر النساء وهو محرم وكذا قاله يحيى القطان وجماعة فأنه أعلم

باب المحرم يؤدب عبده

8959 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا وان زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة أبي بكر واحد فنزلنا العرج وكانت زمالتنا مع غلام أبي بكر قالت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست عائشة رضي الله عنها إلى جنبه وجلس أبو بكر رضي الله عنه إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق الآخر وجلست إلى جنب أبي ننتظر غلامه وزمالته حتى يأتينا فاطم الغلام يمشي وما معه بغيره قال فقال له أبو بكر رضي الله عنه أين بعيرك قال أضلني الليلة قالت فقام أبو بكر رضي الله عنه يضربه ويقول بعير واحد أضلك وأنت رجل فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يتبسم ويقول أنظروا إلى هذا المحرم وما يصنع

باب الاختيار للمحرم والحلال أن يكون قولهما بذكر الله أو بما تعود عليهما منفعتة في دين أو دنيا

8960 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو عن نافع بن جبيرة بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

ليصمت رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفیان بن عيينة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي شريح وأخرجاه من حديث أبي هريرة

8961 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمرو أبو خيثمة قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع أن بن عمر رضي الله عنه مر عليه قوم محرمون وفيهم رجل يتغنى فقال ألا لا سمع الله لكم ألا لا سمع الله لكم

باب لا يضيق على واحد منهما أن يتكلم بما لا يأتهم فيه من شعر أو غيره

8962 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

8963 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم يعني بن سعد بن إبراهيم عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر كلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيحه هذا منقطع

8964 - وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبيه سمع عمر رجلا يتغنى بفلاة من الأرض فقال الغناء من زاد الراكب

8965 - وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عبد الرحمن بن الحسن أبو القاسم الأزرق عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ركب راحلة له وهو محرم فتدللت فجعلت تقدم يدا وتؤخر أخرى قال الربيع أظنه قال عمر

(كأن راكبها غصن بمروحة ... إذا تدلت به أو شارب ثمل) ثم قال الله أكبر الله أكبر

8966 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أن الحارث بن عبد الله بن عياش أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بينما هو يسير مع عمر رضي الله عنه في طريق مكة في خلافته ومعه المهاجرون والأنصار فترنم عمر رضي الله عنه بببيت فقال له رجل من أهل العراق ليس معه عراقي غيره غيرك فليقلها يا أمير المؤمنين فاستحيا عمر رضي الله عنه من ذلك وضرب راحلته حتى انقطعت من الموكب

8967 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن قيس بن أبي حذيفة عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما قال فقال القوم غننا يا خوات فغنناهم فقالوا غننا من شعر ضرار فقال عمر رضي الله عنه دعوا أبا عبد الله يتغنى من بنيات فواده يعني من شعره قال فما زلت أغنيهم حتى إذا كان السحر فقال عمر رضي الله عنه ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا فقال أبو عبيدة رضي الله عنه هلم إلى رجل أرجو ألا يكون شرا من عمر رضي الله عنه قال ففتحيت وأبو عبيدة فما زلنا كذلك حتى صلينا الفجر

باب المحرم يلبس المنطقة والهميان للنفقة والخاتم

8968 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت عن الهميان للمحرم فقالت وما بأس ليستوثق من نفقته

8969 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص البرذعي ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء وسعيد بن جبير عن بن عباس قال رخص للمحرم في الخاتم والهميان

8970 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محرز بن عون ثنا شريك عن أبي إسحاق السبيعي عن عطاء وربما ذكره عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لا بأس بالهميان والمحرم للمحرم

باب المحرم يتقلد السيف

8971 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي قريش كتب بينهم كتابا هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نقاتلك قال لعلي أمحه فأبى فمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله واشترطوا عليه أن يقيموا ثلاثا ولا يدخلوا مكة بسلاح إلا جلبان السلاح قال شعبة قلت لأبي إسحاق ما جلبان السلاح قال السيف بقرابه أو بما فيه أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

باب المحرم يستظل بما شاء ما لم يمسه رأسه

8972 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثني أحمد بن حنبل حدثني محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين أن أم الحصين حدثته قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا رضي الله عنهما واحدهما أخذ بخطام ناقته والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل

8973 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عياش بن ربيعة قال صحبت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج فما رأيته مضطربا فسطاطا حتى رجع قال الشافعي وأظنه قال في حديثه أو غيره كان ينزل تحت الشجرة ويستظل بنطع أو بكساء والشئ

باب من استحب للمحرم أن يضحى للشمس

8974 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا شجاع بن الوليد ثنا عبيد الله بن عمر حدثني نافع قال أبصر بن عمر رضي الله عنه رجلا على بعيره وهو محرم قد استظل بينه وبين الشمس فقال له أضح لمن أحرمت له

8975 - وأخبرنا أبو طاهر وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا ورقاء عن عمرو يعني بن دينار أن عطاء حدثه أنه رأى عبد الله بن أبي ربيعة جعل على وسط راحلته عودا وجعل ثوبا يستظل به من الشمس وهو محرم فلقية بن عمر فنهاه

8976 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا مطرف بن عبد الله المدني حدثني عبد الله بن عمر عن عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من محرم يضحى للشمس حتى تغرب إلا غربت بذنوبه حتى يعود كما ولدته أمه هذا إسناد ضعيف وما قبله موقوف وحديث أم الحصين حديث صحيح وبالله التوفيق

باب المحرم يموت

8977 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم القزاز العبد الصالح ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على ناقه له بعرفة فوقصته أو قال فأقصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد

8978 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة سمع عمرا عن سعيد بن جبير أنه سمع بن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فخر رجل عن بعيره فوقص ومات وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه و سلم اغسلوه بماء وسدر وادفونوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإن الله عز و جل يبعثه وهو يهل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان

8979 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بمعناه زاد قال بن عيينة وزادنا إبراهيم بن أبي حرة قال زاد فيه سعيد بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ولا تقربوه طيبا

8980 - حدثنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن بن جريج عن بن شهاب أن ابنا لعثمان رضي الله عنه توفي وهو محرم فلم يخمر رأسه ولم يقربه طيبا

جماع أبواب دخول مكة

باب الغسل لدخول مكة

8981 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن بن عمر رضي الله عنه كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه فعله رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أيوب

8982 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ويعقوب قالوا ثنا إسماعيل وهو بن علي أنبأ أيوب عن نافع قال كان بن عمر رضي الله عنه إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي بنا الصبح ويغتسل ويحدث أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم

8983 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير أنبأ مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا دنا من مكة بات بذي طوى بين الثنيتين حتى يصبح ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة ولا يدخل مكة إذا خرج حاجا أو معتمرا حتى يغتسل قبل أن يدخل بذي طوى ويأمر من معه فيغتسلون قبل أن يدخلوا وروينا في الغسل عن علي بن أبي طالب وعن عائشة رضي الله عنهما

باب الدخول من ثنية كداء

8984 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان النسوي وأبو يعلى الموصلي وعبد الله بن صالح صاحب البخاري قالوا ثنا هارون بن عبد الله البزاز نسبه الحسن ثنا أبو أسامة قال وحدثنا القاسم ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل عام الفتح من كداء من

أعلى مكة وخرج في العمرة من كدى قال هشام فكان أبي يدخل منهما كلاهما قال وكان أبي كثيرا ما يدخل من كدى لفظ القاسم وقالوا ودخل في العمرة من كدى وكان عروة يدخل منهما جميعا وكان أكثر ما يدخل من كدى وكان أقربهما إلى منزله رواه البخاري في الصحيح عن محمود عن أبي أسامة وقال في متنه ودخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من أعلى مكة ورواه مسلم عن أبي كريب وقال في متنه دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة ولم يذكر العمرة وذكر قول هشام قال أبو سليمان الخطابي المحدثون قلما يقيمون هذين الإسمين وإنما هو كداء وكدى وهما ثنيتان

8985 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان الأصم وحسين بن محمد القبانى قالنا ثنا محمد بن المثنى ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

8986 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

8987 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وابن حنبل عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من كداء من ثنية البطحاء ويخرج من الثنية السفلى رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وقال من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ورواه مسلم عن محمد بن المثنى وزهير بن حرب عن يحيى القطان دون ذكر كداء

8988 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أحمد بن يزيد بن هارون بمكة ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ح وأخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي بأصبهان ثنا مسعدة بن سعيد العطار ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل من الثنية العليا ويخرج من السفلى لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر

باب دخول مكة ليلا أو نهارا

8989 - أما النهار فلما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان بن عمر يفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن يحيى القطان وأما الليل فلما مضى في رواية محرش الكعبي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا ففضى عمرته

باب دخول المسجد من باب بني شيبه

8990 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وقيس وسلام كلهم عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة عن علي رضي الله عنه قال لما انهدم البيت بعد جرهم بنته قریش فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه فاتفقوا أن يضعه أول من يدخل من هذا الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبه فأمر بثوب فوضع الحجر في وسطه وأمر كل فخذ أن يأخذ بطائفة من الثوب فيرفعه وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه

8991 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا أبو الطفيل ثنا بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم في عهد قریش دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة من هذا الباب الأعظم وقد جلست

قريش مما يلي الحجر وروى عن بن عمر مرفوعا في دخوله من باب بني شيبه وخروجه من باب الحناطين وإسناده غير محفوظ وروينا عن بن جريج عن عطاء قال يدخل المحرم من حيث شاء قال ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبه وخرج من باب بني مخزوم إلى الصفا وهذا مرسل جيد

باب رفع اليدين إذا رأى البيت

8992 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن بن جريج قال حدثت عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ترفع الأيدي في الصلاة وإذا رأى البيت وعلى الصفا والمرورة وعشية عرفة ويجمع عند الجمرتين وعلى الميت كذا في سماعنا وفي المبسوط وعند الجمرتين وبمعناه رواه شعيب بن إسحاق عن بن جريج عن مقسم وهو منقطع لم يسمعه بن جريج من مقسم ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن الحكم عن مقسم عن بن عباس وعن نافع عن بن عمر مرة موقوفا عليهما ومرة مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر الميت وبن أبي ليلي هذا غير قوي في الحديث

8993 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وهو الطيالسي ثنا شعبة حدثني أبو قزعة الباهلي واسمه سويد بن حجير عن مهاجر المكي قال قلت لجابر بن عبد الله الرجل يرفع يديه إذا نظر الكعبة فقال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا إلا اليهود خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكنا نفعله

8994 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين أن محمد بن جعفر حدثهم ثنا شعبة قال سمعت أبا قزعة يحدث فذكر معناه إلا أنه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله قال الشيخ الأول مع إرساله أشهر عند أهل العلم من حديث مهاجر وله شواهد وإن كانت مرسله والقول في مثل هذا قول من رأى وأثبت

باب القول عند رؤية البيت

8995 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن بن جريج أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه وعظمه ممن حجه أو اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبراً هذا منقطع وله شاهد مرسل عن سفيان الثوري عن أبي سعيد الشامي عن مكحول قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه وكبر وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومهابة وزد من حجه أو اعتمره تكريما وتشريفا وتعظيما وبراً

8996 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن الدراجدي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثني أبو سعيد الشامي فذكره

8997 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن محمد بن سعيد بن المسيب قال كان سعيد إذا حج فرأى الكعبة قال اللهم أنت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام

8998 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن طريف عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت من عمر رضي الله عنه كلمة ما بقي أحد من الناس سمعها غيري سمعته يقول إذا رأى البيت اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام قال العباس قلت ليحيى من إبراهيم بن طريف هذا قال يمامي قلت فمن حميد بن يعقوب هذا قال روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري

باب افتتاح الطواف بالاستلام

8999 - أخبرنا أبو عمرو الرزجاهي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا الهسجاني ثنا أبو الطاهر ثنا بن وهب ح قال وأخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا حرملة أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سالم عن أبيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة يستلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ عن بن وهب ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى

9000 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة القيسي وكان خيارا من الرجال حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت بين الكعبة وأستارها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين أخرجه مسلم في قصة إسلام أبي ذر

باب تقبيل الحجر

9001 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقيل له إنني لأعلم أنك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك لفظ حديث الثوري وفي رواية يعلى رأيت عمر استقبل الحجر ثم قال والله إنني لأعلم أنك حجر ولولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم تقدم فقبله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش ورواه عبد الله بن عمر وعبد الله بن سرجس وأسلم مولى عمر عن عمر

9002 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب بن حرب تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول إنني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولكني رأيت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا لفظ حديث عبد الرحمن بن مهدي وليس في رواية أبي حذيفة لا تضر ولا تنفع وقال عن عمر رضي الله عنه أنه قبل الحجر وقال إنني لأقبلك وإنني لأعلم أنك حجر ثم ذكر الرواية رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن ورواه وكيع عن الثوري وقال في الحديث رأيت عمر رضي الله عنه قبل الحجر والتزمه

9003 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحاق عن أبي جعفر وهو محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله قال دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فأنأخ راحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء ثم رمل ثلاثا ومشى أربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ومسح بهما وجهه

9004 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عريبي قال سألت بن عمر رجل عن استلام الحجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال رأيت أن زحمت رأيت أن غلبت قال اجعل رأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

باب السجود عليه

9005 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا محمد بن معاذ حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا جعفر بن عبد الله قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه ثم قال رأيت خالك بن عباس يقبله ويسجد عليه وقال بن عباس رضي الله عنه رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبله وسجد عليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا ففعلت لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية الطيالسي ثم قال عمر رضي الله عنه لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم قبله ما قبلته وجعفر هذا هو بن عبد الله بن عثمان نسبه الطيالسي إلى جده

9006 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد عن بن جريج عن أبي جعفر قال رأيت بن عباس رضي الله عنه جاء يوم التروية مسبدا رأسه فقبل الركن ثم سجد عليه ثم قبله ثم سجد عليه ثلاث مرات

9007 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أبو الزيناع ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا يحيى بن يمان ثنا سفیان عن بن أبي حسين عن عكرمة عن بن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على الحجر قال سليمان لم يروه عن سفیان إلا بن يمان وابن أبي حسين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين

باب تقبيل اليد بعد الاستلام

9008 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال رأيت بن عمر استلم الحجر بيده وقبل يده وقال ما تركته منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9009 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني بن جريج عن عطاء قال رأيت جابر بن عبد الله وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وابن عمر رضي الله عنهم إذا استلموا الحجر قبلوا أيديهم قال بن جريج فقلت لعطاء وابن عباس قال وابن عباس حسبت كثيرا

باب ما ورد في الحجر الأسود والمقام

9010 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب

9011 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن الزهري قال حدثني مسافع الحجبي سمع عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسهما من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفى

9012 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو يرفعه قال لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفى وما على الأرض شيء من الجنة غيره

9013 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا شاذ بن فياض أبو عبيدة ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود من حجارة الجنة

9014 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليعنن الله الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وكذلك رواه جماعة عن حماد وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عثمان وقال بعضهم في الحديث لمن استلمه بحق

باب استلام الركن اليماني بيده

9015 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى هو بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر الأسود منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا في رخاء رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى وغيرهما

9016 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ثنا أبو محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني والركن الأسود أحسبه قال في كل طوفة ولا يستلم الركنين الآخرين

9017 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا يزيد بن هارون أنبأ عمر بن قيس المكي عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يده عمر بن قيس المكي ضعيف وقد روى في تقبيله خبر لا يثبت مثله

9018 - أخبرناه أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا إبراهيم أبو إسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استلم الركن اليماني قبله ووضع خده الأيمن عليه تفرد به عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف والأخبار عن بن عباس في تقبيل الحجر الأسود والسجود عليه إلا أن يكون أراد بالركن اليماني الحجر الأسود فإنه أيضاً يسمى بذلك فيكون موافقا لغيره

باب الركنين اللذين يليان الحجر

9019 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ الليث ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا ليث عن بن شهاب عن سالم عن بن عمر قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ من البيت إلا الركنين اليمانيين رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

9020 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل قالوا ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

9021 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين فقال عبد

الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه و سلم يمس إلا اليمانيين وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن القعنبى عن مالك

9022 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه أن أبا الطفيل حدثه أنه سمع عبد الله بن عباس يقول لم أر رسول الله صلى الله عليه و سلم يستلم غير الركنين اليمانيين رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر

9023 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الطفيل قال حج معاوية فجعل لا يأتي على ركن من أركان البيت إلا استلمه فقال بن عباس إنما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستلم اليماني والحجر فقال معاوية ليس من أركانه مهجور تابعه عمرو بن الحارث عن قتادة دون قصة معاوية ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم ورواه أبو الشعثاء عن بن عباس ومعاوية وزاد قال وكان بن الزبير يستلمهن كلهن قال الشافعي ولم يدع أحد استلامهما هجرة لبيت الله ولكنه استلم ما استلم رسول الله صلى الله عليه و سلم وأمسك عما أمسك عنه

9024 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم عن بن جريح عن سليمان بن عتيق عن عبد الله بن أبيه عن بعض ولد يعلى عن يعلى قال طفت مع عمر رضي الله عنه فلما بلغنا الركنين الغربيين قلت ألا تستلم وصرت بينه وبين الحائط فقال ألم تطف مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت بلى قال أفرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يستلمه قلت لا قال فلك في رسول الله صلى الله عليه و سلم أسوة حسنة أنفذ عنك قال الشافعي رحمه الله تعالى وأما العلة فيهما فنرى أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم فكانا كسائر البيت

9025 - أخبرنا بصحة ذلك أبو عثمان سعيد بن محمد بن عیدان ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله عن مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم قال فقلت يا رسول الله أفلا تردها إلى قواعد إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

باب تعجيل الطواف بالبيت حين يدخل مكة والبيان أنه لا يحل به إذا كان حاجا أو قارنا قال عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة لم يلوي ولم يعرج حتى طاف بالبيت

9026 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث وسأله أبو العباس بن سريج ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود يتيمة عروة بن الزبير أن رجلا من أهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فإذا طاف بالبيت أحل أم لا فإن قال لك لا يحل فقل له إن رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من أهل بالحج إلا بالحج قلت فإن رجلا كان يقول ذلك قال بنس ما قال يعني فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له فإن رجلا يخبر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد فعل ذلك وما شأن أسماء والزبير فعلا ذلك قال فجنبت فذكرت ذلك له فقال من هذا فقلت لا أدري قال فما باله لا يأتيني ليسألني أظنه عراقيا قلت لا أدري قال فإنه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه و سلم وأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج أبو بكر رضي الله عنه وكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم آخر من رأيت فعل ذلك بن عمر ثم لم يبقضها بعمرة وهذا بن عمر

عندهم أفلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدأون بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدأ أن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أقبلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك رواه مسلم في الصحيح بطوله عن هارون بن سعيد الأيلي هكذا ورواه البخاري عن أصبغ عن بن وهب مختصرا دون قصة الرجل وعن أحمد بن عيسى عن بن وهب بطوله وقال بدل قوله لم يكن غيره ثم لم تكن عمرة

9027 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن بكر ثنا بن جريج قال أخبرني عطاء قال وكان بن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج إلا حل فقلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله عز وجل { ثم محلها إلى البيت العتيق } قلت فإن ذلك بعد المعرف قال فكان بن عباس يقول من بعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه حين أمرهم أن يحلوا في حجة الوداع رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم قال الشيخ قد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن أبي ذر ما دل على أن فسحهم الحج بالعمرة كان خاصا للركب من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأن غيرهم إذا حجوا أو قرنوا ثم طافوا طواف القدوم لم يحلوا حتى يكون يوم النحر فيحلون بما جعل به التحلل والله أعلم

9028 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل ح وأخبرنا محمد قال حدثني محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين حديثا واللفظ لهما قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبثر أبو زبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند بن عمر فجاءه رجل فقال أيا صلح أن أطوف بالبيت قيل أن أتى الموقف فقال نعم قال فإن بن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال بن عمر رضي الله عنه قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل أن يأتي الموقف فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تأخذ أو يقول بن عباس إن كنت صادقا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب طواف النساء مع الرجال

9029 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكى قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

9030 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد بن إسماعيل قال قال لي عمرو بن علي حدثني أبو عاصم قال قال بن جريج أخبرني عطاء إذ منع بن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعن وقد طاف نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أبعد الحجاب أو قيل قال أي لعمرى لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقني نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقني عنك فأبت فخرجن متنكرات بالليل ويطفن مع الرجال ولكنهن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت أتى عائشة رضي الله عنها أنا وعبيد وهي مجاورة في جوف ثبير فقلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا أخرجه البخاري في الصحيح هكذا

باب ما يقال عند استلام الركن

9031 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا يحيى بن سليم عن بن خثيم عن أبي الطفيل عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع فاستلم فكبر ثم رمل ثلاثة أطواف وكانوا إذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا من قریش مشوا ثم يطلعون عليهم فيرملون تقول قریش كأنهم الغزلان قال بن عباس فكانت سنة

9032 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله يعني بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني إسماعيل يعني بن علي بن نافع قال كان بن عمر فذكر الحديث قال ثم يدخل مكة ضحى فيأتي البيت فيستلم الحجر ويقول باسم الله والله أكبر

9033 - وحدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاما استقبله وكبر وقال اللهم تصديقا بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم

9034 - وروي من وجه آخر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان يقول إذا استلم الحجر اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا أبو بلال الأشعري ثنا شريك عن أبي إسحاق قال وحدثنا مطين ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا حفص بن غياث عن أبي العميس عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه بذلك

باب الإضطباع للطواف

9035 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبأ سفیان عن بن جريج عن بن يعلى عن يعلى قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد أخضر وكذا رواه وكيع عن الثوري

9036 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ح وأخبرنا سليمان ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة قال ثنا سفیان عن بن جريج عن عبد الحميد عن بن يعلى عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت مضطبعا قال أبو عيسى قلت له يعني البخاري من عبد الحميد هذا قال هو بن جبير بن شيبة وبن يعلى هو بن يعلى بن أمية

9037 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن عبد الله بن عباس قال اضطبع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه ورملوا ثلاثة أشواط ومشوا أربعا

9038 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال وسليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت فاضطبعوا ووضعوا أرويتهم تحت آباطهم وعلى عواتقهم لفظ حديث سليمان

9039 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره بنحوه إلا أنه قال فرملوا بالبيت وجعلوا أرويتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

9040 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فيم الرملا الآن والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله ومع ذلك لا نترك شيئا كنا نصنعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب استحباب الاستلام في كل طوفة وإلا ففي كل وتر روى في استحبابه في كل وتر عن مجاهد وطاوس

9041 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد هو بن يحيى ثنا عبد العزيز يعني بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع هذين الركنين في كل طوفة مر بهما الأسود واليماني يستلمهما ولا يستلم الركنين اللذين عند الحجر

9042 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا شجاع بن الوليد ثنا عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال قلت لابن عمر ما لي رأيتك تزاحم على هذين الركبتين ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يزاحم عليهما غيرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول مسحهما يحط الخطايا

باب الاستلام في الزحام

9043 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي إملاء في مسجد رجا بن معاذ أنبا علي بن عبد الله ثنا مفضل بن صالح عن محمد بن المنكر عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عمر إنك رجل قوي لا تؤذ الضعيف إذا أردت استلام الحجر فإن خلا لك فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر

9044 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن شيخ من خزاعة قال وكان استخلفه الحجاج على مكة فقال إن عمر رضي الله عنه كان رجلا شديدا وكان يزاحم عند الركن فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عمر لا تزاحم عند الركن فإنك تؤذي الضعيف فإن رأيت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر وامض رواه الشافعي عن بن عيينة عن أبي يعقوب عن الخزاعي قال سفيان وهو عبد الرحمن بن الحارث كان الحجاج استعمله عليها منصرفه منها وهو شاهد لرواية بن المسيب

9045 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في حجة الوداع كيف صنعت أبا محمد قال استلمت وتركت قال أصبت هذا مرسل وكذلك رواه مالك عن هشام قال الشافعي وأحسب النبي صلى الله عليه و سلم قال لعبد الرحمن أصبت أنه وصف له أنه استلم في غير زحام وترك في زحام

9046 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال إذا وجدت على الركن زحاما فانصرف ولا تقف

9047 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا زكريا بن يحيى الساجي الفقيه بالبصرة ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا معاوية الضال حدثني قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس قال إنما أمرتم أن تطوفوا فإن تيسر عليكم فتستلموا

9048 - وأنباي أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حجاج عن عطاء عن بن عباس قال إذا حاذيت به فكبر وادع وصل على محمد النبي عليه السلام

9049 - وحدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي أنبا يعلى بن عبيد وروح قالا ثنا عمر بن زر عن مجاهد عن بن عمر قال ما رأيت زاحم على الحجر قط ولقد رأيت زاحم حتى رثم أنفه وابتدر منخراه دما

9050 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن منبوذ بن أبي سليمان عن أمه أنها كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أم المؤمنين رضي الله عنها فدخلت عليها مولاة لها فقالت لها يا أم المؤمنين طفت بالبית سبعا واستلمت الركن مرتين أو ثلاثا فقالت لها عائشة رضي الله عنها لا أجرك الله لا أجرك الله تدافعين الرجال ألا كبرت ومررت وروينا عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه كان يقول لهن إذا وجدت فرجة من الناس فاستلمن وإلا فكبرن وامضين

باب الرمل في الطواف في الحج والعمرة

9051 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يرمل الثلاث الأول ويمشي الأربعة ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها قلت لنافع أكان يمشي ما بين الركنتين قال إنما كان يمشي لأنه أيسر لاستلامه

9052 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس وسريج قالوا ثنا فليح عن نافع عن بن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أطواف قال سريج ثلاثة أشواط ثم مشى أربعة في الحج والعمرة رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان قال البخاري تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

9053 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه حين يقدم في حج أو عمرة ثلاثا ويمشي أربعاً قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك

باب كيف كان بدو الرمل

9054 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن هارون ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون ثنا الجريري عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل وأنها سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم والمشركون على قعيقعان وكان أهل مكة قوم حسد فجعلوا يتحدثون بينهم أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعفاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أروهم منكم ما يكرهون فرمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليري المشركين قوته وقوة أصحابه وليست بسنة قال قلت إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب بين الصفا والمروة وأنها سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت ما صدقوا وكذبوا قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وكان أهل مكة قوم حسد فخرجوا حتى خرجت العواتق ينظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعون عنه قال يزيد يعني لا يدفعون عنه فركب وكان المشي أحب إليه لفظ حديث أبي عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

9055 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق وأبو مسلم قالوا ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب ح وأنبا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب أنبا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقد وهنتهم الحمى يثرب فقال المشركون أنه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى ففقدوا لهم مما يلي الحجر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنتين قال ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم لم يذكر أبو مسلم حمى يثرب رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

9056 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا ثنا أبو الربيع ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون أنه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الثلاثة أشواط ويمشوا بين الركنتين ليري المشركون جلدتهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجد من كذا وكذا قال بن عباس ولم يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني

9057 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب إملاء حدثني أبي وإبراهيم بن محمد قال إبراهيم حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن بن عباس قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبدة وغيره

9058 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن المديني عن سفيان عن عمرو عن عطاء عن بن عباس قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته رواه البخاري في الصحيح عن علي

باب الدليل على أنه بقي هيئة مشروعة في الطواف

قد مضى في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع أنه حين أتى البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا وفيما روينا عن بن عباس في عمرة الجعرانة وذلك بعد عمرة القضية أنهم رملوا ثلاثا واضطبعوا

9059 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إنني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك وأنا استلمك فاستلمه وقال ما لنا وللرمل إنما رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نحب أن نتركه ثم رمل رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم وروينا عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والخلفاء بعدهم ثلاثا ومشوا أربعا

باب الابتداء بالطواف من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود يرمل ثلاثا ويمشي أربعا

9060 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا بن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود ثلاثا ومشى أربعا رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عمر بن أبان

9061 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا سليم بن أخضر ثنا عبيد الله عن نافع أن بن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل

9062 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم إملاء ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز البغوي قال ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف رواه مسلم في الصحيح عن القعني ويحيى بن يحيى وفي رواية زيد بن الحباب قال رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا

9063 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع أنبأ الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن مسعود أنه رآه بدأ فاستلم الحجر ثم أخذ عن يمينه فرمل ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين

باب الرمل في أول طواف وسعى يأتي بهما إذا قدم مكة بحج أو عمرة

9064 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة ومشى أربعة وكان بن عمر يفعلها وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع كان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه أخرجه البخاري من حديث عيسى بن يونس عن عبيد الله وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن نمير عن عبيد الله

9065 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى بن عقبة يحدث ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشي أربعاً ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة لفظ حديث بن عباد وفي رواية شجاع أنه كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ويمشي أربعاً لم يذكر ما بعده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وأخرجه البخاري من حديث أنس بن عياض عن موسى

9066 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب أخبرني بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه قال وقال عطاء لا يرمل فيه

9067 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا أحرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يسعى إذا طاف حول البيت إذا أحرم من مكة قال الشافعي في القديم في قوله لا يسعى يعني لا يرمل قال ومن أحرم من مكة أو طاف قبل منى ثم طاف يوم النحر لم يرمل إنما يرمل من كان ابتداء طوافه

باب لا رمل على النساء

9068 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سعيد عن بن جريج عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه قال ليس على النساء سعي بالبيت ولا بين الصفا والمروة ورواه الشافعي عن عائشة وعن عطاء

9069 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا إسماعيل بن زرارة ثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت يا معشر النساء ليس عليكم رمل بالبيت لكن فينا أسوة

باب القول في الطواف

9070 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي أحب كلما حاذى به يعني بالحجر الأسود أن يكبر وأن يقول في رمله اللهم اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفوراً وسعيًا مشكوراً ويقول في الأطواف الأربعة اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم وأنت الأعز الأكرم اللهم أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

9071 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الصغاني وعباس الدوري قالوا ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر أخرجه البخاري من حديث إبراهيم بن طهمان

9072 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريجردي ثنا أبو عاصم وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه أنه سمع عبد الله بن السائب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركنتين ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

9073 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن حبيب بن صهبان أنه رأى عمر رضي الله عنه يطوف بالبيت وهو يقول ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما له هجيري غيرها

باب إقلال الكلام بغير ذكر الله في الطواف

9074 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا سعيد بن منصور ثنا الفضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة إلا أنه قد أذن فيه بالمنطق فمن استطاع أن لا ينطق إلا بخير فليفعل وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين وغيرهم عن عطاء بن السائب مرفوعاً ورواه حماد بن سلمة وشجاع بن الوليد عن عطاء بن السائب موقوفاً وكذلك رواه عبد الله بن طاوس عن طاوس عن بن عباس موقوفاً

9075 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال الطواف صلاة فأقلوا فيه من الكلام وكذلك رواه إبراهيم بن ميسرة عن طاوس

9076 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سعيد بن سالم عن حنظلة عن طاوس أنه سمعه يقول سمعت بن عمر يقول أقلوا الكلام في الطواف فإنما أنتم في صلاة

9077 - وأخبرنا أبو بكر ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سعيد عن بن جريج عن عطاء قال طفت خلف بن عمر وبن عباس رضي الله عنهما فما سمعت واحداً منهما متكلماً حتى فرغ من طوافه

9078 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعني ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي عن محمد بن حبان عن أبي سعيد الخدري قال من طاف بهذا البيت سبعة لا يتكلم فيه إلا بتكبير أو تهليل كان عدل رقيباً

باب الشرب في الطواف

قال الشافعي في الإملاء روي عن بن عباس أنه شرب وهو يطوف فجلس على جدار الحجر وروي من وجه لا يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب وهو يطوف قال الشيخ ولعله أراد ما

9079 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن إسماعيل أنبأ عبد السلام بن حرب عن عاصم عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب ماء في الطواف هذا غريب بهذا اللفظ والرواية المشهورة عن عاصم الأحوال ما

9080 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزمر فاستسقى فأثبته بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن وهب

9081 - وأخرجه من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة عن عاصم سمع الشعبي سمع بن عباس قال سقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما واستسقى وهو عند البيت أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة فذكره رواه مسلم عن عبيد الله ورواه هشيم عن عاصم ومغيرة عن الشعبي مختصرا شرب من زمزم وهو قائم وكذلك رواه الثوري وابن عيينة ومروان بن معاوية وأبو عوانة وغيرهم عن عاصم وأخرجه البخاري من حديث الثوري ومروان وقال بعضهم في الحديث سقبت وليس في رواية واحد منهم ذكر الطواف والله أعلم

باب الطواف على الطهارة

9082 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت وذكر الحديث أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث بن وهب كما مضى

9083 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت وبين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وأخرجاه من حديث بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم وفيه غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي

9084 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عبد الأعلى ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف أو قريبا منه حضرت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست نعم فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي فلما كنا بمنى ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر لفظ حديث أبي عمرو وفي رواية أبي عبد الله قال عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ولم يذكر قولها حضرت ولم يذكر قولها حضرت ولا قولها فلما كنا بمنى قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر رواه البخاري في الصحيح عن علي وغيره عن بن عيينة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

9085 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا محمد بن علي بن زيد الصانع ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ثنا النفيلى ثنا موسى بن أعين ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي يعني بن المدني ثنا جرير ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان كلهم عن عطاء بن السائب عن طاوس عن بن عباس قال سفيان في روايته رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الطواف بالبيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم لا يتكلم إلا بخير وكذلك في رواية جرير وقال موسى بن أعين في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل لكم المنطق فيه فمن نطق فلا ينطق إلا بخير وبمعناه في رواية الفضيل

9086 - وحدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي إملاء أنبا أبو الوليد حسان بن محمد ثنا عمران بن موسى ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن ثنا موسى بن أعين عن ليث عن طاوس عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير رفعه عطاء وليث بن أبي سليم ووقفه عبد الله بن طاوس وإبراهيم بن ميسرة في الرواية الصحيحة

9087 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بن أبي قماش ثنا الحارث بن منصور عن سفيان الثوري عن بن طaus عن أبيه عن بن عباس قال الطواف من الصلاة فأقلوا فيه الكلام

9088 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عمران ثنا بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طaus عن بن عباس قال الطواف بالبيت صلاة فذكره ورواه الباغندي عن عبد الله بن عمران مرفوعاً ولم يصنع شيئاً فقد رواه بن جريج وأبو عوانة عن إبراهيم بن ميسرة موقفاً

9089 - ورواه الحسن بن مسلم عن طaus عن بعض من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة

9090 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ أنبأ أبو عروبة ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج عن الحسن بن مسلم فذكره وكذلك قاله عثمان بن عمر وحجاج بن محمد عن بن جريج

باب لا يطوف بالبيت عريان

9091 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ المهرجاني أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية المقرئ ولا يطوف بالبيت عريان رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع وعن بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس

9092 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة وتقول اليوم

(يبدو بعضه أو كله ... وما بدا منه فلا أحله) فنزلت يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

9093 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية { قل من حرم زينة الله }

باب المستحاضة تطوف بالبيت

9094 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي الزبير المكي أن أبا معاذ عبد الله بن سفيان أخبره أنه كان جالسا مع عبد الله بن عمر فجاءته امرأة تستفتيه فقالت إني أقبلت أريد أن أطوف بالبيت حتى إذا كنت عند باب المسجد أهرقت الدم فرجعت حتى إذا ذهب ذلك عني ثم أقبلت حتى إذا كنت عند باب المسجد أهرقت الدم فقال عبد الله بن عمر إنما ذلك ركضة من الشيطان اغتسلي ثم استنثري بثوب ثم طوفي

باب الرجل يقوده غيره في الطواف

9095 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبو عاصم أنبأ بن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة برجل يقود رجلا بخزامة في أنفه فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده قال ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يطوف قد ربق يعني بإنسان آخر بسير أو بخيط أو شيء غير ذلك فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد بيديك قال بن جريج أخبرني بهذا أجمع سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أن بن عباس قال ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم مختصرا في الأول دون الثاني

باب موضع الطواف

9096 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني عن مالك بن أنس فيما قرأ عليه عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم تري إلى قومك حين بنوا الكعبة اقتصرُوا عن قواعد إبراهيم قلت يا رسول الله أفلا ترده على قواعد إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم لفظ حديث القعني رواه البخاري عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

9097 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر أنه أخبر بقول عائشة رضي الله عنها أن الحجر بعرضه من البيت فقال بن عمر والله إني لأظن إن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلامهما إلا أنهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر إلا لذلك

9098 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا الأشعث بن سليم عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هي قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت فقال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابهم مرتفع قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهد بجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابهم بالأرض رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص

9099 - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله والحسين بن الفضل قال الحسين حدثنا وقال إبراهيم أنبأ عبد الله بن بكر ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي قزعة أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت إذ قال قاتل الله بن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فإن قومك قصرُوا في البناء فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فإني سمعت أم المؤمنين تحدث بهذا قال لو كنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على بناء بن الزبير رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الله بن بكر السهمي قال الشافعي سمعت عددا من أهل العلم من قریش يذكرُون أنه ترك من الكعبة في الحجر نحو من ستة أذرع

9100 - قال الشيخ أخبرنا بصحة ذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها بالأرض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشا اقتصررت بها حين بنت الكعبة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي وفي رواية عطاء عن ابن الزبير عن عائشة خمسة أذرع وفي رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن عائشة رضي الله عنها قريبا في سبعة أذرع والستة أشهر

9101 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي العدل ببغداد ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخل فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فإنهم عجزوا عن بنائه فبلغت به بنيان إبراهيم قال وذلك الذي حمل بن الزبير على هدمه قال يزيد بن رومان وقد شهدت بن الزبير حين هدمه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت بنيان إبراهيم عليه السلام حجارة كأسنة الإبل متلاحمة أو قال متلاحكة قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكم الآن فأدخلني الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها رواه البخاري في الصحيح عن بيان بن عمرو عن يزيد بن هارون ورواه الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون عن جرير عن يزيد بن رومان عن عبد الله بن الزبير قال قالت عائشة أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرورنا الحارث بن أبي أسامة فذكره بنحوه وكذلك روى عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه وكان يزيد بن رومان سمعه من عبد الله وعروة جميعا

9102 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال الحجر من البيت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت من ورائه قال الله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق

باب كمال عدد الطواف

9103 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم يسعى ثلاثة أطواف بالبيت يمشي أربعاً ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض وأخرجه مسلم من وجه آخر عن موسى

9104 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا معقل ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل يعني بن عبيد الله الجزري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو لفظهما سواء زاد الروذباري في روايته والتو الوتر رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

باب الدليل على أنه يمضي في الطواف بعد الاستلام على يمينه ويجعل الكعبة عن يساره ولا يطوف منكوسا

9105 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الحضرمي وأحمد بن شعيب النسائي قالا ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا يحيى بن آدم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يحيى بن آدم ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعاً رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

باب ركعتي الطواف

9106 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح يعني بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني جعفر بن محمد بن علي أنه سمع أباه يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال فلما طاف النبي صلى الله عليه و سلم ذهب إلى المقام وقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين

9107 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه و سلم قال حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال وكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الركعتين ب قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9108 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طاف بالبيت فرمل من الحجر الأسود ثلاثا ثم صلى ركعتين قرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد كذا وجدته

9109 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت بن عمر يقول قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقال قال الله عز و جل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو

باب من ركع ركعتي الطواف حيث كان

9110 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عبد القارىء أخبره أنه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر رضي الله عنه طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى أتاه بذي طوى فسبح ركعتين وبأسناده قال حدثنا مالك عن أبي الزبير المكي أنه قال رأيت عبد الله بن عباس رضي الله عنه يطوف بالبيت بعد صلاة العصر ثم يدخل حجرته فلا أدري ما يصنع وروينا عن بن عباس رضي الله عنه من وجه آخر أنه صلاهما بعد العصر

9111 - وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن محمد بن منصور الحاجب ثنا علي بن الجعد ثنا سفيان الثوري عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن بن عباس أنه طاف بعد العصر وصلى ركعتين وروينا عن بن عمر والحسن والحسين وبن الزبير وأبي الدرداء رضي الله عنهم أنهم صلوهما بن عمر بعد صلاة الصبح وهؤلاء بعد صلاة العصر

9112 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

باب استلام الحجر بعد الركعتين

9113 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسائي بمكة ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا محمد بن كثير العبيدي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الصفا عاد إلى الحجر فاستلمه وقد مضى ذلك في الحديث الثابت عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر

باب الملتزم

9114 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لأبيس ثيابي وكانت داري على الطريق فلأنظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم

9115 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أنبأ بن جريح عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص فرأيت قوما قد التزموا البيت فقلت له انطلق بنا نلتزم البيت مع هؤلاء فقال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما فرغ من طوافه التزم ما بين الباب والحجر قال هذا والله المكان الذي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم التزمه كذا قال مع أبي وإنما هو جده فإنه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ولا أدري سمعه بن جريح من عمرو أم لا والحديث مشهور بالمتنى بن الصباح

9116 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المتنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت له ألا تتعوذ قال أعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر قام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهُ أخرجه أبو داود عن مسدد ورواه سفيان الثوري عن المتنى مختصرا

باب الخروج إلى الصفا والمروة والسعي بينهما والذكر عليهما

9117 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله السلمي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا

9118 - وبإسناده حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وقف على الصفا كبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاثا ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك

9119 - وبإسناده قال حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل من الصفا مشى حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه

9120 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالاً أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالاً ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج من الباب إلى الصفا حتى إذا دنا من الصفا قرأ { إن الصفا والمروة من شعائر

الله} ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفاء فرقي عليه حتى إذا رأى البيت فكبر الله وهلله وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل ذلك ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماء رمل في بطن الوادي حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى كان آخر الطواف على المروة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه دون قوله يحيى ويميت

9121 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة في قصة فتح مكة قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم انطلق حتى أتى الصفا فعلا منه حتى يرى البيت وجعل يحمد الله ويدعوه

9122 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إبراهيم وعمران بن موسى قالوا ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بإسناده إلا أنه قال وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل إلى الحجر فاستلمه وطاف بالبيت فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت فرفع يديه وجعل يحمد الله ويدعو بما شاء أن يدعو رواه مسلم في الصحيح عن شيبان

9123 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبيد بن ميمون عن عيسى بن يونس

9124 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله فذكره بمثله إلا أنه لم يذكر قول نافع رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

9125 - وروينا عن بن عمر أنه قال السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين أخبرناه أبو طاهر الفقيه ثنا العباس بن محمد بن قوهيار النيسابوري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد أنبأ سفيان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر فذكره

9126 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن وهب بن الأجدع أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمكة وهو يخطب الناس قال إذا قدم الرجل منكم حاجا فليطف بالبيت سبعا وليصل عند المقام ركعتين ثم ليبدأ بالصفاء فيستقبل البيت فيكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمدا لله وثناء عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسأل لنفسه وعلى المروة مثل ذلك

9127 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا طاف بين الصفا والمروة بدأ بالصفاء فرقي عليه حتى يبدو له البيت قال وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويصنع ذلك سبع مرات فذلك إحدى وعشرين من التكبير وسبع من التهليل ثم يدعو فيما بين ذلك ويسأل الله ثم يهبط حتى إذا كان ببطن المسيل سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى يأتي المروة فيركى عليها فيصنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه

9128 - وبإسناده قال حدثنا مالك عن نافع أنه سمع عبد الله بن عمر وهو على الصفا يدعو ويقول اللهم إنك قلت ادعوني أستجب لكم وإنك لا تخلف الميعاد وإني أسألك كما هديتني إلى الإسلام ألا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم

9129 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن شعيب البزمهراني ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب بن أبي تميمة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول على الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك وجنبنا حدودك اللهم اجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وانبياءك ورسلك ونحب عبادك الصالحين اللهم حببنا إليك وإلى ملائكتك وإلى أنبيائك ورسلك وإلى عبادك الصالحين اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والأولى واجعلنا من أئمة المتقين

9130 - وأخبرنا أبو الحسن العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آبادي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي أبو بكر ثنا صدقة عن بن جريج قال قلت لنافع هل من قول كان عبد الله بن عمر يلزمه قال لا تسأل عن ذلك فإن ذلك ليس بواجب فأبيت أن أدعه حتى يخبرني قال كان يطيل القيام حتى لولا الحياء منه لجلسنا فيكبر ثلاثا ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يدعو طويلا يرفع صوته ويخفضه حتى أنه ليسأله أن يقضي عنه مغرمه فيما سأل ثم يكبر ثلاثا ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يسأل طويلا كذلك حتى يفعل ذلك سبع مرات يقول ذلك على الصفا والمروة في كل ما حج واعتمر

9131 - وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله بن الشرقي ثنا أبو زرعة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا صدقة عن عياض بن عبد الرحمن الأنصاري عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

9132 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان أنبأ سفيان بن عيينة عن أبي الأسود عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول عند الصفا اللهم أحيني على سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وتوفني على ملته وأعدني من مضلات الفتن

9133 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة والأسود قالوا قام عبد الله يعني بن مسعود على الصدع الذي في الصفا فقال له رجل ههنا يا أبا عبد الرحمن فقال هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

9134 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق قال جئت مسلما على عائشة رضي الله عنها وصحبت عبد الله بن مسعود حتى دخل في الطواف فطاف ثلاثة رملا وأربعة مشيا ثم أنه صلى خلف المقام ركعتين ثم عاد إلى الحجر فاستلمه ثم خرج إلى الصفا فقام على الشق الذي على الصفا فلبى فقلت إني نهيت عن التلبية فقال ولكني أمرت بها كانت التلبية استجابة استجابها إبراهيم فلما هبط إلى الوادي سعى فقال اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم وهذا أصح الروايات في ذلك عن ابن مسعود

9135 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو يعني بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت بن عمر يقول بين الصفا والمروة رب اغفر لي وأرحم وأنت أو أنك الأعز الأكرم

9136 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال أخبرني من رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقوم في حوض في أسفل الصفا ولا يظهر عليه

باب جواز السعي بين الصفا والمروة على غير طهارة وإن كان الأفضل أن يكون على طهارة

9137 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة ونجعلها عمرة ونحل إلا من كان معه الهدى ولم يكن مع أحد منا الهدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن ومعه هدي فقال

أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلنا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر منيا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت قال ولقيه سراقه فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة أم للأبد قال لا بل للأبد وكانت عائشة رضي الله عنها قدمت مكة وهي حائض فأمر النبي صلى الله عليه و سلم أن تتسك المناسك كلها غير أن لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البيطاء قالت عائشة يا رسول الله انتطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة فأمر النبي صلى الله عليه و سلم بن أبي بكر أن ينطلق معها إلى التمتع فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عمر عن يزيد بن زريع

9138 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن بن جريح قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا فذكر الحديث قال فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم عند قوله وأهلي بالحج ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي

9139 - أخبرني أبو الحسن الرفاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا بن أبي أويس ثنا بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون أيما امرأة طافت بالبيت ثم وجهت لتطوف بالصفاء والمروة فحاضت فلتطف بالصفاء والمروة وهي حائض وكذلك الذي يحدث بعد أن يطوف بالبيت وقبل أن يسعى

باب وجوب الطواف بين الصفا والمروة وأن غيره لا يجزئ عنه

9140 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله عز و جل { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار وكانوا يهلون لمناة وكان منة حذو قديد وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك فأنزل الله عز و جل { إن الصفا والمروة من شعائر الله } رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك قال البخاري زاد أبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

9141 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء أنبا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال إسحاق أنبا وقال هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال قلت إني لأظن أن رجلا لو ترك الصفا والمروة لم يضره قالت ولم قلت إن الله عز و جل يقول إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت يا بن أختي لو كانت كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة أتدري فيما كان ذلك كانت الأنصار يهلون في الجاهلية لصنم على شاطئ البحر ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة فيحلقون فلما جاء الإسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون بينهما في الجاهلية فأنزل الله عز و جل { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم } فعاد الناس فطافوا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قال أبو معاوية عن هشام أن الآية نزلت في الذين كانوا يطوفون بين الصفا والمروة في الجاهلية ورواه أبو أسامة عن هشام نحو رواية مالك في أنها نزلت فيمن لا يطوف بينهما ويحتمل أن يكون كلاهما صحيحا فقد

9142 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه قال سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها رأيت قول الله عز و جل { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } فقلت لعائشة رضي الله عنها والله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفاء والمروة قالت عائشة رضي الله عنها بئس ما قلت يا بن أختي إن هذه الآية لو كانت كما أولتها كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها إنما أنزلت في أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية

التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من أهل لها يتحرج أن يطوف بالصفاء والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك أنزل الله { إن الصفاء والمروة من شعائر الله } الآية قالت عائشة رضي الله عنها ثم قد سن رسول الله صلى الله عليه و سلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بهما

9143 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن بن شهاب فذكر الحديث بمثله وزاد قال فأخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بالذي حدثني عروة من ذلك عن عائشة رضي الله عنها فقال أبو بكر بن عبد الرحمن أن هذا لعلم وأمر ما كنت سمعته ولقد سمعت رجلا من أهل العلم يقولون ان الناس إلا من ذكرت عائشة رضي الله عنها ممن كانوا يهلون لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفاء والمروة وان الله عز و جل ذكر الطواف بالبيت ولم يذكر الطواف بالصفاء والمروة فهل علينا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم حرج في أن نطوف بالصفاء والمروة فأنزل الله عز و جل { إن الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } قال أبو بكر فسمع هذه الآية قد أنزلت في الفريقين كلاهما في الذين كانوا يتحرجون في الجاهلية أن يطوفوا بالصفاء والمروة والذين كانوا يطوفون في الجاهلية بالصفاء والمروة مع الطواف بالبيت حين ذكره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأخرجه أيضا من حديث بن عيينة عن بن شهاب الزهري كذلك وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كذلك ورواية الزهري عن عروة توافق رواية مالك وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه وروايته عن أبي بكر بن عبد الرحمن توافق رواية أبي معاوية عن هشام ثم قد حمله أبو بكر على الأمرين جميعا وان الآية نزلت في الفريقين معا والله أعلم

9144 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الصفاء والمروة كانتا من شعائر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله عز و جل { إن الصفاء والمروة من شعائر الله } رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن عاصم بمعناه

9145 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ بن جريج عن عمرو بن دينار أن رجلا سأل بن عمر رضي الله عنه أيصيب الرجل من امرأته قبل أن يطوف بين الصفاء والمروة فقال أما رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد طاف بالبيت ثم ركع ركعتين ثم طاف بين الصفاء والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة أخرجه من حديث بن جريج

9146 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا سريج وعمرو الناقد وبن عباد وبن المقرئ وزيد بن أيوب قالوا ثنا سفيان عن عمرو بن جابر سألناه عن رجل طاف بالبيت ولم يطف بين الصفاء والمروة في عمرة أيأتي امرأته قال لا وسألوا بن عمر رضي الله عنه فقال بن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفاء والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

9147 - أخبرنا أبو عمرو وأنبا أبو بكر أخبرني أبو يعلى أنبأ أبو خيثمة ثنا سفيان عن عمرو قال سألنا بن عمر رضي الله عنه عن رجل قدم بعمره فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفاء والمروة أيأتي امرأته فقال بن عمر فذكر بمثل حديثهم عن سفيان رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب ورواه البخاري عن علي بن عبد الله وغيره عن بن عيينة

9148 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا الحسن بن عيسى النيسابوري ثنا بن المبارك أخبرني معروف بن مشكان أخبرني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية أخبرتني عن نسوة من بني عبد الدار اللائي أدركن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلن دخلن دار بن أبي حسين فاطلعنا من باب مقطع ورأينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يشتد في المسعى حتى إذا بلغ زقاق بني فلان موضعا قد سماه من المسعى استقبال الناس فقال يا أيها الناس اسعوا فإن السعي قد كتب عليكم

9149 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن المؤمل العابدي عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبية قالت أخبرتني بنت أبي تجرة إحدى نساء بني عبد الدار قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين ننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيت يسعى وأن مئزره ليدور من شدة السعي حتى أني لأقول إني لأرى ركبتيه وسمعته يقول اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي رواه يونس بن محمد ومعاذ بن هاني عن بن المؤمل إلا أنهما قالوا عبد الله بن محيصن وقالوا عن حبيبة بنت أبي تجرة وزعم الواقدي عن علي بن محمد العمري عن منصور بن صفية عن أمه عزيزة بنت أبي تجرة وقيل عن صفية عن تملك وكانها سمعته منهما فقد أخبرت في الرواية الأولى أنها أخذته عن نسوة

9150 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا يوسف القطان ثنا مهران ثنا سفيان عن المثني بن الصباح عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبية عن تملك قالت نظرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة وهو يقول أيها الناس إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا تفرد به مهران بن أبي عمر عن الثوري

9151 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا بديل بن ميسرة عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبية عن أم ولد لشيبية أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خوخة وهو يسعى في بطن المسيل بين الصفا والمروة وهو يقول لا يقطع الوادي أو الأبطح إلا شدا

9152 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه كان يقول لا يحج من قريب ولا بعيد إلا أن يطوف بين الصفا والمروة وأن النساء لا يطلن للرجال حتى يطفن بين الصفا والمروة

باب بدء السعي بين الصفا والمروة

9153 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور أنبا هارون بن يوسف بن زياد ثنا بن أبي عمر ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة وأيوب يزيد أحدهما على صاحبه عن سعيد بن جبير قال قال بن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقاً لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم عليه السلام وبابنها إسماعيل عليه السلام وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقاً فتبعته أم إسماعيل وقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء قالت ذلك ثلاث مرات وجعل لا يلتفت فقالت له الله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند البيت حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه وقال رب إنني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ لعلهم يشكرون فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجاع وجعلت تنتظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنتظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنتظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت صه تريد نفسها ثم سمعت أيضاً فسمعت فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهي تغور بقدر ما تغرف قال قال بن عباس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عيناً معيناً قال فشربت وارضعت ولداً وقال لها الملك لا تخافي من الضيعة فإن ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه فإن الله لا يضيع أهله وذكر الحديث بطوله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق

باب من ترك شدة السعي في بطن المسيل ومشى

9154 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ أبو نعيم ثنا زهير عن عطاء بن السائب عن كثير بن جمهان أن رجلاً قال لابن عمر في السعي بين الصفا والمروة أراك تمشي والناس يسعون قال أن امشي فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمشي وأن أسعى فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسعى وأنا شيخ كبير

باب الطواف راكباً

9155 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ومحمد بن إسماعيل قالوا ثنا أبو الطاهر ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن لفظ حديثهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح ورواه مسلم عن أبي الطاهر

9156 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي حدثني أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد بن خالد عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين ورواه يزيد بن زريع عن خالد الحذاء وزاد فيه ثم قبله

9157 - أخبرنا هلال بن محمد الحفار أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع فذكره بمعناه وزيادته ثم قال يزيد يقبل ذلك الشيء الذي في يده

9158 - ورواه يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قدم مكة وهو يشتهي فطاف بالبيت على راحلته كلما أتى على الركن استلمه بمحجن معه فلما فرغ يعني من طوافه أتاه صلى ركعتين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو عمران ثنا عباس النرسي وعبد الأعلى قالوا ثنا خالد بن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة فذكره رواه أبو داود عن مسدد عن خالد بن عبد الله كذا قال يزيد بن أبي زياد وهذه زيادة تفرد بها والله أعلم وقد بين جابر بن عبد الله الأنصاري وابن عباس في رواية أخرى عنه وعائشة بنت الصديق المعنى في طوافه راكباً أما حديث جابر بن عبد الله

9159 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ بن جريج ح وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه و سلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الركن بمحجنه لأن يراه الناس وليشرف وليسألوه فإن الناس غشوه لفظ حديث أبي بكر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9160 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أنبأ بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول طاف رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس ويشرف وليسألوه فإن الناس غشوه رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر وأما حديث بن عباس

9161 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان قال وأخبرني محمد بن أبي جعفر الفقيه ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الجريري عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما

قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزل قال وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يرملوا ثلاثا ويمشوا أربعاً قال قلت أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرجن العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يضرب الناس بين يديه قال فلما كثر عليه ركب والمشى والسعي أفضل لفظ عمران رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل الجحدري

9162 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد طاف بالصفا والمروة على بعيره وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف على بعيره وكذبوا ليس بسنة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يدفع عنه الناس ولا يصرفون فطاف على بعيره ليسمعا كلامه ويروا مكانه ولا تتاله أيديهم وأما حديث عائشة

9163 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي إمام وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي لفظا قال ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت طاف النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن كراهية أن يصرف عنه الناس رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى

9164 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال أنبا عبيد الله بن موسى ثنا معروف يعني بن خربوذ عن أبي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يطوف حول البيت على بعير يستلم الحجر بمحجنه

9165 - ورواه أبو عاصم عن معروف وزاد فيه ثم يقبله ثم خرج إلى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا أبو عاصم فذكره أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الطيالسي عن معروف دون ذكر البعير ولم يذكر أيضا هذه الزيادة التي تفرد بها بن رافع عن أبي عاصم وقد رواه هارون بن عبد الله عن أبي عاصم دون هذه الزيادة

9166 - ورواه يزيد بن مليك قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا جدي يزيد بن مليك فذكره قال الشافعي رحمه الله أما سبعة الذي طاف لمقدمه فعلى قدميه لأن جابرا المحكى عنه فيه أنه رمل ثلاثة أشواط ومشى أربعة فلا يجوز أن يكون جابر يحكى عنه الطواف ماشيا وراكبا في سبع واحد وقد حفظ أن سبعة الذي ركب فيه في طوافه يوم النحر وذكر الحديث المرسل الذي

9167 - أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن بن طاوس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر أصحابه أن يهجروا بالإفاضة وأفاض في نسائه ليلا على راحلته يستلم الركن بمحجنه أحسبه قال ويقبل طرف المحجن قال الشيخ والذي روى عنه أنه طاف بين الصفا والمروة راكبا فإنما أراد والله أعلم في سعيه بعد طواف القدوم فأما بعد طواف الإفاضة فلم يحفظ عنه أنه طاف بينهما والله أعلم

9168 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا عبيد الله بن موسى وجعفر بن عون قال أنبا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسعي بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك كذا قالوا ورواه جماعة عن أيمن فقالوا في الحديث يرمي الجمرة يوم النحر ويحتمل أن يكونا صحيحين

9169 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن صفية بنت شيبة قالت لما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعيره يستلم الحجر بمحجن في يده ثم دخل الكعبة فوجد فيها حمامة عيدان فاكتسرها ثم قام بها على باب الكعبة وأنا أنظر فرمى بها

9170 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعبي فيما قرأ على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور رواه البخاري في الصحيح عن القعبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب ما يفعل المعتمر بعد الصفا والمروة

9171 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالاً أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالاً ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كان آخر الطواف على المروة قال إني لو استقبلت من أمرىء ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9172 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أنبأ كريب عن بن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم مكة وذكر الحديث قال وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ويحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قد قلدها ومن كان معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

9173 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ يوسف القاضي على شك فيه أنبأ محمد بن أبي بكر فذكره بإسناده إلا أنه قال في منته قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر في أحد الموضوعين باللفظ الأول وفي الموضوع الآخر باللفظ الثاني

9174 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي ببغداد ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر وطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه شيء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يعلى

9175 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا تميم بن المنتصر ثنا إسحاق بن يوسف أنبأ شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول اعتمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين عند المقام ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا ثم حلق رأسه

9176 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء قال قال بن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس أن معاوية أخبره قال قصرت عن

رسول الله صلى الله عليه و سلم بمشقص على المروة أخرجاه في الصحيح من حديث بن جريج على هذا المعنى ليس فيه ذكر
العمرة

9177 - وقد أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها أنبا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح قال أخبرني بن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس عن معاوية بن أبي سفيان قال قصرنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في عمرته على المروة بمشقص وكذلك قال محمد بن سعد العوفي عن روح بن عبادة

9178 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا بشر بن أحمد الإسفرائيني أنبا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن المدني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر رضي الله عنه كان ينحر بمكة عند المروة وينحر بمنى عند المنحر

باب اختيار الحلق على التقصير

9179 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبا بن وهب أنبا مالك بن أنس وغيره أن نافع أخبرهم ح وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

9180 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى حدثني الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه و سلم وحلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم قال بن عمر إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال والمقصرين رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأخرجاه من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال في الرابعة والمقصرين وبمعناه رواه أبو هريرة في إحدى الروايتين عنه وفي رواية قال في الثالثة والمقصرين

9181 - وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن حصين عن جدته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي داود وزاد في حجة الوداع قال الشيخ وجدته هي أم حصين الأحمسية

9182 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن بن أبي حسين عن أبي علي الأزدي قال سمعت بن عمر رضي الله عنه يقول للحالق ابلغ العظم

باب البداية بالشق الأيمن

9183 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا حفص بن غياث عن هشام عن بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ وأشار إلى جانبه الأيمن ثم الأيسر ثم جعل يعطيه الناس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث بن عون عن محمد بن سيرين

9184 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سليمان عن عمرو بن دينار قال أخبرني حجام أنه قصر بن عباس فقال ابدأ بالشق الأيمن

باب الأصلع أو المحلوق يمر موسى على رأسه قاله مسروق وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح

9185 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا مؤمل بن أهاب ثنا يحيى الجاري عن عبد العزيز عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر في الأصلع يمر موسى على رأسه وروى ذلك عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر كذلك موقوفا

باب من أحب أن يأخذ من شعر لحيته وشاربه ليضع من شعره شيئا لله عز و جل

9186 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع أن بن عمر كان إذا حلق في حج أو عمرة أخذ من لحيته وشاربه ورواه بن جريج عن نافع زاد فيه وأظفاره قال بن جريج فقلت لعطاء رأيت إن لم يأخذ قال إنما قال الله محلقي رؤوسكم ومقصرين

باب ليس على النساء حلق ولكن يقصرن

9187 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف ثنا بن جريج أخبرني عبد الحميد بن جبير يعني بن شيبه عن صفية بنت شيبه بن عثمان عن أم عثمان بنت أبي سفيان أن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير

9188 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الحسن العنكي أنبا محمد بن بكر أنبا بن جريج قال بلغني عن صفية بنت شيبه بن عثمان فذكره

9189 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا أبو بكر بن عياش عن بن عطاء عن صفية بنت شيبه عن أم عثمان عن بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير بن عطاء هو يعقوب بن عطاء

9190 - أنبا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو يونس عبد الرحمن بن يونس الحفري ثنا هريم عن ليث عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه في المحرمة تأخذ من شعرها مثل السبابة ويذكر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنا نحج ونعتمر فما نزيد على أن نظرف قدر أصبع ويذكر عن عطاء أنه قال تأخذ من عفو رأسها

باب لا يقطع المعتمر التلبية حتى يفتح الطواف

9191 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عمر بن زر عن مجاهد قال كان بن عباس رضي الله عنه يلبي في العمرة حتى يستلم الحجر ثم يقطع قال وكان بن عمر رضي الله عنه يلبي في العمرة حتى إذا رأى بيوت مكة ترك التلبية وأقبل على التكبير والذكر حتى يستلم الحجر

9192 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك هو بن أبي سليمان قال سئل عطاء متى يقطع المعتمر التلبية قال بن عمر إذا دخل الحرم وقال بن عباس حتى يمسح الحجر قلت يا أبا محمد أيهما أحب إليك قال قول بن عباس

9193 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد وسعيد بن سالم عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال يلبي المعتمر حتى يفتح الطواف مستلماً أو غير مستلماً وكذلك رواه بن جريج وهمام عن عطاء عن بن عباس موقوفاً ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء فرفعه

9194 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا شاذان ثنا زهير والحسن بن صالح عن بن أبي ليلى عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يلبي في العمرة حتى يستلم الحجر وفي الحج حتى يرمي الجمرة

9195 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال الشافعي روى بن أبي ليلى عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبي في عمرة حتى استلم الركن ولكننا هبنا روايته لأننا وجدنا حفاظ المكيين يقفونه على بن عباس قال الشيخ رفعه خطأ وكان بن أبي ليلى هذا كثير الوهم وخاصة إذا روى عن عطاء فيخطيء كثيراً ضعفه أهل النقل مع كبر محله في الفقه وقد روى عن المثني بن الصباح عن عطاء مرفوعاً وإسناده أضعف مما ذكرنا

9196 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص هو بن غياث عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كل ذلك لا يقطع التلبية حتى يستلم الحجر وقد قيل عن الحجاج عن عطاء عن بن عباس مرفوعاً والحجاج بن أرطاة لا يحتج به وروى عن أبي بكر مرفوعاً أنه خرج معه في بعض عمره فما قطع التلبية حتى استلم الحجر وإسناده ضعيف

9197 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن عبدة ثنا عمرو بن مالك ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن جده عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عمره وخرجت معه فما قطع التلبية حتى استلم الحجر هذا إسناد غير قوي والله أعلم

باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد وسعي واحد بعد عرفة فإن كانا قد سعيًا بعد طواف القدوم اقتصرنا على الطواف بالبيت بعد عرفة وتحللاً

9198 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا إسماعيل ثنا مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً قالت فقدمت وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بالصفة والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتنطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة وبالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد ما رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

9199 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكر الحديث بنحوه ورواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه الشافعي وابن بكير عن مالك كذلك وزادا وأما الذين أهلوا بالحج أو جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً أما حديث الشافعي ففي رواية المزني عنه وأما حديث بن بكير

9200 - فأخبرناه أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكر ثنا مالك فذكره وإنما أرادت عائشة رضي الله عنها بقولها فيهم أنهم إنما طافوا طوافا واحدا السعي بين الصفا والمروة وذلك بين في رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

9201 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا طوافه الأول أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان ومحمد بن بكر عن بن جريج وهذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان مفردا فيما نعلم وبعض أصحابه كانوا قارنين فاقترضوا على سعي واحد وأما عائشة رضي الله عنها فكانت قارنة بإدخال الحج على العمرة ولم تطف بالبيت ولا بالصفا والمروة قبل عرفة فطافت بعد ذلك بالبيت وبين الصفا والمروة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

9202 - ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا إبراهيم بن نافع عن عبد الله بن أبي نجیح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها أنها حاضت بسرف وطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك طواف واحد بين الصفا والمروة لحجك وعمرتك رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني عن زيد بن الحباب عن إبراهيم بن نافع

9203 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم عن بن جريج عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك

9204 - وبإسناده قال أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن بن أبي نجیح عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الشافعي وربما قال سفيان عن عطاء عن عائشة وربما قال عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة قال الشيخ رواه بن أبي عمر عن سفيان موصولا

9205 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ومحمد بن القاسم بن عبد الرحمن قالوا ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا بن طائوس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أهلت بعمرة فجاءت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن وهيب

9206 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ح وأنبأ أبو عبد الله قال وأخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو عروبة حدثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن بكر ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي فقال ما لك تبكين قالت أبكي أن الناس حلوا ولم أحل وطافوا بالبيت ولم أطف وهذا الحج قد حضر قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي وأهلي بالحج ثم حجي قالت ففعلت ذلك فلما طهرت قال طوفي بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قد حلت من حجك وعمرتك فقالت يا رسول الله إني أجد في نفسي من عمرتي إني لم أكن طفت حتى حججت فقال اذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد بن بكر

9207 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد إملاء من أصل كتابه ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن مطر الوراق عن أبي الزبير عن جابر أن عائشة رضي الله عنها في حجة النبي صلى الله عليه وسلم أهلت بعمرة فلما كانت بسرف حاضت فاشتد ذلك عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما أنت من بنات آدم يصيبك ما أصابهن فلما قدمت البيطاء أمرها نبي الله صلى الله عليه وسلم فأهلت بالحج فلما قضت نسكها وجاءت إلى الحصباء أرادت أن تعتمر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إنك قد قضيت

حجك وعمرتك وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا سهلا إذا هويت الشيء تابعها عليه قال مطر قال أبو الزبير وكانت عائشة رضي الله عنها إذا حجت صنعت كما صنعت رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان مالك بن عبد الواحد

9208 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع قال أراد بن عمر الحج حين نزل الحجاج بابن الزبير فكلمه ابنه سالم وعبد الله فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يكون بين الناس قتال فيحال بينك وبين البيت قال إن حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت فطلق ورجع وإني أشهدكم أنني قد أوجبت عمرة ثم خرج إلى الشجرة فلبى بعمرة حتى إذا أشرف بظهر البيداء قال ما أمرهما إلا واحد إن حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج أشهدوا أنني قد أوجبت حجة مع عمرتي قال وليس معه يومئذ هدي فسار حتى بلغ قديد ابتاع بها هديا فقلده وأشعره وساقه معه حتى إذا دخل مكة طاف لهما طوافا واحدا بالبيت وبالصفا والمروة وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

9209 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عباس الأسفاطي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا الدراوردي ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي بكر المدني قالوا ثنا الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من جمع بين الحج والعمرة وطاف لهما طوافا واحدا وسعى لهما سعيا واحدا زادا في روايتهما ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وروينا في حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة وقيل في معناه دخلت في أجزاء أفعال الحج فاتحدتا في العمل فلا يطوف القارن أكثر من طواف واحد لهما وكذلك السعي كما لا يحرم لهما إلا إحراما واحدا وروى الشافعي في القديم عن رجل أظنه إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال في القارن يطوف طوافين ويسعى سعيا قال الشافعي وهذا على معنى قولنا يعني يطوف حين يقدم بالبيت وبالصفا والمروة ثم يطوف بالبيت للزيارة وقال بعض الناس عليه طوافان وسعيان واحتج فيه برواية ضعيفة عن علي وجعفر يروى عن علي قولنا وقد روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم قال الشيخ أصح ما روي في الطوافين عن علي رضي الله عنه ما

9210 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن مالك بن الحارث عن أبي نصر قال لقيت عليا رضي الله عنه وقد أهلت بالحج وأهل هو بالحج والعمرة فقلت هل أستطيع أن أفعل كما فعلت قال ذلك لو كنت بدأت بالعمرة قلت كيف أفعل إذا أردت ذلك قال تأخذ أداة من ماء فتقيضها عليك ثم تهل بهما جميعا ثم تطوف لهما طوافين وتسعى لهما سعيين ولا يحل لك حرام دون يوم النحر قال منصور فذكرت ذلك لمجاهد قال ما كنا نفتي إلا بطواف واحد فأما الآن فلا تفعل كذا روي عن فضيل عن منصور ورواه الثوري عن منصور فلم يذكر فيه السعي وكذلك شعبة وابن عيينة وأبو نصر هذا مجهول فإن صح فيحتمل أن يكون المراد به طواف القدام وطواف الزيارة وأراد سعيا واحدا على ما رواه الثوري وصاحبه فلا يكون لرواية جعفر مخالفا وقد روي بأسانيد ضعاف عن علي رضي الله عنه موقوفا ومرفوعا قد ذكرته في الخلافيات ومدار ذلك على الحسن بن عمارة وحفص بن أبي داود وعيسى بن عبد الله وحماد بن عبد الرحمن وكلهم ضعيف لا يحتج بشيء مما روه من ذلك وبالله التوفيق

باب المفرد يقيم على إحرامه حتى يتحلل منه يوم النحر وكذلك القارن

9211 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبا بن وهب قال أخبرني مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن علي وموسى بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عام حجة

الوداع فمننا من أهل بعمره ومننا من أهل بحج وعمرة ومننا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمره فحل وأما من أهل بحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعنبى وغيره عن مالك وفي الأحاديث التي مضت في الباب قبله دليل على هذا

باب الاستكثار من الطواف بالبيت ما دام بمكة

9212 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت سبعا يحصيه كتبت له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له به درجة وكان له عدل رقبة

9213 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن شعيب البزمهراني ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف سبعا وركع ركعتين كانت له كعتاق رقبة لم يذكر في إسناده أباه واختلف فيه على عطاء فبعضهم ذكره عنه وبعضهم لم يذكره

9214 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالوا أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير أنه سمع أباه يقول لابن عمر مالي أراك لا تستلم إلا هذين الركنين ولا تستلم غيرهما قال إن أفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن استلامهما يحط الخطايا قال وسمعتة يقول من طاف سبوعا وصلى ركعتين فله بعدل رقبة ومن رفع قدما ووضع أخرى كتب الله له بها حسنة وحط له بها عنه خطيئة ورفع له بها درجة وهذا يدل على أنهما جميعا سمعاه الأب والابن

9215 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء وأبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن عبد الله بن باباه قال سمعت جبير بن مطعم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أعرفن يا بني عبد مناف ما منعم طائفا يطوف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار

باب القران بين الأسابيع

9216 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا المعمر بن محمد بن محمد التمار قالوا ثنا هدية ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف سبعا لأنه أحب أن يرى الناس قوته وفي رواية المعمر بن طاف سبعا لأنه أحب أن يرى الناس أو يري الناس قوته وقد قال غيره في هذا المتن طاف سبعا وطاف سبعا وقيل أراد به طاف سبعا بالبيت وسبعا بين الصفا والمروة فلا يكون مدخله هذا الباب والله أعلم

9217 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن فراس بمكة ثنا أحمد بن علي ثنا أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت ثلاثة أسابيع جميعا ثم أتى المقام فصلى خلفه ست ركعات يسلم في كل ركعتين يمينا وشمالا قال أبو هريرة أراد أن يعلمنا خالفه الصغاني محمد بن إسحاق عن أحمد بن جناب في إسناده

9218 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال طفت مع عمر بن الخطاب بالبيت فلما أتممنا دخلنا في الثاني فقلنا له أنا قد أتممنا قال إنني لم أوهم ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن فأنا أحب أن أقرن ليس هذا بالقوي وقد رخص في ذلك المسور بن مخرمة وعائشة وكره ذلك بن عمر

باب الخطب التي يستحب للإمام أن يأتي بها في الحج أولها يوم السابع من ذي الحجة بمكة

9219 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجلودي ثنا محمد بن إسماعيل بن مهرا ن ثنا محمد بن يوسف ثنا أبو قرّة عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان قبل التروية خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم

9220 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن صالح الطبري ثنا أبو حمة ثنا أبو قرّة عن بن جريج أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم حين رجع بعث أبا بكر رضي الله عنه على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى للتكبير سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوّة ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم الجداء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه و سلم في الحج فلعله أن يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم عليها فإذا علي رضي الله عنه عليها فقال له أبو بكر رضي الله عنه أمير أم رسول قال بل رسول أرسلني رسول الله صلى الله عليه و سلم براءة اقرأ على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر رضي الله عنه خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها وكذلك رواه إسحاق بن إبراهيم عن أبي قرّة موسى بن طارق تفرد به هكذا بن خثيم

باب التوجه إلى منى يوم التروية والإقامة بها إلى الغد ثم الغدو منها إلى عرفة

9221 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبه قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنه فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه و سلم قال ثم حل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه و سلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية ووجهوا إلى منى أهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس أمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجازه رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه

9222 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قال قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن إسحاق ورواه مسلم عن زهير بن حرب

9223 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم يغدو من منى إذا طلعت الشمس إلى عرفة لفظ حديث بن بكير وحديث الشافعي مختصر في الغدو فقط

باب التلبية يوم عرفة وقبله وبعده حتى يرمى جمرة العقبة

9224 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك يعني بن أبي سليمان عن عطاء عن عبد الله بن عباس عن الفضل قال أفاض النبي صلى الله عليه و سلم من عرفات وأسامة ردفه فجالت به الناقة وهو واقف بعرفة قبل أن يفيض وهو رافع يديه لا تجاوزان رأسه فلما أفاض سار على هينته حتى أتى جمعا ثم أفاض من جمع والفضل ردفه فقال الفضل ما زال النبي صلى الله عليه و سلم يلبي حتى أتى الجمرة أخرجه مسلم من حديث يزيد بن هارون عن عبد الملك ولم يذكر الفضل في أوله وإنما ذكره في آخره وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث بن جريج عن عطاء مختصرا

9225 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى بن محمد الذهلي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال كان يهل المهل منا ولا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

9226 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن نمير قال وأنبأ محمد بن يعقوب حدثني إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من منى إلى عرفات منا الملبى ومنا المكبر رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى

9227 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبأ حصين عن كثير بن مدرك الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله يعني بن مسعود لبي حين أفاض من جمع فقيل هذا أعرابي فقال عبد الله سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس

9228 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم ذكره عن عبد الرحمن بن الأسود أن أباه رقى إلى بن الزبير يوم عرفة فقال ما منعك أن تهل فقد سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يهل في مكانك هذا فأهل بن الزبير

9229 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يهل بالمزدلفة فقلت له يا أمير المؤمنين فيم الإهلال قال وهل قضينا نسكنا

9230 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريقي ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال كنا عند بن عباس بعرفة فقال يا سعيد ما لي لا أسمع الناس يلبنون فقلت يخافون معاوية فخرج بن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك وإن رغم أنف معاوية اللهم عنهم فقد تركوا السنة من بغض علي رضي الله عنه

9231 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن عبيد الله هو بن أبي يزيد سمع بن عباس يقول تلبى حتى تأتي حرمك إذا رميت الجمرة

9232 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عید بن عید بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى بن عباس قال أرسلني بن عباس مع ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم يوم عرفة فاتبعت هودجها فلم أزل أسمعها تلبى حتى رمت جمرة العقبة ثم كبرت وروينا في ذلك أيضا عن الحسين بن علي رضي الله عنهما

باب الوقوف بعرفة

9233 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا محاضر ثنا هشام ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه و سلم أن يأتي عرفة فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله { ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس } لفظ حديث أبي معاوية رواه البخاري في الصحيح عن علي بن أبي معاوية ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

9234 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت قريش نحن قواطن البيت لا نجاوز الحرم فقال الله سبحانه وتعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

9235 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب البجلي ثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس ما شأنه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان

9236 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو أحمد بن زياد ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو بكر قال وأخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة قال وأنبا أبو بكر قال وثنا عمران ثنا عثمان قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال هذا من الحمس فما له خرج من الحرم قال سفيان يعني قريشا وكانت تسمى الحمس وكانت قريش لا تجاوز الحرم يقولون نحن أهل الله لا نخرج من الحرم وكان سائر الناس تقف بعرفة وذلك قول الله عز و جل { ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس } قال سفيان الأحمس الشديد في دينه قال الإسماعيلي حديث أبي بكر بن أبي شيبة إلى قوله من الحمس ما له ههنا

باب الخطبة يوم عرفة بعد الزوال والجمع بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين

9237 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قال أنبا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قال أنبا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنه فذكر الحديث في حجة النبي صلى الله عليه و سلم ونزوله بنمرة قال حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصوى فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فذكر الحديث في خطبته كما مضى في هذا الحديث حيث أخرجناه بسياقه من هذا الكتاب قال ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9238 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حجة الإسلام قال فراح النبي صلى الله عليه و سلم إلى الموقف بعرفة فخطب الناس الخطبة الأولى ثم أذن بلال ثم أخذ النبي صلى الله عليه و سلم في الخطبة الثانية ففرغ من الخطبة وبلال من الأذان ثم أقام بلال فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر قال الشيخ تفرد بهذا التفصيل إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وفي

حديث حاتم بن إسماعيل ما دل على أنه خطب ثم أذن بلال إلا أنه ليس فيه ذكر أخذ النبي صلى الله عليه و سلم في الخطبة الثانية والله أعلم

9239 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو عمران إبراهيم بن هانئ ثنا الرمادي ثنا بن بكير وأبو صالح أن الليث حدثهما قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج سأل بن عمر كيف يصنع في الموقف يوم عرفة قال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال بن عمر صدق أنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر يوم عرفة في السنة قال بن شهاب فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سالم وهل يتبعون إلا سنته أخرجه البخاري فقال وقال الليث وروينا عن نافع أن بن عمر كان يجمع بينهما إذا فاتته مع الإمام يوم عرفة وعن بن جريج عن عطاء إن شاء جمع وإن شاء فرق

باب الرواح إلى الموقف عند الصخرات واستقبال القبلة بالدعاء

9240 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبه قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حج النبي صلى الله عليه و سلم قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه

باب حيث ما وقف من عرفة أجزأه

9241 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ووقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف ونحرت ههنا بمنى ومنى كلها منحرفانحروا في رحالكم رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه

9242 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء قال بن جريج وأخبرني محمد بن المنكدر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن محسر

9243 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبأ عبد الوهاب أنبأ بن جريج عن عطاء عن بن عباس أنه قال ارتفعوا عن عرنة وارتفعوا عن محسر قال وعرنة بعرفات وقال عطاء وبطن عرنة الذي فيه المبنى قال الشيخ ورواه يحيى القطان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال كان يقال وروى عن أبي معبد عن بن عباس مرفوعا

9244 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي بمرورنا ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارفعوا عن بطن عرنة وارتفعوا عن محسر

9245 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي ثنا سفيان عن زياد بن سعد إن شاء الله شك سفيان فذكره إلا أنه قال ارفعوا عن بطن محسر وعليكم بمثل حصي الخذف

9246 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو يعني بن دينار سمع عمرو بن عبد الله بن صفوان يحدث عن يزيد بن شيبان قال كنا وقوفا بعرفة في مكان بعيد من الموقف يبعده فأتانا بن مربع الأنصاري فقال إني رسول الله صلى الله عليه و سلم إليكم يقول كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام

9247 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان فذكره بنحوه إلا أنه قال عن وقال أتنا بن مربع الأنصاري بعرفة ونحن في مكان من الموقف بباعده عمرو يعني عن الإمام فقال ثم ذكره

باب وقت الوقوف لإدراك الحج

9248 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنباً محمد بن غالب حدثنا عبد الله عن مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنباً أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أن لا يخالف عبد الله بن عمر في أمر الحج فلما كان يوم عرفة جاءه عبد الله بن عمر حين زالت الشمس فصاح عند سرادقة الرواح فخرج الحجاج إليه في ملحفة معصفرة فقال هذه الساعة فقال نعم فقال انتظرنني حتى أبيض علي ماء فدخل فاغتسل ثم خرج فسار بيني وبين أبي فقلت له إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الصلاة فجعل ينظر إلى عبد الله بن عمر كيما يسمع ذلك منه فقال عبد الله صدق لفظ حديث بن بكير رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وغيره وقال وعجل الوقوف وقد روينا في حديث جابر بن عبد الله أن إتيان النبي صلى الله عليه و سلم الموقف كان بعد زوال الشمس وقد قال في رواية جابر لتأخذوا مناسككم

9249 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنباً الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر قال أفاض رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وقال لتأخذ أمتي منسكها فإني لا أدري لعلي لا ألقاهم بعد عامهم هذا أخرجه مسلم من حديث بن جريج عن أبي الزبير

9250 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء وقرأه ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ إملاء ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان بن سعيد الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الحج عرفات الحج عرفات فمن أدرك ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه قال سفيان بن عيينة قلت لسفيان الثوري ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف ولا أحسن من هذا

9251 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنباً أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنباً جعفر بن عون أنباً زكريا يعني بن أبي زائدة عن عامر قال حدثني عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام أنه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأدرك الناس وهم بجمع فانطلق إلى عرفات ليلاً فأفاض منها ثم رجع إلى جمع فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أتعبت نفسي وانصبت راحلتي فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى معنا صلاة الغداة ووقف معنا حتى نفيض وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهراً فقد تم حجه وقضى تقته

9252 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنباً عبد الباقي بن قانع ببغداد ثنا محمد بن مالك الشعيري أبو بكر ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبيدة بن حميد ثنا عروة يعني أبا فروة عن الشعبي عن عروة بن مضر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت جئت من جبل طيء أتعبت راحلتي وأنصبت نفسي فهل لي من حج قال من وقف معنا بعرفة فقد تم حجه

باب ترك صوم يوم عرفة بعرفات

9253 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنباً أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري ومالك عن أبي النضر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس فيما قرأ عليه عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في رسول الله صلى

الله عليه و سلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدر من لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه لفظ حديث القعني وفي رواية روح تماروا وقال فشرب وهو بعرفة يخطب الناس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

9254 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبى ثنا حسن بن الربيع ثنا الحارث بن عبيد عن حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري عن عكرمة عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن صوم يوم عرفة بعرفة كذا قال الحارث بن عبيد والمحموظ عن عكرمة عن أبي هريرة

9255 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أبو أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري عن عكرمة قال كنا عند أبي هريرة فحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وكذلك رواه داود الطيالسي عن حوشب وفي حديث أم الفضل كفاية

باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة

9256 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن زياد بن أبي زياد مولى بن عياش عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له هذا مرسل وقد روي عن مالك بإسناد آخر موصولا ووصله ضعيف

9257 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ثنا بن جريج عن حسين بن عبد الله الهاشمي عن عكرمة عن بن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو بعرفة يداه إلى صدره كاستطعام المسكين

9258 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن عباس ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به الرياح ومن شر بوائق الدهر تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف ولم يدرك أخوه عليا رضي الله عنه وروينا عن أبي شعبة أنه قال رمقت بن عمر وهو بعرفة لأسمع ما يدعو قال فما زاد علي أن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

باب التعريف بغير عرفات

9259 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة قال رأيت الحسن البصري يوم عرفة بعد العصر جلس فدعا وذكر الله عز و جل فاجتمع الناس وفي رواية مسلم رأيت الحسن خرج يوم عرفة من المقصورة بعد العصر فقعد فعرف

9260 - أخبرنا الشريف أبو الفتح أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة قال سألت الحكم وحامدا عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالا هو محدث وعن منصور عن إبراهيم قال هو محدث وعن قتادة عن الحسن قال أول من صنع ذلك بن عباس

باب ما جاء في فضل عرفة

9261 - حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد الحسيني رحمه الله إملأ ثنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا قال لعمر رضي الله عنه يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر رضي الله عنه فقد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد جميعاً عن جعفر بن عون

9262 - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال يهودي لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أما لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً } نعم اليوم الذي نزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد علمت الموضع الذي نزلت فيه واليوم والساعة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بعرفة عشية جمعة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن عبد الله بن إدريس

9263 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ثنا بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت يونس بن يوسف يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وأنه ليدنو ثم يباهي الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره عن بن وهب

9264 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد القاهر بن السري حدثني بن لكانة بن العباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده عباس بن مرداس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة فأكثر الدعاء فأوحى الله تعالى إليه أي قد فعلت إلا ظلم بعضهم بعضاً وأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب إنك قادر على أن تثيب هذا المظلوم خيراً من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه الله عز وجل اني قد غفرت لهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تبسم فيها قال تبسمت من عدو الله إبليس أنه لما علم أن الله قد استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على رأسه

باب ما يفعل من دفع من عرفة

9265 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالاً أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالاً ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حين غاب القرص أردف أسامة بن زيد خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شقق للقصوى الزمام حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده يعني اليمنى السكينة كلما أتى حبالاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد حتى أتى المزدلفة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9266 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت بعرفة في نفر والناس يضرّبون فقال السكينة أيها الناس فإن البر ليس بالإيضاع أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم عن إبراهيم بن سويد عن عمرو أتم من ذلك

9267 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان بن سعيد عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال أفاض رسول الله صلى الله عليه و سلم من عرفة وعليه السكينة و رديفه أسامة فقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فقال فما رأيتها رافعة يديها عادية حتى أتى جمعا

9268 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا يونس بن محمد ثنا حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ سريح بن النعمان الجوهري ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أفاض رسول الله صلى الله عليه و سلم من عرفة وأنا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى إن ذفريها لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار فإن البر ليس بإيضاع الإبل

9269 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنه وأنا جالس كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام النص أرفع من العنق أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن هشام بن عروة

باب من استحسب سلوك طريق المأزمين دون طريق ضب وتأخير المغرب إلى العشاء حتى يأتي المزدلفة

9270 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى بن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال ردف رسول الله صلى الله عليه و سلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً خفيفاً ثم قلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه و سلم غداة جمع قال كريب فأخبرني بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وغيرهما ورواه إبراهيم بن عقبة عن كريب فقال الشعب الذي يدخله الأمراء

9271 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لفظا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد أنبأ سفيان الثوري عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما انتهى إلى الشعب الذي يدخله الأمراء دخله فدعا بماء فتوضأ فقلت الصلاة فقال الصلاة أمامك فلما أتى المزدلفة أقام فصلى المغرب فلم يحل آخر الناس حتى أقام الصلاة فصلى العشاء

9272 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن شعيب البزمهراني ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى بن عباس أنه قال سألت أسامة بن زيد كيف صنع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين دفع من عرفة فقال دفع من عرفة حتى إذا كان عند الشعب عدل إليه فنزل فبال فأنيته بماء فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت ألا نصلي فقال الصلاة أمامك ثم ركب حتى أتى جمعا ونزل فتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم صلى صلاة العشاء ركعتين ولم يكن بينهما سبعة

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

9273 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد جعفر بن هارون بن إبراهيم النحوي ببغداد ثنا إسحاق بن صدقة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا يحيى بن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أخبرني عبد الله بن يزيد الخطمي أخبرني أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في حجة الوداع المغرب والعشاء الآخرة بالمزدلفة رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد

9274 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب رضي الله عنه أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً لم يذكر في رواية سليمان جميعاً رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن سليمان

9275 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثني عبد الله بن يوسف ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد بن سخته ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب الجمع بينهما بإقامة لكل صلاة

9276 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس وابن أبي ذئب عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً قال بن أبي ذئب في الحديث لم يناد في كل واحدة منهما إلا بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر واحدة منهما رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب وقال في الحديث جمع المغرب والعشاء يجمع كل واحدة منهما بإقامة

9277 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا وكيع عن بن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بالمزدلفة وصلى كل واحدة منهما بإقامة ولم يتطوع قبل كل واحدة منهما ولا بعدها

9278 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ ببغداد أنبأ إسماعيل بن علي الخطمي ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن بن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء وأقام لكل واحدة وقد مضى في كتاب الصلاة اختلاف الرواة فيه على سعيد بن جبير عن بن عمر

9279 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن بن عمر أنه جمع بين المغرب والعشاء بجمع فقيل له ما هذه الصلاة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما صلاة المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة لفظ حديث عبد الرزاق رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

باب الجمع بينهما بأذان وإقامتين

9280 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا أنبا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ولم يصل بينهما شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب من فصل بين الصلاتين بتطوع وأكل وأذن وأقام لكل واحدة منهما

9281 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد يعني بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع بن مسعود إلى مكة فلم يزل يلبي فسمعه أعرابي عشية عرفة فقال من هذا الذي يلبي في هذا المكان فسمعت بن مسعود يقول لبيك عدد التراب لبيك ما سمعته قالها قبلها ولا بعدها ثم قدمنا جمعاً فصلى بنا الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين تحولان عن وقتها في هذا المكان يعني المغرب والفجر فما يقدم الناس جمعاً حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر فقال لو أن أمير المؤمنين يعني عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه أفاض الآن لقد أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أو إفاضة عثمان ثم لم يقطع التلبية حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل قال الإمام أحمد ولم أثبت عنهما قوله تحولان عن وقتها

9282 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا أبو عروبة الحراني ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فذكر الحديث قال فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريباً من ذلك فأمر رجلاً فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه ثم أمر أرى شك زهير فأذن وأقام ثم صلى العشاء الآخرة ركعتين وذكر باقي الحديث رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد عن زهير وجعل زهير لفظ التحويل من قول عبد الله وروينا في كتاب الصلاة عن الأسود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه فعل ذلك

باب من فصل بينهما مقدار ما ينيخ بغيره

9283 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بغيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئاً رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

9284 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت أخبرني كيف فعلتم أو صنعت عشية ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جننا الشعب الذي ينيخ فيه الناس للمعرس فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته ثم بال ما قال زهير إهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جداً قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك قال فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء فصلى ثم حل الناس قال قلت كيف فعلتم حين أصبحتم قال

ردفه الفضل وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلي أخرجه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن زهير بن معاوية

باب من قال يصليهما بالمزدلفة أو حيث قضى الله عز و جل

9285 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى ثم يغدوا إلى عرفة فيقبل حيث قضى له حتى إذا زالت الشمس خطب الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا ثم وقف بعرفات حتى تغيب الشمس ثم يفيض فيصلى بالمزدلفة أو حيث قضى الله عز و جل ثم يقف بجمع حتى إذا أسفر دفع قبل طلوع الشمس فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء والطيب حتى يزور البيت

باب حيث ما وقف من المزدلفة أجزاءه

9286 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن عطاء بن أبي رباح حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كل عرفة موقف وكل المزدلفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر

9287 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذا عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم أفاض من عرفة حين غابت الشمس وأردف أسامة وهو يسير على هينته والناس يضربون يميننا وشمالا لا يلتفت إليهم وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة حتى أتى جمعا فصلى بها الصلاتين جميعا فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف وقال يعني بمنى هذا المنحر ومنى كلها منحر لفظ حديث المقرئ وحديث بن عبدان انتهى إلى قوله فصلى بها الصلاتين وقال يعنق على بعيره بدل قوله يسير على هينته والباقي بمعناه

9288 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال سألت عبد الله بن عمرو وهو واقف بعرفة عن المشعر الحرام فسكت حتى أفاض وتلبطت أيدي الركاب في تلك الجبال فقال هذا المشعر الحرام كذا قال عبد الله بن عمرو وقيل عبد الله بن عمر

9289 - وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم ثنا عفان بن مسلم عن هشيم أنبأ الحجاج بن أرطاة عن نافع عن بن عمر أنه قال أذكروا الله عند المشعر الحرام قال هو الجبل وما حوله

9290 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن مسلم ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن السدي قال سألت سعيد بن جبيرة عن المشعر الحرام فقال ما بين جبلي جمع وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال أظن أن النبي صلى الله عليه و سلم نزل ليلة جمع منازل الأئمة الآن ليلة جمع

باب من خرج من المزدلفة بعد نصف الليل

9291 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان أنه سمع عبيد الله بن أبي يزيد يقول سمعت بن عباس يقول ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة عن ميمون بن عمران وهو مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم الهلالي قال حدثني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع بن عباس يقول أنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله وفي رواية الشافعي كنت ممن قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم من ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ورواه عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس كذلك

9292 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن بكر أنبا بن جريج أخبرني عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث بي من جمع بسحر مع ثقل النبي صلى الله عليه و سلم قلت لعطاء بلغك أن بن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه و سلم بليل قال لا إلا بسحر كذلك قلت فقال بن عباس رمينا الجمرة قبل الفجر وأين صلى الفجر قال لا إلا كذلك بسحر رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر إلا أنه قال عند قوله بليل بليل طويل قال لا إلا كذلك بسحر

9293 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أنه قال عجلني رسول الله صلى الله عليه و سلم في الثقل من جمع بليل رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

9294 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الإمام وقيل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان بن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه و سلم

9295 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن إبراهيم ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا بن ملحان قال ثنا بن بكير حدثني الليث أخبرني يونس قال بن شهاب قال سالم فكان عبد الله بن عمر يقدم فذكر الحديث بمثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله عن بن وهب

9296 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني أنبا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة والثبطة الثقيلة يقوله القاسم قالت فأذن لها فخرجت قبل دفعة الناس وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه ولأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه و سلم كما استأذنت سودة فأكون ادفع بإذنه قبل الناس أحب إلى من مفروح به رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن أفلح ورواه مسلم عن القعني

9297 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه و سلم كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى وأرمي الجمرة قبل أن يجيء الناس فقالوا لعائشة واستأذنت سودة قالت نعم إنها كانت امرأة ثقيلة ثبطة فأذن لها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله وقد أخرجاه مختصرا من حديث الثوري عن عبد الرحمن

9298 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن شوال عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت كنا نغسل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم من جمع إلى منى رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

9299 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عطاء عن بن شوال عن أم حبيبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر بعض أزواجه أن تنفر من جمع بليل أخرجه مسلم من حديث بن جريج

باب من بات بالمزلفة حتى يصبح

9300 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حج النبي صلى الله عليه و سلم قال أتى المزلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ولم يصل بينهما شيئاً ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فحمد الله وكبره وهلله فلم يزل واقفاً حتى أسفر جدا ثم دفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب التغليس بصلاة الصبح بالمزلفة

9301 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري يعني بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر قبل ميقاتها رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الأعمش

باب الدفع من المزلفة قبل طلوع الشمس

9302 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بجمع بعد ما صلى الصبح وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وأن رسول الله صلى الله عليه و سلم خالفهم فأفاض قبل طلوع الشمس رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال عن شعبة

9303 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد بن الشرقي الحافظ إملاء من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق بن همام رحمه الله أنبأ معمر قال قال لي أيوب ونحن ههنا اذهب بنا إلى جعفر بن محمد فإنه بلغني أنه أمر الناس أن لا ينفروا من جمع حتى تطلع الشمس قال معمر فذهبت مع أيوب حتى أتينا فسطاطه فإذا عنده قوم من العلوية وهو يتحدث معهم فلما بصر بأيوب قام فخرج من فسطاطه حتى اعتنق أيوب ثم أخذ بيده فحوله إلى فسطاط آخر قال معمر كره أن يجلسه معهم قال ثم دعا بطبق من تمر فجعل يناول أيوب بيده ثم قال اذهبوا إلى هؤلاء بطبق فإننا إن بعثنا إليهم تركونا وإلا شنعوا علينا فقال له أيوب ما هذا الذي بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك أمرت الناس أن لا يدفعوا من جمع حتى تطلع الشمس فقال سبحان الله خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثني أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم دفع من جمع قبل أن تطلع الشمس ولكن الناس يحملون علينا ويروون عنا ما لا نقول ويزعمون أن عندنا علماء ليس عند الناس والله ان عند بعض الناس لعلماء ليس عندنا ولكن لنا حق وقرابة فلم يزل يذكر من حقهم وقرابتهم حتى رأيت الدمع يجري من عين أيوب

9304 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك العنسي ثنا عبد الوارث بن سعيد عن بن جريج عن محمد بن قيس بن مخزومة عن المسور بن مخزومة رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من ههنا عند غروب الشمس حتى تكون الشمس على رؤوس الجبال مثل عمائم الرجال على رؤوسها هدينا مخالف هديهم وكانوا يدفعون من المشعر الحرام عند طلوع الشمس على رؤوس الجبال مثل عمائم الرجال على رؤوسها هدينا مخالف لهدْيهم رواه عبد الله بن إدريس عن بن جريج عن محمد بن قيس بن مخزومة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة فقال هذا يوم الحج الأكبر ثم ذكر ما بعده بمعناه مرسلًا

9305 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن المنذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه واقفا على قزح وهو يقول أيها الناس أصبحوا أيها الناس أصبحوا ثم دفع فإني لأنظر إلى فخذة قد انكشفت مما يحرش بغيره بمحجته

باب الإيضاح في وادي محسر

9306 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قال أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى إذا أتى محسرا حرك قليلا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9307 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قال وحدثنا حفص ثنا قبيصة قال وحدثنا يوسف القاضي ومعاذ بن المثنى قال ثنا بن كثير قالوا ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادي محسر وأمرهم أن يرموا الجمار مثل حصى الخذف وقال خذوا عني مناسككم لعلي لا أراكم بعد عامي هذا

9308 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحارث عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من جمع حتى أتى محسرا ففرع ناقته حتى جاوز الوادي فوقف ثم أردف الفضل ثم أتى الجمرة فرماها

9309 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر وهو بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد أخبرني أبو الزبير أن أبا معبد مولى عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع عبد الله بن العباس يحدث عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه قال لما كان يوم عرفة والفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس كثير حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كثر الناس قلت سيحدثني الفضل عما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفضل دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع الناس معه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسك بزمام بغيره وجعل ينادي الناس عليكم السكينة فلما بلغ المزدلفة نزل فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعا حتى إذا طلع الفجر صلى الصبح ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام ثم دفع ودفع الناس معه يمسك برأس بغيره وجعل يقول أيها الناس عليكم السكينة حتى إذا بلغ محسرا أوضع شيئا وجعل يقول عليكم بحصى الخذف وكذلك رواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه

9310 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وأبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان قال أنبأ أبو علي محمد بن معاذ بن المستهل المعروف بدران بجلب ثنا القعني حدثني أبي مسلمة بن قعنب ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخزومة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يوضع ويقول الرجز إليك تعدو قلنا

وضيئها مخالف دين النصارى دينها وكان بن الزبير يوضع أشد الإيضاع أخذه عن عمر رضي الله عنه يعني الإيضاع في وادي محسر

9311 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يحرك راحلته في بطن محسر قدر رمية بحجر

9312 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن علقمة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا نفرت غداة المزدلفة فإذا جاءت بطن محسر قالت لي أزجري الدابة وارفعيها قالت فزجرتها يوما فوقعت الدابة على يديها وعليها الهودج ثم زجرتها الثانية فرفعها الله فلم يضرها شيئاً وكانت ترفع دابتها حتى تقطع بطن محسر وتدخل بطن منى وروينا في ذلك عن عبد الله بن مسعود وحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم

باب من لم يستحب الإيضاع

9313 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن بن عباس قال إنما كان بدء الإيضاع من أهل البادية كانوا يققون حافتي الناس قد علقوا القعاب والعصى فإذا أفاضوا تقعقوا فأنفرت بالناس فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ذفري ناقته لتمس حاركها وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة

9314 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بيان ثنا عبيدة ثنا سليمان الأعمش عن الحكم عن مقسم عن بن عباس رضي الله عنه قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فذكر الحديث إلى قوله حتى أتى جمعا قال ثم أردف الفضل بن عباس وقال يا أيها الناس إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فعليكم بالسكينة فما رأيته رافعة يديها حتى أتى منى

9315 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني عزرة أن الشعبي حدثه ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قالوا أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام عن قتادة عن عزرة عن الشعبي قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه أفاض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فلم ترفع راحلته رجليها عادية حتى بلغ جمعا قال وحدثني الفضل بن عباس رضي الله عنه أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع فلم ترفع راحلته رجليها عادية حتى رمى الجمرة لفظ حديث المقرئ وفي رواية عفان أن أسامة بن زيد رضي الله عنه حدث أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فلما أفاض وقال في الحديث الثاني أن الفضل بن عباس حدثه وروينا عن طاوس اليماني عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وكان ينكر الإيضاع وعن عطاء أنه قال إنما أحدث هؤلاء الإسراع يريدون أن يفوتوا الغبار وقد روينا الإيضاع في وادي محسر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم والقول في مثل هذا قول من أثبت دون قول من نفى وبالله التوفيق

باب أخذ الحصى لرمي جمرة العقبة وكيفية ذلك

9316 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث بن سعد ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن أبي معبد مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم

السكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث

9317 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن زياد بن الحصين عن أبي العالية قال سمعت بن عباس يقول حدثني الفضل بن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة يوم النحر هات فألقط لي حصي فلقطت له حصيات مثل حصى الخذف فوضعتهم في يده فقال بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين

9318 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف

9319 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أنبا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن محمد بن بكر

9320 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي عن رجل من قومه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم وقال ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف

9321 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى قال ففتحت أسماعنا حتى أن كنا لنسمع ما يقول ونحن في منازلنا قال فطفق يعلمنا مناسكنا حتى بلغ الجمار فقال بحصى الخذف ووضع أصبعيه السبائتين إحداهما على الأخرى قال وأمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد

9322 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معاذ بن هانئ السكري ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي ورجل من خلفه يقيه الحجارة وهو يقول يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف

9323 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدية عن أمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بطن الوادي وهو يرمي الجمرة وهو يقول يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف

9324 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا يزيد بن هارون أنبا الحاج بن أرطاة عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث يعني عن أم جندب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة وعليكم بمثل حصى الخذف قال الحاج وقال عطاء حصى الخذف مثل طرف الأصبع لم يثبت شيخنا أم جندب وهي أم جندب قاله أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون وقال أبو عيسى الترمذي سألت البخاري عن هذا

الحديث فقال أمه أسماها أم جندب قلت فحديث الحجاج قال أرى أن الحجاج أخذه عن يزيد بن أبي زياد وأظنه هو حديث سليمان بن عمرو عن أمه

9325 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ إسماعيل بن محمد الكوفي ثنا أبو غسان ثنا موسى بن محمد الأنصاري عن جميل بن زيد قال رأيت بن عمر يرمي الجمار مثل بعير الغنم وروينا عن نافع عن بن عمر أنه كان يأخذ الحصى من جمع كراهية أن ينزل قال الشافعي ومن حيث أخذ أجزاءه إلا أنني أكرهه من المسجد لنلا يخرج حصى المسجد منه ومن الحش لنجاسته ومن الجمرة لأنه حصى غير متقبل قال الشيخ وقد روينا في كتاب الصلاة عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً أن الحصى يناشد الذي يخرج من المسجد

9326 - وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه إملاء ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا أزهر بن سعد السمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل قال سألت بن عباس عن الحصى الذي يرمى في الجمار منذ قام الإسلام فقال ما تقبل منهم رفع وما لم يتقبل منهم ترك ولولا ذلك لسد ما بين الجبلين وروينا عن سفيان الثوري عن بن خثيم عن أبي الطفيل عن بن عباس قال وكل به ملك ما تقبل منه رفع وما لم يتقبل منه ترك وعن سفيان قال حدثني سليمان العبسي عن بن أبي نعيم قال سألت أبا سعيد عن رمي الجمار فقال لي ما تقبل منه رفع ولولا ذلك كان أطول من ثبير

9327 - أخبرني بهذين الأثرين أبو بكر الأصبهاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكره وذكر حديث سفيان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان يأخذ الحصى من جمع كراهية أن ينزل وقد روى حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً من وجه ضعيف

9328 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذه الأحجار التي يرمى بها يحمل فيحسب أنها تنفجر قال إنه ما تقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال يزيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث وروي من وجه آخر ضعيف عن بن عمر مرفوعاً

باب إتيان منى ولا يعرج حتى يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة

9329 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند المسجد فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى النحر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب رمي الجمرة من بطن الوادي وكيفية الوقوف للرمي

9330 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش قال وثنا يحيى بن محمد ثنا منجاب بن الحارث أنبأ علي بن مسهر عن الأعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألفوا القرآن كما ألفه جبريل عليه السلام السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي تذكر فيها النساء والسورة التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت إبراهيم فأخبرته بقوله فسبه ثم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود فأتى جمرة العقبة فاستنبتن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة فقلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن منجاب بن الحارث

9331 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن موسى ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال لما انتهينا إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الروذباري قال حجبت مع عبد الله فلما أتى منى جعل منى عن يمينه والبيت على يساره ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هذا المقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر أبي عمر ورواه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة

9332 - وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد النسوي ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن إدريس عن ليث عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه قال أفضت مع عبد الله من جمع فما زال يلبي حتى رمى جمره العقبة فاستبطن الوادي ثم قال يا بن أخي ناولني سبعة أحجار فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة حتى إذا فرغ قال اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا ثم قال هكذا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة صنع

9333 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد الله بن حكيم بن الأزهر المدني حدثني زيد أبو أسامة قال رأيت سالم بن عبد الله يعني بن عمر استبطن الوادي ثم رمى الجمره بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة الله أكبر الله أكبر اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وعملا مشكورا فسألته عما صنع فقال حدثني أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي الجمره في هذا المكان ويقول كلما رمى بحصاة مثل ما قلت عبد الله بن حكيم ضعيف والله أعلم

باب رمي جمره العقبة راكبا

9334 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزاز ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار على راحلته

9335 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمره على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

9336 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين عن معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حجبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمره العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

9337 - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبيدة بن حميد حدثني يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمره العقبة راكبا ووراءه رجل يستره من رمي الناس فقال يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ومن رمى الجمره فليرمها بمثل حصي الخذف قالت ورأيت بين أصابعه حجرا قالت فرمى ورمى الناس ثم انصرف

9338 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا جدي علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد ثنا سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يسترته فسألت عن الرجل فقالوا الفضل بن عباس وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا وإذا رميتم الجمره فارموا بمثل حصي الخذف

9339 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل ثنا أيمن بن نابل ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة عليهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة وجعفر بن عون وأبو نعيم وأبو عاصم عن أيمن بن نابل قال سمعت قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمره يوم النحر على ناقه صهباء لا طرد ولا ضرب ولا إليك إليك

باب استحباب النزول في الرمي في اليومين الآخرين

9340 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا حسن بن موسى الأشيب ثنا العمري عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرمي جمره العقبة وهو راكب يكبر مع كل حصاة وعن بن عمر رضي الله عنه قال كان إذا كان هذه الأيام يعني أيام التشريق أتاها ماشيا ذاهبا وراجعا وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

9341 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يأتي الجمار في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وراجعا ويخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكذلك رواه أبو داود في السنن عن عبد الله بن مسلمة القعنبى

9342 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ بن داسة ثنا أبو داود فذكره ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه وعمه ولم يذكر قوله في الأيام الثلاثة وليس في رواية الأشيب أيضا تنصيص على الثلاثة وقد قال الشافعي يشبه إذا رمى يوم النحر راكبا لاتصال ركوبه من المزدلفة أن يرمي يوم النفر راكبا لاتصال ركوبه بالصدر قال الشيخ وهذا قول عطاء بن أبي رباح

9343 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح قال قال عطاء رمى الجمار ركوب يومين ومشى يومين قال الشيخ فإن صح حديث العمري كان أولى بالاتباع وبالله التوفيق

9344 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن الناس كانوا إذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين وأول من ركب معاوية بن أبي سفيان

9345 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن نافع عن عطاء عن جابر بن عبد الله أنه كان يكره أن يركب إلى شيء من الجمار إلا من ضرورة كذا وجدته في كتابي وقد سقط من إسناده بين إبراهيم وعطاء رجل ورواية بن عيينة أصح

باب الوقت المختار لرمي جمره العقبة

9346 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن لهيعة وبن جريج

عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة أول يوم ضحى وهي واحدة وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن جريج

9347 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن بن عباس قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب فجعل يلطخ أفضاننا بيده ويقول أي أبيني لا ترموا حتى تطلع الشمس

9348 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن شعيب اليزمهراني ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن منصور عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن بن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا أغيلمة بني عبد المطلب وحملنا على حمراتنا ولطخ أفضاننا ثم قال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولا أظن أحدا يرميها حتى تطلع الشمس

9349 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن زهير بن حرب وأحمد بن ملاعب قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس

9350 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء المهرجاني وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني قال أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر نساءه وثقله من صبيحة جمع أن يفيضوا مع أول الفجر بسواد وأن لا يرموا الجمرة إلا مصبحين

باب من أجاز رميها بعد نصف الليل

9351 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا يحيى عن بن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند دار المزدلفة فقامت تصلي فصلت ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها أي هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت كلا يا بني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

9352 - وحدثنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن جريج أخبرني عبد الله مولى أسماء قال قالت أسماء وهي بالمزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت لها أي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا إن النبي صلى الله عليه وسلم أذن للظعن رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر وكذلك رواه عيسى بن يونس عن بن جريج

9353 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى عن بن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني مخبر عن أسماء رضي الله عنها أنها رمت الجمرة قلت إنا رمينا الجمرة بليل قالت إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

9354 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد المالكي ثنا أحمد بن صالح قال حدثنا بن أبي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهله ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمقصرين رواه البخاري في الصحيح عن عياش بن الوليد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن محمد بن فضيل

باب البداية بالشق الأيمن ثم بالشق الأيسر

9363 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن حسان قال ح وحدثنا علي ثنا إبراهيم ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان قال سمعت هشام بن حسان يخبر عن بن سيرين عن أنس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

باب من لبذ أو ضفر أو عقص حلق

9364 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب قال قال نافع كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول أخبرتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع فقالت له حفصة رضي الله عنها فما يمنعك أن تحل فقال إني لبذت رأسي وقلدت هدي فلا أحل حتى أنحر هديي أخرجاه في الصحيح من حديث نافع وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حلق في حجة الوداع

9365 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب قال قال نافع كان بن عمر رضي الله عنه يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ضفر رأسه لإحرام فليحلق لا تشبهوا بالتلبيد هذا هو الصحيح عن نافع عن بن عمر عن عمر رضي الله عنه

9366 - وقد أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ بن سلم ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا بن أبي فديك حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبذ رأسه للإحرام فقد وجب عليه الحلاق عبد الله بن نافع هذا ليس بالقوي والصحيح أنه من قول عمر وبن عمر رضي الله عنهما وكذلك رواه سالم عن أبيه عن عمر

9367 - أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن عبد الله كان يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق لا تشبهوا بالتلبيد قال وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا

9368 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد المزني فذكره رواه البخاري عن أبي اليمان

9369 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من عقص أو ضفر أو لبذ فقد وجب عليه الحلاق

9370 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي رحمه الله تعالى ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنه قال من لبذ أو ضفر أو عقص فليحلق هذا هو الصحيح عن عبد الله بن عمر من قوله وعن نافع عن بن عمر عن عمر رضي الله عنه من قوله وقد رواه عاصم بن عمر بن حفص العمري عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من لبذ رأسه فليحلق فقد وجب عليه الحلاق أخبرناه أبو سعد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن علي المدائني ثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرني عبد الله بن نافع عن عاصم فذكره وعاصم بن عمر ضعيف ولا يثبت هذا مرفوعا

9371 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ببخارى ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال من لبد أو ضفر أو عقد أو قتل أو عقص فهو على ما نوى من ذلك قال وقال بن عمر حلق لا بد

باب ما يحل بالتحلل الأول من محظورات الإحرام

9372 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب أخبرني نافع أن بن عمر قال خطب الناس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بعرفة فحدثهم عن مناسك الحج فقال فيما يقول إذا كان بالعدة إن شاء الله تعالى فدفعتم من جمع فمن رمى جمرة القصوى التي عند العقبة بسبع حصيات ثم انصرف فنحر هديا إن كان له ثم حلق أو قصر فقد حل له ما حرم عليه من شأن الحج إلا طيبا أو نساء فلا يمس أحد طيبا ولا نساء حتى يطوف بالبيت

9373 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول إذا رميت الجمرة بسبع حصيات وذبحتم وحلقتم فقد حل لكم كل شيء إلا النساء والطيب قال سالم وقالت عائشة رضي الله عنها حل له كل شيء إلا النساء قال وقالت عائشة رضي الله عنها أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لحله

9374 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم قال قالت عائشة رضي الله عنها أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وإحرامه قال سالم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تتبع

9375 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أبو عمر ومحمد بن عبد الله السوسي ثنا القعني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني ثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت رواه مسلم في الصحيح عن القعني وأخرجه من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وقد مضى في أوائل هذا الكتاب

9376 - وأخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن بن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام أخرجه في الصحيح من حديث بن جريج

9377 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأخبرني أبو الوليد ثنا أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع ثنا جدي قال ثنا هشيم أنبأ منصور يعني بن زاذان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم لحرمه قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن منيع ويعقوب الدورقي

9378 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن بن عباس قال إذا رميت الجمرة فقد حللت من كل شيء كان عليكم حراما إلا النساء حتى تطوفوا بالبيت فقال رجل والطيب يا أبا العباس فقال له إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضح رأسه بالمسك أفطيب هو أم لا لفظ حديث بن وهب

9379 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطاة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء

9380 - ورواه محمد بن أبي بكر عن يزيد بن هارون فزاد فيه وذبحتم فقد حل لكم كل شيء الطيب والثياب إلا النساء أخبرناه أبو الحسن بن السقاء وأبو الحسن المقرئ قالوا أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر فذكره قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من تخليطات الحجاج بن أرطاة وإنما الحديث عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه سائر الناس عن عائشة رضي الله عنها

9381 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك عن الضحاك يعني بن عثمان عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمة حين أحرم ولحله قبل أن يفيض بأطيب ما وجدت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأم أبي الرجال هي عمرة وقد رويت تلك اللفظة في حديث أم سلمة مع حكم آخر لا أعلم أحدا من الفقهاء يقول بذلك

9382 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن أمه وأمهم زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت كانت الليلة التي يدور فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء ليلة النحر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فدخل علي وهب بن زمعة ورجل من آل أبي أمية متقمصين فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضتما قال لا قال فانزعا قميصكما فنزعاها فقال له وهب ولم يا رسول الله فقال هذا يوم أرخص لكم فيه إذا رميتم الجمرة ونحرتم هديا إن كان لكم فقد حللتكم من كل شيء حرمت منه إلا النساء حتى تطوفوا بالبيت فإذا أمسيتم ولم تفيضوا صرتم حراما كما كنتم أول مرة حتى تطوفوا بالبيت

9383 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرني أبو المثنى العنبري ثنا يحيى بن معين ثنا بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق ثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن أبيه وعن أمه زينب بنت أبي سلمة يحدثانه عن أم سلمة قالت كانت ليلتي التي يصير إلي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني مساء يوم النحر فصار إلي فدخل علي وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو هب هل أفضت أبا عبد الله قال لا والله يا رسول الله قال انزع عنك القميص فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه قالوا ولم يا رسول الله قال إن هذا يوم رخص لكم إذا رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمت منه إلا النساء فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حراما كهيتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا قال أبو عبيدة وحدثني أم قيس بنت محسن وكانت جارة لهم قالت خرج من عندي عكاشة بن محسن في نفر من بني أسد متقمصين عشية يوم النحر ثم رجعوا إلى عشاء وقمصهم على أيديهم يحملونها قالت فقلت أي عكاشة ما لكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم وقمصكم على أيديكم تحملونها فقال خير يا أم قيس كان هذا يوما رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا فيه إذا نحن رمينا الجمرة حللنا من كل ما حرمتنا منه إلا ما كان من النساء حتى نطوف بالبيت وإذا أمسينا ولم نطف جعلنا قمصنا على أيدينا هكذا رواه أبو داود في كتاب السنن عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين بالإسناد الأول دون الإسناد الثاني عن أم قيس ولم يذكر الذبح أيضا

باب التلبية حتى يرمي جمره العقبة بأول حصاة ثم يقطع

9384 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس عن الفضل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمره رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وفي الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجمره التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها وكذلك في الحديث الثابت عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم يكبر مع كل حصاة

9385 - وأخبرنا الإمام أبو عثمان رحمه الله أنبأ أبو طاهر بن خزيمة أنبأ جدي ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عبد الله قال رمقت النبي صلى الله عليه و سلم فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة بأول حصاة

9386 - وأخبرنا الإمام أبو عثمان أنبأ أبو طاهر أنبأ جدي ثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن بن عباس عن الفضل رضي الله عنه قال أفضت مع النبي صلى الله عليه و سلم من عرفات فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يكبر مع كل حصاة ثم قطع التلبية مع آخر حصاة قال الشيخ تكبيره مع كل حصاة كالدلالة على قطعه التلبية بأول حصاة كما روينا في حديث عبد الله بن مسعود وقوله يلبي حتى رمى الجمرة أراد به حتى أخذ في رمي الجمرة وأما ما في رواية الفضل بن عباس من الزيادة فإنها غريبة أوردها محمد بن إسحاق بن خزيمة واختارها وليست في الروايات المشهورة عن بن عباس عن الفضل بن عباس فإله أعلم

9387 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن مجاهد عن عبد الله بن سخريرة قال غدوت مع عبد الله بن مسعود من منى إلى عرفة وكان عبد الله رجلاً آدم له ضميرتان عليه مسحة أهل البادية وكان يلبي فاجتمع عليه غوغاء من غوغاء الناس فقالوا يا أعرابي إن هذا ليس بيوم تلبية إنما هو التكبير قال فعند ذلك التفت إلي فقال جهل الناس أم نسوا والذي بعث محمداً صلى الله عليه و سلم بالحق لقد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من منى إلى عرفة فما ترك التلبية حتى رمى الجمرة إلا أن يخلطها بتكبير أو تهليل وقد روينا معنى هذا مختصراً في الحديث الثابت عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود

9388 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح عن عكرمة قال أفضت مع الحسين بن علي عليهما السلام فما أزال أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلما قذفها أمسك فقلت ما هذا قال رأيت أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يلبي حتى رمى جمرة العقبة وأخبرني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يفعل ذلك

9389 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن بن محمود المروزي ثنا محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثني ثنا بن داود عن أبي عثمان المكي عن عطاء أن علياً رضي الله عنه لبي حتى رمى جمرة العقبة وقد روينا في ذلك عن جماعة من الصحابة قد مضى ذكر ذلك

باب النزول بمنى

9390 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال خطب النبي صلى الله عليه و سلم الناس بمنى وأنزلهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا وأشار إلى ميمنة القبلة والأنصار ههنا وأشار إلى ميسرة القبلة ثم ينزل الناس حولهم كذا وجدته في كتابي عن رجل وقد رواه أبو داود عن مسدد عن عبد الوارث عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن بمنى ففتحت أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا وطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع أصبعيه السبائتين ثم قال بحصى الخذف ثم أمر المهاجرين فنزلوا مقدم المسجد وأمر الأنصار أن ينزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد أخبرناه أبو علي أنبأ محمد ثنا أبو داود ثنا مسدد أنبأ عبد الوارث فذكره وهذا هو الصحيح عبد الرحمن بن معاذ له صحبة وزعموا أن محمد بن إبراهيم التيمي لم يدركه وأن روايته عنه مرسله والله أعلم وروينا عن طاوس وغيره أن النبي صلى الله عليه و سلم نزل على يسار مصلى الإمام بمنى

9391 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بناء يظلك قال لا منى مناخ من سبق

9392 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن محمد بن عمران الأنصاري عن أبيه أنه قال عدل إلى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما أنزلك تحت هذه السرحة قال فقلت أردت ظلها فقال هل غير ذلك فقلت أردت ظلها فقال هل غير ذلك فقلت لا ما أنزلني غير ذلك فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت بين الأخشيين من منى ونفح بيده نحو المشرق إن هنالك وادي يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبيا

باب الخطبة يوم النحر وأن يوم النحر يوم الحج الأكبر

9393 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عباد ثنا بن جريج قال سمعت بن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله أن كذا وكذا قبل كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب يا رسول الله أن كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعول ولا حرج

9394 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله أنبأ محمد بن بكر أنبأ بن جريج فذكره بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر وأخرجاه من حديث يحيى بن سعيد الأموي عن بن جريج وتابعه صالح بن كيسان في ذكر الخطبة فيه

9395 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو جابر ثنا هشام بن الغاز عن نافع عن بن عمر قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال أي يوم هذا قالوا يوم النحر قال فأي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فأي شهر هذا قالوا الشهر الحرام قال هذا يوم الحج الأكبر فدمواكم وأمواكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال هل بلغت قالوا نعم فطفقا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع قال البخاري في الصحيح وقال هشام بن الغاز فذكره

9396 - أخبرنا علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام وعبد الملك بن محمد قال ثنا أبو عامر ثنا قرّة بن خالد عن محمد بن سيرين حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ورجل أفضل من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلد الحرام قلنا بلى قال فإني دماءكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا اللهم هل بلغت قالوا نعم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض

9397 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا قرّة بن خالد ثنا محمد بن سيرين حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل في نفسي أفضل من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن أبي عامر ورواه مسلم عن محمد بن عمرو بن جبلة وغيره عن أبي عامر

9398 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجيين بن المثنى ثنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا صبي أردفني أبي يخطب الناس بمنى يوم الأضحى على راحلته

9399 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر حدثنا أبو داود حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا الوليد حدثنا جابر حدثنا سليم بن عامر الكلاعي قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر

9400 - وأخبرنا أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي ثنا مروان عن هلال بن عامر المزني حدثني رافع بن عمر والمزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله تعالى عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد

9401 - قال البخاري في كتاب التاريخ قال لي أبو جعفر ثنا مروان ثنا هلال بن عامر المزني قال سمعت رافع بن عمرو المزني يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم النحر يخطب على بغلة شهباء أخبرنا أبو بكر الفارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل فنكره

باب التقديم والتأخير في عمل يوم النحر

9402 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد ومالك وغيرهما أن بن شهاب أخبرهم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف للناس عام حجة الوداع يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وقال آخر يا رسول الله إني لم أشعر فحلقت رأسي قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا آخر إلا قال افعل ولا حرج لفظ حديث بن وهب وحديث الشافعي ويحيى بنحوه إلا أنهما قالوا وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه يحيى بن يحيى كلهم عن مالك ورواه مسلم أيضا عن حرمة عن بن وهب عن يونس بن يزيد

9403 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت عيسى بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال أبو بكر ثم سمعت سفيان يسأل عن هذا الحديث فقال له بلبل هذا مما حفظت من الزهري يا أبا محمد قال نعم كأنك تسمعه إلا أنه كان يطيله فهذا الذي حفظت منه قال وسمعت بلبل قال لسفيان إن عبد الرحمن بن مهدي قال إنك قلت له لم أحفظه فقال سفيان صدق بن مهدي لم أحفظه بطوله فأما هذا فقد اتقنته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان دون قصة بلبل ورواه عن بن أبي عمر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وأحال بمنتته على رواية بن عيينة سوى ما استثناه وفي حديث عبد الرزاق زيادة أخرى ليست في رواية بن عيينة

9404 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن راشد عن الزهري عن بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني كنت أظن أن الحلق قبل الرمي فحلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال وجاء رجل فقال يا رسول الله إني كنت أظن الحلق قبل النحر فحلقت قبل أن أنحر قال انحر

ولا حرج قال فما سئل عن شيء قدمه رجل أو أخره إلا قال افعل ولا حرج وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الرزاق وقد رواه أيضا محمد بن أبي حفصة عن الزهري بزيادة أخرى

9405 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد بن حليم بن محمد بن حليم بن إبراهيم الصائغ بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إني ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما رأيته سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج أخرجه مسلم في الصحيح هكذا من حديث عبد الله بن المبارك

9406 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن بن طaus عن أبيه عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتأخير فقال لا حرج رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب

9407 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا وهيب بن خالد ثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجة الوداع فقيل يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي فأومئ بيده وقال لا حرج وقال رجل حلقت قبل أن أذبح فأومئ بيده وقال لا حرج فما سئل يومئذ عن شيء من التقديم ولا التأخير إلا أومئ بيده وقال ولا حرج رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل

9408 - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن شعيب اليزمهراني ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني حلقت قبل أن أذبح فقال لا حرج فقال آخر إني رميت بعد ما أمسيت قال لا حرج فما علمته سئل عن شيء يومئذ إلا قال لا حرج ولم يأمر بشيء من الكفارة هذا إسناد صحيح

9409 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الرزاهي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا هشيم أنبأ منصور عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حلق قبل أن يذبح ونحو ذلك فقال لا حرج لا حرج رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن هشيم

9410 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز هو بن رفيع عن عطاء عن بن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش وزاد في متنه زرت قبل أن أرمي قال لا حرج

9411 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا أحمد بن يونس فذكره بزيادته إلا أنه خالف في الباقي فقال قال يا رسول الله حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ولم يذكر قوله حلقت قبل أن أذبح

9412 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى ثم جلس للناس فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج ثم جاءه آخر فقال حلقت قبل أن أرمي قال لا حرج فما سئل عن شيء إلا قال لا حرج

9413 - ورواه حماد بن سلمة عن عباد بن منصور عن قيس بن سعد عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن رجل رمى قبل أن يحلق وحلق قبل أن يرمي وذبح قبل أن يحلق فقال النبي صلى الله عليه و سلم افعل ولا حرج أخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم حدثني محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة وقد أشار البخاري إلى رواية حماد

9414 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن مقاتل أنهم سألوا أنس بن مالك عن قوم حلقوا من قبل أن يذبحوا قال أخطأتم السنة ولا شيء عليكم

9415 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام وهو محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل يقال له الحسن سمع بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه و سلم من قدم من نسكه شيئاً أو أخره فلا شيء عليه

باب الإفاضة للطواف

9416 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر السليطي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلّي الظهر بمنى ويذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم فعله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وقال البخاري رفعه عبد الرزاق وقال أنبأ عبيد الله يريد هذا الحديث

9417 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حج النبي صلى الله عليه و سلم قال ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى البيت فصلى بمكة الظهر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرج أبو داود في المراسيل بإسناده عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حين رمى الجمرة رجع إلى المنحر فنحر ثم حلق ثم أفاض من فوره ذلك قال البخاري وقال أبو الزبير عن عائشة رضي الله عنها وبن عباس رضي الله عنه أخر النبي صلى الله عليه و سلم يعني طواف الزيارة إلى الليل

9418 - أخبرناه أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة وأبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ قال أبو حازم ثنا وقال أبو نصر أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل ثنا الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم أخر الزيارة يوم النحر إلى الليل

9419 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وبن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم أخر الطواف يوم النحر إلى الليل وأبو الزبير سمع من بن عباس وفي سماعة من عائشة نظر قاله البخاري وقد روينا في حديث أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فأفطنا يوم النحر وروى محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أفاض رسول الله صلى الله عليه و سلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى

9420 - ورواه عمر بن قيس عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم اذن لأصحابه فزاروا البيت يوم النحر ظهيرة وزار رسول الله صلى الله عليه و سلم مع نسائه ليلاً أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا الحارث بن منصور الواسطي ثنا عمر بن قيس فذكره

9421 - وأخبرنا أبو زكريا أنبأ أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف طواف يوم النحر من الليل

9422 - قال وأنبأ مسعر عن جابر عن مجاهد مثله وإلى هذا ذهب عروة بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على ناقته ليلاً وأصح هذه الروايات حديث نافع عن بن عمر وحديث جابر وحديث أبي سلمة عن عائشة والله أعلم

9423 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال أما إبراهيم عليه السلام فإنه أتى منزله من منى فبات بها حتى أصبح وطلع حاجب الشمس أتى منزله من عرفة فوقف حتى إذا غربت الشمس أفاض فأتى منزله من جمع فبات به حتى إذا كان وقت صلاة المعجلة وقف حتى إذا كان قدر صلاة المسفرة أفاض وتلك ملة أبيكم إبراهيم عليه السلام وقد أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يتبعه

9424 - وأخبرنا أبو الحسن أنبأ الحسن ثنا يوسف ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث بنحوه ثم وقف إلى صلاة المصبحة فأوحى الله عز و جل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين

9425 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان حدثني بن أبي ليلى عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال أفاض جبرائيل عليه السلام بإبراهيم عليه السلام إلى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم غدا من منى إلى عرفات فصلى بها الصلاتين ثم وقف حتى غابت الشمس ثم أتى به إلى المزدلفة فنزل بها فبات ثم صلى بها يعني الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين ثم وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين ثم دفع إلى منى فرمى وذبح وحلق ثم أوحى الله عز و جل إلى محمد صلى الله عليه وسلم أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين

9426 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور عن معمر قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بإسناده نحوه ثم حلق ثم أفاض به إلى البيت فقال الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه وسلم { ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين }

9427 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن أبي ليلى فذكره بإسناده ومعناه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم زاد ثم أتى به البيت فطاف به ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين والموقوف أصوب

9428 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن عبيد الله بن أبي زياد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله عز و جل لفظ حديث سفیان ورواه أبو قتيبة عن سفیان فلم يرفعه ورواه يحيى القطان عن عبيد الله فلم يرفعه وقال قد سمعته يرفعه ولكني أهابه ورواه عبد الله بن داود وأبو عاصم عن عبيد الله فرفعاه ورواه بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة فلم يرفعه ورواه حسين المعلم عن عطاء عن عائشة فلم يرفعه

باب التحلل بالطواف إذا كان قد سعى عقيب طواف القدوم

9429 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم يعني بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال فذكر الحديث قال فيه وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول كل شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا وطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدى من الناس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

9430 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث حدثني جعفر يعني بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر وحاضت صفية فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض فقال أحابستنا هي فقالوا يا رسول الله قد أفاضت يوم النحر قال أخرجوها رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

9431 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف وأخرت شيئا أو قدمت شيئا فكان يقول لهم لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك قال الشيخ هذا اللفظ سعيت قبل أن أطوف غريب تفرد به جرير عن الشيباني فإن كان محفوظا فكأنه سأله عن رجل سعى عقيب طواف القدوم قبل طواف الإفاضة فقال لا حرج والله أعلم

9432 - أخبرنا أبو الحسن الرفاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل القاضي ثنا بن أبي أويس ثنا بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون من نسي أن يفيض حتى رجع إلى بلاده فهو حرام حين يذكر حتى يرجع إلى البيت فيطوف به فإن أصاب النساء أهدى بدنة

باب زيارة البيت كل ليلة من ليالي منى

قال البخاري في الترجمة يذكر عن أبي حسان عن بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى

9433 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا المعمر بن ثنا بن عرعة قال دفع إلينا معاذ بن هشام كتابا وقال سمعته من أبي ولم يقرأه قال فكان فيه عن قتادة عن أبي حسان عن بن عباس رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة ما دام بمنى قال وما رأيت أحدا واطأه عليه قال الشيخ وروى الثوري في الجامع عن بن طاوس عن طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفيض كل ليلة يعني ليالي منى

باب سقاية الحاج والشرب منها ومن ماء زمزم

9434 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالوا أنبا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت فصلى بمكة الظهر ثم أتى بني عبد المطلب وهم يسقون على

زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولاً أن يغلبكم الناس على سقايكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

9435 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي حدثني أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين

9436 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني وأبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع بن عباس رضي الله عنه فأتاه أعرابي فقال ما لي أرى بني عمك يسقون اللبن والعسل وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل فقال بن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه بإناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن منهال

9437 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفزاري ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني هارون بن يوسف أبو أحمد بن زياد ثنا بن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن الشعبي أن بن عباس رضي الله عنه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير وفي رواية عبد الرحيم وقالوا قال عكرمة والله ما كان إلا على ناقه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مروان بن معاوية الفزاري

9438 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا عثمان بن الأسود حدثني جليس لابن عباس قال قال لي بن عباس رضي الله عنه من أين جئت قلت شربت من زمزم قال شربت كما ينبغي قلت كيف أشرب قال إذا شربت فاستقبل القبلة ثم اذكر اسم الله ثم تنفس ثلاثا وتضع منها فإذا فرغت فاحمد الله فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتصلعون من زمزم

9439 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة قال جاء رجل إلى بن عباس فقال له من أين جئت قال شربت من زمزم فذكره بنحوه ورواه الفضل بن موسى السيناني عن عثمان بن الأسود عن عبد الرحمن بن أبي مليكة

9440 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن قال جاء إلي بن عباس رجل فذكر بمثله

9441 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا محمد بن رجاء وعمران بن موسى قالوا ثنا هديبة بن خالد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر فذكر الحديث بطوله في قصة إسلامه إلى أن قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه فاستلم الحجر ثم طاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر رضي الله عنه فأتيته وكنت أول من حياه بتحية الإسلام فقال وعليك ورحمة الله فذكر الحديث قال فقال متى كنت ههنا قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قلت ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسر عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها مباركة إنها طعام طعم وشفاء سقم رواه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد

9442 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الباغندي وأحمد بن حاتم المرزوي قالوا ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ماء زمزم لما شرب له تفرد به عبد الله بن المؤمل

باب الرجوع إلى منى أيام التشريق والرمي بها كل يوم إذا زالت الشمس

9443 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه و سلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع فمكث بمنى ليلي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها

9444 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ عثمان بن عمر أنبأ يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي المسجد مسجد منى رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل البيت رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة وينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بهذا الحديث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال وكان بن عمر يفعله أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال محمد يقال إنه بن يحيى ثنا عثمان بن عمر

9445 - وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن بن شهاب أنه حدثه سالم بن عبد الله أن عبد الله كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على أثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي فلا يقف ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس

9446 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن سليمان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة بن عبد الرحمن قال سألت بن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى امامك فارمه قال فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

9447 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا عثمان بن عمر أنبأ بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رمى الجمرة أول يوم ضحى ثم لم يرم بعد ذلك حتى زالت الشمس أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن بن جريج

9448 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا يرمي الجمار في الأيام الثلاث حتى تزول الشمس وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقف عند الجمرتين الأوليين فيقف وقوفا طويلا ويكبر الله ويسبحه ويحمد ويدعو الله لا يقف عند جمرة العقبة وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يكبر عند رمي الجمار كلما رمى بحصاة

9449 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن إسماعيل بن أبي خالد عن وبرة قال قام بن عمر حين رمى الجمرة عن يسارها نحو ما لو شئت قرأت سورة البقرة وروينا عن أبي مجلز

في حزر قيام بن عمر قال وكان قدر قراءة سورة يوسف وعن بن عباس أنه كان يقوم بقدر قراءة سورة من المثين وروينا عن عطاء بن أبي رباح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلو في الجمرتين إذا رماهما وروينا عن بن مسعود مرفوعا في رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وروينا عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال لا ترمي الجمرة حتى يميل النهار

باب من شك في عدد ما رمى

9450 - أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز أن رجلا سأل بن عمر فقال إني رميت الجمرة ولم أدر رميت ستا أو سبعا قال أنت ذلك الرجل يريد عليا رضي الله عنه فذهب فسأله فقال أما أنا لو فعلت في صلاتي لأعدت الصلاة فجاء فأخبره بذلك فقال صدق أو أحسن قال الشيخ وكأنه أراد والله أعلم لأعدت المشكوك في فعله كذلك في الرمي يعيد المشكوك في رميه وقد مضى في كتاب الصلاة حديث أبي سعيد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في البناء على اليقين وبالله التوفيق

9451 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح قال سئل طاوس عن رجل ترك حصاة قال يطعم لقمة قال فذكرت ذلك لمجاهد فقال أبو عبد الرحمن لم يسمع قول سعد قال سعد بن مالك رجعنا في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمننا من يقول رميت بسبع ومننا من يقول رميت بسبع فلم يعب ذلك بعضنا على بعض

باب تأخير الرمي عن وقته حتى يمسي

9452 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شعيب البزمهراني ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس أنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني حلقت قبل أن أذبح فقال لا حرج فقال إني رميت بعد ما أمسيت قال لا حرج فما علمته سئل عن شيء يومئذ إلا قال لا حرج ولم يأمر بشيء من الكفارة أخرجه البخاري من حديث يزيد بن زريع وغيره عن خالد الحذاء

9453 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي بكر بن نافع مولى عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابنة أخ لصفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر أنها نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى أتتا منى بعد أن غربت الشمس من يوم النحر فأمرهما عبد الله بن عمر أن ترميا الجمرة حين قدمتا ولم ير عليهما شيئا

9454 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال من نسي أيام الجمار أو قال رمي الجمار إلى الليل فلا يرمي حتى تزول الشمس من الغد ورواه الثوري عن رجل عن نافع قال قال بن عمر إذا نسيت رمي الجمرة يوم النحر إلى الليل فارمها بالليل وإذا كان من الغد فنسيت الجمار حتى الليل فلا ترمه حتى يكون من الغد عند زوال الشمس ثم ارم الأول فالأول

باب الرخصة لرعاة الإبل في تأخير رمي الغد من يوم النحر إلى يوم النفر الأول وترك البيوتة بمنى

9455 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن أبا البداح بن عاصم بن عدي أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخص لرعاة الإبل في البيوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد

الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر وفي رواية بن وهب أن أبا البداح أخبره عن أبيه عاصم بن عدي أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أرخص فذكره بنحوه

9456 - وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن الخليل أنبا بن أبي زائدة أنبا بن جريج ثنا محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح عن عاصم بن عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء أن يتعاقبوا فيرموا يوم النحر ثم يدعوا يوما وليلة ثم يرموا الغد

9457 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ومحمد عن أبيهما عن أبي البداح بن عدي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما هكذا قال بن عيينة وكذلك قاله روح بن القاسم عن عبد الله بن أبي بكر وكانهما نسبا أبا البداح إلى جده وأبوه عاصم بن عدي

باب الرخصة في أن يدعوا نهارا ويرموا ليلا إن شاءوا

9458 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني بن جريج عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الإبل أن يرموا الجمار بالليل

9459 - وأخبرنا أبو بكر وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا بن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت بن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراعي يرمي بالليل ويرعي بالنهارة

9460 - وبهذا الإسناد أنبا بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

9461 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا مسلم بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء أن يرموا بالليل

باب خطبة الإمام بمنى أوسط أيام التشريق

9462 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا بن المبارك عن إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر قالوا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق ونحن عند راحته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى

9463 - أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ح وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النعماني أنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي حدثني سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع هل تدرون أي يوم هذا قال وهو اليوم الذي يدعون يوم الرؤوس قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا أوسط أيام التشريق هل تدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا المشعر الحرام ثم قال إني لا أدري لعلي لا ألتاكم بعد هذا ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم ألا هل بلغت فلما قدمنا المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات صلى الله عليه وسلم رواه محمد بن بشار عن أبي عاصم بهذا الإسناد وقال قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس

9464 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار ثنا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن عبيدة الربذي أخبرني صدقة بن يسار عن بن عمر رضي الله عنهما قال أنزلت هذه السورة إذا جاء نصر الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام

التشريق وعرف أنه الوداع فأمر براحلته القصواء فرحلت له فركب فوقف بالعقبة واجتمع الناس فقال يا أيها الناس فذكر الحديث في خطبته

باب من تعجل في يومين بعد يوم النحر

9465 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه رحمه الله أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات فأقبل أناس من أهل نجد فسألوه عن الحج فقال الحج يوم عرفة من أدرك قبل صلاة الصبح فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة أيام التشريق فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

9466 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حبان بن هلال عن عبد الواحد بن زياد ثنا قدامة بن عبد الرحمن الرؤاسي ثنا الضحاك عن ابن عباس في قوله { فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه } قال من تعجل في يومين غفر له ومن تأخر إلى ثلاثة أيام غفر له

9467 - قال وحدثنا حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن علي بن عمر رضي الله عنهما عن ابن عباس في يومين فلا إثم عليه قال رجع مغفورا له أو قال غفر له

باب من غربت له الشمس يوم النفر الأول بمنى أقام حتى يرمي الجمار يوم الثالث بعد الزوال

9468 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من غربت عليه الشمس وهو بمنى من أوسط أيام التشريق فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد ورواه الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه فذكر معناه وروي ذلك عن ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ورفعته ضعيف وهو قول الحسن وجابر بن زيد والنخعي

9469 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد ثنا طلحة عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا انتفح النهار من يوم النفر الآخر فقد حل الرمي والصدر طلحة بن عمرو المكي ضعيف

باب من ترك شيئا من الرمي حتى يذهب أيام منى

9470 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن أيوب بن أبي تميمة عن سعيد بن جبير أن عبد الله بن عباس قال من نسي من نسكه شيئا أو تركه فليهرق دما قال مالك لا أدري قال ترك أم نسي قال الشيخ وكذلك رواه الثوري عن أيوب من ترك أو نسي شيئا من نسكه فليهرق له دما كأنه قال هما جميعا وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال من نسي جمرة واحدة أو الجمار كلها حتى يذهب أيام التشريق قدم واحد يجزيه

باب لا رخصة في البيتوتة بمكة ليالي منى

9471 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني حريز أو أبو حريز قال أبو بكر هذا من يحيى يعني الشك أنه سمع عبد الرحمن بن فروخ يسأل ابن عمر قال إنا نبتاع أو قال نتبايع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبيت على المال فقال أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات أو قال قد بات بمنى وظل

9472 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أنه قال قال عبد الله بن عمر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يبيتن أحد من الحاج ليالي منى من وراء العقبة

باب الرخصة لأهل السقاية في المبيت بمكة ليالي منى

9473 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير قالوا ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه قال وتابعه أبو أسامة وأبو ضمرة يعني أنس بن عياض وغيرهما

9474 - ورواه عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رخص للعباس بن عبد المطلب أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ذكره رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبيد بن ميمون عن عيسى ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

باب ما جاء في بدء الرمي

9475 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان ثنا الحسن بن عبيد الله عن سالم بن أبي الجعد عن بن عباس رفعه قال لما أتى إبراهيم خليل الله عليه السلام المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له في الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض قال بن عباس رضي الله تعالى عنه الشيطان ترجمون وملة أبيكم تتبعون

9476 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ح وأخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا عبد الله بن علي الغزال قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذهب به ليريه المناسك فانفرج له ثبير فدخل منى فأراه الجمار ثم أراه جمعا ثم أراه عرفات فنبغ الشيطان للنبي صلى الله عليه و سلم عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ ثم نبغ له في الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ ثم نبغ له في جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فذهب وكذلك روي عن عبدان بن عثمان عن أبي حمزة تفرد به هكذا عطاء بن السائب

9477 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طاف على بعير بالبيت وإنه سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا طاف على بعير وليس بسنة إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يصرف الناس عنه ولا يدفع فطاف على البعير حتى يسمعوا كلامه ولا تناله أيديهم قلت يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد رمل بالبيت وأن ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد رمل وكذبوا ليست بسنة إن قريشا قالت دعوا محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النخف فلما صالحوا رسول الله صلى الله عليه و سلم على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام فقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه والمشركون من قبل قعيقعان قال لأصحابه ارموا وليس بسنة قلت ويزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد سعى بين الصفا والمروة وإن ذلك سنة قال صدقوا إن إبراهيم عليه السلام لما أرى المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسابقه فسبقه إبراهيم عليه السلام ثم انطلق به جبرائيل عليه السلام حتى أتى به منى فقال له مناخ الناس هذا ثم انتهى إلى جمرة العقبة فعرض له يعني الشيطان

فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام ثم أتى به عرفة فقال هذه عرفة قال بن عباس أتدري لم سميت عرفة قال لا قال لأن جبرائيل عليه السلام قال له أعرفت قال بن عباس أتدري كيف كانت التلبية قلت وكيف كانت التلبية قال إن إبراهيم عليه السلام لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج أمرت الجبال فخفضت رؤوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج

9478 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ محمد بن يحيى بن الحسن العمي ثنا بن عائشة ثنا حماد وهو بن سلمة ثنا أبو عاصم الغنوي فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال طاف بين الصفا والمروة على بعير وزاد عند قوله ثم عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال يا أبت إنه ليس بي ثوب تكفني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه قال بن عباس فلقد رأيتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش فلما ذهب به جبرائيل عليه السلام إلى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذكر باقي الحديث بنحوه قال بن عائشة النعف ديدان تكون في مناخر الشاة

باب كراهية حمل السلاح في أيام الحج وإدخاله الحرم من غير حاجة

9479 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر قال ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد قال دخل الحجاج على عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يعودة وأنا عنده فقال له كيف تجدك قال أجدني صالحا قال من أصاب رجلك قال أصابها من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل حمله فيه يعنيه قال لو عرفناه لعاقبناه وذلك أن الناس نفروا عشية النفر ورجل من أحراس الحجاج عارضا حربته فضرب ظهر قدم بن عمر فأمر فيها حتى مات منها حديث أبي نعيم مختصر وهذا حديث أبي النضر رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد

9480 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا علي بن الحسين بن بشر الدهقان الكوفي ثنا محمد بن العلاء ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف قال ثنا المحاربي عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع بن عمر رضي الله عنه حين أصابه سنان الرمح في أخص قدمه فلزقت أخص قدمه بالركاب فنزل فنزعها وذلك بمنى فبلغ ذلك الحجاج فأثاه يعودة فقال لو نعلم من أصابك فقال بن عمر أنت أصبنتي قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم وكان السلاح لا يدخل الحرم رواه البخاري في الصحيح عن أبي السكين زكريا بن يحيى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي

9481 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح

9482 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

باب حج الصبي

9483 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عبيدة عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قفل فلما كان بالروحاء لقي ركبا فسلم عليهم وقال من القوم فقالوا المسلمون فمن القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله

فرفعت إليه امرأة صبيا لها من محفة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وغيره عن سفيان بن عيينة

9484 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بعضد صبي كان معها فقالت ألهذا حج فقال نعم ولك أجر هكذا رواه الربيع عن الشافعي موصولا وكذلك روي عن أبي مصعب عن مالك ورواه الزعفراني في كتاب القديم عن الشافعي منقطعاً دون ذكر بن عباس فيه وكذلك رواه يحيى بن بكير وغيره عن مالك منقطعاً وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن عقبة منقطعاً ورواه أبو نعيم عن سفيان موصولاً

9485 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن بن عباس رضي الله عنه قال رفعت امرأة ابناً لها في محفة ترضعه في طريق مكة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر أو كما قال

9486 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ح وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال رفعت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم صبياً فقالت ألهذا حج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ولك أجر

9487 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري أنبا يوسف بن يزيد ثنا يعقوب بن أبي عباد ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن أبيه عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير بطريق مكة كلمته امرأة في محفة لها وأخذت بعضد صبي فرفته فقالت ألهذا حج يا رسول الله قال له حج ولك أجر

9488 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة ثنا محمد بن عبيد بن أسباط ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وهي في محفتها ومعها صبي فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ثنا معاذ بن المثني ثنا بن كثير ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال رفعت امرأة صبياً لها من محفة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر

9489 - قال وحدثنا سليمان بن معاذ ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد وابن مهدي قال وحدثنا سليمان بن الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة كلهم عن سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ليس فيه من محفة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثني عن عبد الرحمن بن مهدي وعن أبي كريب عن أبي أسامة

9490 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبياً لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر

9491 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد يعني بن عبد الرحمن قال قال لي السائب كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مد وثلاث مدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز فقال السائب وحج بي في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام

9492 - وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع وأنا بن سبع سنين رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن القاسم بن مالك وعن عبد الرحمن بن يونس عن حاتم بن إسماعيل

9493 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت بن عباس يحدث قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم في النقل أو في الضعفة من جمع بليل فصلينا ورمينا قبل أن يأتينا الناس رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعمان عن حماد بن زيد

9494 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن عبد الله الهادي ثنا عباد بن العوام عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه و سلم ومعنا النساء والولدان حتى أتينا ذا الحليفة فلبينا بالحج وأهلنا عن الولدان

9495 - وأخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ محمد بن جعفر السختياني ثنا محمد بن إبراهيم السراج ثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا عبد الله بن نمير عن أيمن عن أبي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم

9496 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الصقر بن نصر ثنا سعدويه ثنا منصور بن أبي الأسود عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر فذكره بهذا اللفظ الذي ذكره أيمن بن نابل

9497 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني هارون بن يوسف ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن مطرف عن أبي السفر قال سمعت بن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال بن عباس قال بن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه وأيما صبي حج به أهله فقد قضت حجته عنه ما دام صغيرا فإذا بلغ فعليه حجة أخرى وأيما عبد حج به أهله فقد قضت عنه حجته ما دام عبدا فإذا عتق فعليه حجة أخرى رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان إلا أنه لم يسق الحديث بتمامه وقد روينا فيما مضى حديث أبي ظبيان عن بن عباس موقوفا ومرفوعا في حج الصبي وغيره

9498 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء أن غلاما من قریش قتل حمامة من حمام مكة فأمر بن عباس رضي الله عنه أن يفدى عنه بشاة

باب دخول البيت والصلاة فيه

9499 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبأ عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة على ناقه لأسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة فدعا بعثمان بن طلحة بالفتح فجاه به ففتح فدخل النبي صلى الله عليه و سلم وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة فأجافوا عليهم الباب مليا ثم فتحوه قال عبد الله فبادرت الناس فوجدت بلالا على الباب فقلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بين العمودين المقدمين قال ونسيت أن أسأله كم صلى أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن عبيد الله بن عمر

9500 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجابي وبلال فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن عمر فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه و

سلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى لفظ حديث القعني رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى إلا أنه قال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي عن مالك في أحد الموضعين وقال في موضع آخر عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وكذلك قاله عبد الله بن يوسف عن مالك وأبو داود عن القعني عن مالك ورواه بن أبي أويس ويحيى بن بكير عن مالك كما روينا وكذلك قاله عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وعمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وهو الصحيح

9501 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد البغوي ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين قال ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أنه سأل بلالا أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة فأراه بلال حيث صلى ولم يسأله كم صلى وكان بن عمر إذا دخل البيت مشى قبل وجهه وجعل الباب قبل ظهره ثم مشى حتى يكون بينه وبين الجدار قريبا من ثلاثة أذرع ثم صلى يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد عن بن المبارك عن موسى بن عقبة

9502 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال وقال يونس بن يزيد أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته فردف أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث

9503 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عديان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو عمران التستري قالوا ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم يعني مكة أبا أن يدخل البيت وفيه الألهة قال فأمر بها فأخرجت قال فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط قال فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه هذا لفظ حديث أبي عمران وحديث القاضي مختصر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت فكبر في نواحيه ثم نزل ولم يصل رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث والقول قول من قال صلى لأنه شاهد والذي قال لم يصل ليس بشاهد

9504 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا العباس بن محمد ثنا حجاج الأعور قال قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصور في البيت ونهى الرجل أن يصنعه وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ولم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيه

9505 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت فوجد فيه صورة إبراهيم ومريم فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيوتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما باله يستقسم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب

9506 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عديان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا بن المؤمل عن بن محيصة عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة وخرج مغفورا له تفرد به عبد الله بن المؤمل وليس بالقوي

9507 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن عبد الجبار بن مالك اللخمي بتيس ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ثنا زهير بن محمد المكي عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أن عائشة كانت تقول عجا للمراء المسلم إذا دخل الكعبة كيف يرفع بصره قبل السقف يدع ذلك إجلالا لله وإعظاما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها

9508 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن قراءة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله كل نسائك قد دخلن البيت غيري قال فاذهبي إلى ذي قرابتك فليفتح لك قالت فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن تفتح لي قالت فاحتمل المفاتيح ثم ذهب معها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله ما فتحت الباب ليل في الجاهلية ولا في الإسلام فقال لعائشة إن قومك حين بنوا البيت قصرت بهم النفقة فتركوا بعض البيت في الحجر فاذهبي فصلي في الحجر ركعتين

باب ما يستدل به على أن دخوله ليس بواجب

9509 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا سريح بن يونس ثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى أدخل النبي صلى الله عليه وسلم في عمرته البيت قال لا رواه مسلم في الصحيح عن سريح بن يونس وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إسماعيل

9510 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيح ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسماعيل بن عبد الملك عن بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع إلي وهو حزين فقلت يا رسول الله خرجت من عندي وأنت كذا وكذا قال إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلته إني أخاف أن أكون قد أتعبت أمتي بعدي وقال الشيخ وهذا يكون في حجه وحديث بن أبي أوفى في عمرته فلا يكون أحدهما مخالفا للآخر

باب ما جاء في مال الكعبة وكسوتها

9511 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني هارون بن يوسف أبو أحمد ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن واصل بن حيان الأحذب عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال جلست إلى شيبه بن عثمان في المسجد الحرام فقال لي جلس إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مجلسك هذا فقال لقد هممت أن لا أترك فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها يعني الكعبة قال شيبه فقلت إنه كان لك صاحبان فلم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه فقال عمر هما المرءان اقتدي بهما أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان الثوري

9512 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبا بشر بن أحمد الإسفرائيني أنبا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله المدني حدثني أبي أخبرني علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت دخل شيبه بن عثمان الحنظلي على عائشة رضي الله تعالى عنها فقال يا أم المؤمنين إن ثياب الكعبة تجتمع علينا فتكثر فنعمد إلى أبار فنحتقرها فنعمقها ثم ندفن ثياب الكعبة فيها كيلا يلبسها الجنب والحائض فقالت له عائشة رضي الله تعالى عنها ما أحسنت ولبيس ما صنعت فإن ثياب الكعبة إذا نزلت منها لم يضرها أن يلبسها الجنب والحائض ولكن بعها واجعل ثمنها في المساكين وفي سبيل الله قالت فكان شيبه بعد ذلك يرسل بها إلى اليمن فتباع هناك ثم يجعل ثمنها في المساكين وفي سبيل الله وبن السبيل

9513 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا علي بن الحسن أنبا عبد الله بن المبارك أنبا محمد يعني

بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قيل أن يفرض رمضان وكان يوماً تستر فيه الكعبة قالت فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه تركه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك

باب الصلاة بالمحصب والنزول بها

9514 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال حين أراد أن ينفر من منى نحن نازلون غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا وبني كنانة تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يكون بينهم شيء حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي

9515 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد أنبأ أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا عبد الرزاق بن همام أخبرني معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله أين تنزل وذلك في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلاً ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا الكفار يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن مهران وغيره عن عبد الرزاق

9516 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي أنبأ محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم وأبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانوا ينزلون الأبطح رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن عبد الرزاق وأخرجه أيضاً من حديث صخر بن جويرية عن نافع عن بن عمر أنه كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حسب رسول الله صلى الله عليه و سلم والخلفاء بعده

9517 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد البزاز ثنا أحمد بن محمد بن أبي خالد وإبراهيم بن إسحاق بن يوسف قالوا ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر قال خالد وأحسبه المغرب والعشاء قال ويهجع ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل ذلك أو كان يفعل رواه البخاري في الصحيح عن الحجيبي عن خالد بن الحارث

9518 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وركب رقة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به رواه البخاري في الصحيح عن عبد المتعال بن طالب عن بن وهب

باب الدليل على أن النزول بالمحصب ليس بنسك يجب بتركه شيء

9519 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أنه قال ليس المحصب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

9520 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزلاً نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون أسماً لخروجه تعني الأبطح رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام وزاد بعضهم عن هشام وليس بسنة

9521 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إنما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون أسماً لخروجه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزله

9522 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو علي أحمد بن محمد الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان أنه سمع سليمان بن يسار يحدث عن أبي رافع قال لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل بمن معي بالأبطح ولكن أنا ضربت قبة ثم جاء فنزل قال سفيان كان عمرو بن دينار يحدث بهذا الحديث عن صالح بن كيسان فلما قدم علينا صالح قال عمرو إذهبوا إليه فسلوه عن هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأبي بكر وزهير عن سفيان

باب طواف الوداع

9523 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليالي الحج وذكرنا الحديث وقالت حتى قضى الحج وافرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال أخرج بأختك من الحرم ثم افرغا من طوافكما ثم تأتياي ههنا بالمحصب قالت فقضى الله العمرة وافرغنا من طوافنا من جوف الليل فأتيناه بالمحصب فقال فرغتما قلنا نعم فأذن في الناس بالرحيل فمر بالبيت فطاف به ثم ارتحل متوجهاً إلى المدينة أخرجاه في الصحيح من حديث أفلح بن حميد

9524 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا أبو بكر يعني الحنفي ثنا أفلح فذكره إلى أن قال قالت ثم جئته سحراً فأذن في أصحابه بالرحيل فارتحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجهاً إلى المدينة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار

9525 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن سليمان الأحول عن طائوس عن بن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرون أحد من الحاج حتى يكون آخر عهده بالبيت

9526 - وأخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي ثنا سعيد ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة فذكر الحديث بنحو من معناه رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وزهير بن حرب

9527 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا سفيان عن بن طائوس عن أبيه عن بن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وفي رواية الشافعي إلا أنه رخص للمرأة الحائض رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

9528 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يصدرن أحد من الحاج حتى يطوف بالبيت وان آخر النسك الطواف بالبيت

9529 - وبإسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رد رجلا من مر ظهران لم يكن ودع البيت

9530 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك فذكر الحديثين جميعا

باب ترك الحائض الوداع

9531 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك وبين عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قيل إنها قد أفاضت قال فلا إذا لفظ حديث أبي عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم من حديث أيوب وابن عيينة والليث عن عبد الرحمن

9532 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع بمنى بعد ما أفاضت وطافت بالبيت قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله إن صفية قد حاضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت أما أنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

9533 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أنبا يونس بن يزيد وغيره من أهل العلم عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت طمئت صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما أفاضت طاهرا وطافت بالبيت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي فقلت يا رسول الله إنها قد أفاضت وهي طاهرة ثم طمئت بعد الإفاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن بن وهب

9534 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت حاضت صفية بعد ما أفاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي فقلت يا رسول الله إنها قد أفاضت ثم حاضت بعد ذلك فقال صلى الله عليه وسلم فلتنفر إذا

9535 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر أنبا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقيل إنها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حابستنا قيل إنها قد أفاضت قال فلا إذا قال مالك قال هشام قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ونحن نذكر ذلك فلم يقدم الناس نساءهم إن كان لا ينفعهم ولو كان ذلك الذي يقول لأصبح بمنى أكثر من ستة آلاف امرأة حائض كلهن قد أفضن

9536 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري الفقيه بطوس ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية رضي الله عنها على باب خباتها كئيبة أو

حزينة لأنها حاضت فقال لها عقري حلقي لغة قريش انك لحابستنا ثم قال أما كنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة

9537 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه و سلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلها تحبسنا وفي رواية عبد الله لعلها حابستنا ألم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن وفي رواية عبد الله فاخرجي رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف

9538 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي الرجال عن أمه عمرة أنها أخبرته أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم كانت إذا حجت معها نسأوها تخاف أن يحضن قدمتهن يوم النحر فأفضن فإن حضن بعد ذلك لم تنتظر بهن أن يطهرن تنفر بهن وهن حيض

9539 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى أنبا عبد الأعلى ثنا حماد ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت زاد أبو عمرو في حديثه قال وسمعت بن عمر يقول أول أمره إنها لا تنفر قال ثم سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه و سلم رخص لهن رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد عن وهيب

9540 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح أنبا بن جريح أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس قال كنت مع بن عباس إذ قال له زيد بن ثابت أنت تفتي أن تصدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت قال نعم قال فلا تفت بذلك فقال بن عباس أما لي فسل فلانة الأنصارية هل أمرها بذلك النبي صلى الله عليه و سلم قال فرجع إليه زيد بن ثابت يضحك ويقول ما أراك إلا قد صدقت

9541 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن بن جريح فذكره بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

9542 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ الاسفرائينيان قالوا أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال سأل أهل المدينة بن عباس عن امرأة طافت بالبيت يوم النحر ثم حاضت فقال تنفرن فقالوا لا نأخذ بقولك وهذا زيد بن ثابت يخالفك قال إذا أتيت المدينة فسلوا فلما قدموا المدينة سألو فأخبروهم بصفية وكان فيمن سألو أم سليم فأخبرتهم بصفية رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد قال البخاري ورواه خالد وقتادة عن عكرمة

9543 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا خالد الحذاء عن عكرمة أن زيد بن ثابت قال تقيم حتى تطهر ويكون آخر عهدها بالبيت فقال بن عباس إذا كانت قد طافت يوم النحر فلتنفر فأرسل زيد بن ثابت إلى بن عباس أني وجدت الذي قلت كما قلت قال فقال بن عباس إنني لأعلم قول رسول الله صلى الله عليه و سلم للنساء ولكني أحببت أن أقول بما في كتاب الله ثم تلا هذه الآية { ثم ليقضوا نفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق } فقد قضت النفث ووفت النذر وطافت بالبيت فما بقي

9544 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ معلى بن منصور ثنا هشيم أنبأ خالد عن عكرمة عن بن عباس أنه قال إذا طافت يوم النحر ثم حاضت فلتتنفر وقال زيد بن ثابت لا تنفر حتى تطهر وتطوف بالبيت ثم أرسل بعد ذلك إلى بن عباس فذكر الحديث بنحوه

9545 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ روح بن عبادة أنبأ سعيد عن قتادة عن عكرمة قال اختلف فيها بن عباس وزيد بن ثابت فقال زيد ليكن آخر عهدنا بالبيت يعني الطواف بالبيت فقال بن عباس إذا أفاضت يوم النحر ثم حاضت فلتتنفر إن شاءت فقالت الأنصار إنا لا نتابعك إذا خالفت زيد بن ثابت فقال بن عباس سلوا صاحببتكم أم سليم فسألوها فأنبت أن صفيية بنت حيي بن أخطب حاضت بعد ما طافت بالبيت يوم النحر فقالت لها عائشة الخيبة لك حبستنا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فأمرها أن تنفر وأخبرت أم سليم أنها لقيت ذلك وأمرها أن تنفر أشار البخاري إلى هاتين الروايتين وأخرجه من حديث أيوب عن عكرمة مختصرا

باب الوقوف في الملتزم

9546 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ثنا أحمد بن داود المكي ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يلزق وجهه و صدره بالملتزم

9547 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان يعني بن بلال عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي الزبير عن عبد الله بن عباس أنه كان يلزم ما بين الركن والباب وكان يقول ما بين الركن والباب يدعى الملتزم لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه هذا موقف وسائر الأحاديث فيه قد مضت

9548 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال أحب له إذا ودع البيت أن يقف في الملتزم وهو بين الركن والباب فيقول اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وبين عبدك وبين أمتك حملنتي على ما سخرت لي من خلقك حتى سيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى أعنتني على قضاء مناسكك فإن كنت رضيت عني فازدد عني رضا وإلا فمن الآن قبل أن تنأى عن بيتك داري فهذا أوان انصرافي إن أذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك اللهم فاصحبي بالعافية في بدني والعصمة في ديني وأحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما أبقيتني وهذا من قول الشافعي رحمه الله وهو حسن

باب من كره أن يقال للذي لم يحج ضرورة

9549 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا بن جريج أخبرني عمر بن عطاء يقال هو عمر بن عطاء بن وراز عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ضرورة في الإسلام أخرجه أبو داود في كتاب السنن

9550 - ورواه عمر بن قيس وليس بالقوي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى أن يقال للمسلم ضرورة أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم اليزاز ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبي ثنا عمر بن قيس فذكره وقد رواه سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا ورواه بن جريج عن عمرو عن عكرمة من قوله ونفى أن يكون ذلك عن بن عباس أو عن النبي صلى الله عليه و سلم فانه أعلم وفي رواية بن عيينة وغيره عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال كان الرجل يلطم الرجل في الجاهلية ويقول إني ضرورة فيقال له دعوا الصرورة لجهله وان رمي بجعره في رجله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ضرورة في الإسلام وفي رواية أخرى يلطم وجه الرجل ثم يقول إني ضرورة فيقال ردوا صرورة وجهه ولو

ألقى سلحه في رجله وروي عن منصور بن أبي سليم تارة عن جبير بن مطعم وتارة عن أبيه وتارة عن بن أخي جبير وتارة عن نافع بن جبير أراه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة لا ضرورة

9551 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا عبدان ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس أراه رفعه قال لا يقولن أحدكم إني ضرورة قال سليمان بن أحمد لم يرفعه عن سفيان إلا معاوية

9552 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله لا يقولن أحدكم إني ضرورة فإن المسلم ليس بضرورة ولا يقولن أحدكم إني حاج فإن الحاج هو المحرم مرسل وهو موقوف على عبد الله بن مسعود

باب من كره أن يقال للمحرم صفر وأن النسيء من أمر الجاهلية

9553 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال أكره أن يقال للمحرم صفر ولكن يقال له المحرم وإنما كرهت أن يقال للمحرم صفر من قبل أن أهل الجاهلية كانوا يعدون فيقولون صفران للمحرم وصفر وينسئون فيحجون عاما في شهر واما في غيره ويقولون إن أخطأنا موضع الحرم في عام أصبناه في غيره فأنزل الله جل ثناؤه { إنما النسيء زيادة في الكفر } الآية وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض فلا شهر ينسأ وسماه رسول الله صلى الله عليه و سلم المحرم

9554 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بذلك عبد الوهاب الثقفي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن بن سيرين عن بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادي وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأبي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأبي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت لم يسق الشافعي رحمه الله متنه وقال عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم إن الزمان قد استدار رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب

9555 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر قال النسيء أن جنادة بن عوف بن أمية الكناني كان يوافي الموسم كل عام وكان يكنى أبا ثمامة فينادي ألا إن أبا ثمامة لا يحاب ولا يعاب ألا وإن عام صفر الأول العام حلال فيحله للناس فيحرم صفر عاما ويحرم المحرم عاما فذلك قوله تعالى { إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما } إلى قوله { لا يهدي القوم الكافرين }

9556 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال الرفث الجماع والفسوق المعاصي ولا جدال في الحج يقول ليس هو شهر ينسأ قد تبين الحج لا شك فيه وذلك أنهم كانوا في الجاهلية يسقطون المحرم ثم يقولون صفر بصفر ويسقطون شهر ربيع الأول ثم يقولون شهر ربيع بشهر

ربيع قال الشيخ اختلفوا في حج أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قبل حج النبي صلى الله عليه و سلم هل كان في ذي القعدة أو في ذي الحجة فذهب مجاهد إلى أنه وقع في ذي القعدة وذهب بعضهم إلى أنه وقع في ذي الحجة

9557 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل حكاية عن مجاهد في قوله إنما النسيء زيادة في الكفر قال حجوا في ذي الحجة عامين ثم حجوا في المحرم عامين فكانوا يحجون في كل سنة في كل شهر عامين حتى وافقت حجة أبي بكر رضي الله عنه الآخر من العامين في ذي القعدة قبل حجة النبي صلى الله عليه و سلم بسنة ثم حج النبي صلى الله عليه و سلم من قابل في ذي الحجة فذلك حين يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم في خطبته إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض

9558 - قال أبو عبد الله حدثنا بهذا الحديث عبد الرزاق ثنا معمر بن أبي نجيح عن مجاهد قال أبو عبد الله فأما الزهري فحكى عنه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال أبو عبد الله حديث الزهري إسناده إسناده جيد وإنما كانت حجة أبي بكر رضي الله عنه في ذي الحجة على ما ذكر الزهري قال أبو عبد الله قد نزلت سورة براءة قبل حجة أبي بكر رضي الله تعالى عنه وفيها أنما النسيء زيادة في الكفر وفيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فهل كان يجوز أن يحج أبو بكر على حج العرب وقد أخبر الله ان فعلهم ذلك كان كفرا

باب ما يفسد الحج

9559 - أخبرنا أبو بكر محمد بن صالح أنبأ أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم الفسوي الداودي ثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود السجستاني ثنا أبو توبة ثنا معاوية يعني بن سلام عن يحيى قال أخبرني يزيد بن نعيم أو زيد بن نعيم شك أبو توبة أن رجلا من جذام جامع امرأته وهما محرمان فسأل الرجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لهما اقضيا نسككما وأهديا هديا ثم ارجعا حتى إذا جئتما المكان الذي أصبتما فيه ما أصبتما فتفرقا ولا يرى واحد منكما صاحبه وعليكما حجة أخرى فتقبلان حتى إذا كنتما بالمكان الذي أصبتما فيه ما أصبتما فاحرما وأتما نسككما وأهديا هذا منقطع وهو يزيد بن نعيم الأسلمي بلا شك وقد روى ما في حديثه أو أكثره عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم

9560 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة رضي الله تعالى عنهم سئلوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجهما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما الحج من قابل والهدي وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه فإذا أهلا بالحج عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما

9561 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي عن عطاء أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال في محرم بحجة أصاب امرأته يعني وهي محرمة قال يقضيان حجهما وعليهما الحج من قابل من حيث كانا أحرما ويفترقان حتى ينما حجهما قال وقال عطاء وعليهما بدنة إن أطاعته أو استكرهها فإنما عليهما بدنة واحدة

9562 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو بن أبي شيبه ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر قال سألت مجاهدا عن المحرم يواقع امرأته فقال كان ذلك على عهد عمر رضي الله عنه قال يقضيان حجهما والله أعلم بحجتهما ثم يرجعان حالاً كل واحد منهما لصاحبه فإذا كانا من قابل حجا وأهدى وتفرقا في المكان الذي أصابها

9563 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ أبو طاهر ثنا جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا حميد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن بن عباس رضي الله عنه في رجل وقع على امرأته وهو

محرم قال اقصيا نسككما وارجعا إلى بلدكما فإذا كان عام قابل فأخرجنا حاجين فإذا أحرمتما فتفرقا ولا تلتقيا حتى تقضيا نسككما وأهديا هديا ورواه عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي الطفيل عن بن عباس في هذه القصة ثم أهلا من حيث أهلتما أول مرة

9564 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني قال أبو عبد الله أخبرني وقال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن منصور وعلي بن حرب الموصلي قالوا ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلا أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة فأشار إلى عبد الله بن عمر فقال اذهب إلى ذلك فسله قال شعيب فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل بن عمر فقال بطل حجك فقال الرجل فما أصنع قال اخرج مع الناس واصنع ما يصنعون فإذا أدركت قابلا فحج واهد فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فأخبره فقال اذهب إلى بن عباس فسله قال شعيب فذهبت معه إلى بن عباس فسأله فقال له كما قال بن عمر فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فأخبره بما قال بن عباس ثم قال ما تقول أنت فقال قولي مثل ما قالوا هذا إسناد صحيح وفيه دليل على صحة سماع شعيب بن محمد بن عبد الله من جده عبد الله بن عمرو

9565 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن أبي بشر قال سمعت رجلا من بني عبد الدار قال أتى رجل عبد الله بن عمرو فسأله عن محرم وقع بامرأته فلم يقل شيئا قال فأتى بن عباس فذكر ذلك له فقال عبد الله بن عمرو إن يكن أحد يخبره فيها بشيء فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال بن عباس يقضيان ما بقي من نسكهما فإذا كان قابل حجا فإذا أتيا المكان الذي أصابا فيه ما أصابا تفرقا وعلى كل واحد منهما هدي أو قال عليهما الهدي قال أبو بشر فذكرت ذلك لسعيد بن جبيرة فقال هكذا كان بن عباس يقول

9566 - وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة إن أبا محمد بن زياد أخبرهم أنبأ محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن معمر القيسي ثنا محمد يعني بن بكر أنبأ بن جريح أخبرني أبو الزبير أن عكرمة مولى بن عباس أخبره أن رجلا وامرأته من قرين لثيا بن عباس بطريق المدينة فقال أصبت أهلي فقال بن عباس أما حجكما هذا فقد بطل فحجا عاما قابلا ثم أهلا من حيث أهلتما حتى إذا بلغتما حيث وقعت عليهما ففارقها فلا تراك ولا تراها حتى ترميا الجمرة وأهد ناقاة ولتهد ناقاة

9567 - قال وأنبأ بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى أنبأ محمد بن يوسف ثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن بن عباس قال إذا جامع فعلى كل واحد منهما بدنة

9568 - قال وأنبأ بن خزيمة ثنا محمد بن محمد بن يوسف أنبأ سفيان عن بن جريح عن عطاء عن بن عباس قال يجري بينهما جزور

9569 - قال وأخبرنا بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن بن خثيم عن سعيد بن جبيرة قال جاء بن عباس رجل فقال وقعت على امرأتي قبل أن أزور فقال إن كانت أعانتك فعلى كل واحد منكما ناقاة حسناء جملاء وإن كانت لم تعنك فعليك ناقاة حسناء جملاء وروينا عن جابر بن زيد أبي الشعثاء أنه قال يتمان حجهما وعليهما الحج من قابل وإن كان ذا ميسرة أهدى جزورا وعن إبراهيم النخعي يفترقان ولا يجتمعان حتى يفرغا من حجهما

9570 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول كيف ترون في رجل وقع بامرأته وهو محرم فلم يقل له القوم شيئا قال سعيد إن رجلا وقع بامرأته وهو محرم فبعث إلى المدينة يسأل عن ذلك فقال له بعض الناس يفرق بينهما إلى عام قابل قال سعيد بن المسيب لينفذان لوجوههما فليتما حجهما الذي أفسدا فإذا فرغا رجعا وإذا أدركهما الحج فعليهما الحج والهدي ويهلا من حيث كانا أهلا بحجهم الذي كانا أفسدا ويتفرقا حتى يقضيا حجهم

باب المحرم يصيب امرأته ما دون الجماع

9571 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر عن علي رضي الله عنه قال من قبل امرأته وهو محرم فليهرق دما هذا منقطع وقد روي في معناه عن بن عباس وأنه يتم حجه وهو قول سعيد بن جبيرة وقاتدة والفقهاء

باب المفسد لحجه لا يجد بدنة ذبح بقرة فإن لم يجدها ذبح سبعا من الغنم استدلالاً بما

9572 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس وعمرو بن الحارث ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وفي رواية بن وهب عام الحديبية رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره

9573 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني إسماعيل بن عياش عن عطاء الخرساني عن بن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت بدنة فلم أجدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذبح سبعا من الغنم وكذلك رواه بن جريج عن عطاء الخرساني أورده أبو داود في المراسيل لأن عطاء الخرساني لم يدرك بن عباس وقد روي موقوفاً

باب التخيير في فدية الأذى

9574 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا السكن بن نافع أبو الحسن ثنا عبد الله بن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال في أنزلت هذه الآية قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ادن فدنوت مرتين أو ثلاثاً فقال أيؤذيك هوأمك أظنه قال نعم قال وقال أيوب عن مجاهد أيؤذيك هوأم رأسك فأمرني بصوم أو بصدقة أو بنسك ما تيسر قال بن عون ففسر لي مجاهد فنسيت فأنبأني أيوب أنه سمعه عن مجاهد قال صيام ثلاثة أيام أو صدقة ستة مساكين أو نسك شاة أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث بن عون

9575 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فأذاه القمل فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق رأسه وقال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين مدين أو أنسك شاة أي ذلك فعلت أجزأ عنك هذا هو الصحيح وقد رواه مالك مرة أخرى عن عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن أبي ليلى دون ذكر مجاهد في إسناده

9576 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ عبد الله بن يوسف أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك فذكروه بنحوه دون ذكر مجاهد في إسناده وفي بعض هذه العروض سمعه الشافعي رحمه الله في جماعة من أصحاب الموطأ دون العرضة التي شهدها بن وهب ثم أن الشافعي تنبه له في رواية المزني وابن عبد الحكم عنه فقال غلط مالك في هذا الحديث الحفاظ حفظوه عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال الشيخ وإنما غلط في هذا بعض العروض وقد رواه في بعضها على الصحة ورواه أيضاً سفيان بن عيينة وعبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن كعب وروينا فيما مضى من حديث أبي قلابة

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال فيه ثلاثة أصع من تمر وفي حديث الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن فرقا من زبيب ومن حديث عبد الله بن معقل عن كعب لكل مسكين نصف صاع من طعام

باب الترتيب في هدي التمتع وكل دم وجب بترك نسك

9577 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال فذكر الحديث قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدي فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه البخاري عن بن بكير عن الليث وروينا عن نافع عن بن عمر في الذي يفوته الحج فإن أدركه الحج قابل فليحج إن استطاع وليهد في حجه فإن لم يجد هديا فليصم عنه ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وكذلك رواه سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة هبار حين فاتته الحج

باب محل الهدي والطعام إلى مكة ومنى والصوم حيث شاء

9578 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحررت ههنا بمنى ومنى كلها منحر فاتحروا في رحالكم رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه

9579 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن عطاء بن أبي رباح حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فجاج مكة طريق ومنحر

باب الرجل يصيب امرأته بعد التحلل الأول وقبل الثاني

9580 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن سعيد بن جبيرة وعطاء بن أبي رباح عن بن عباس أنه قال فقال وطئت امرأتي قبل أن أطوف بالبيت قال عندك شيء قال نعم إني موسر قال فانحر ناقة سميئة فاطعمها المساكين

9581 - ورواه حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس في رجل قضى المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ثم واقع قال عليه بدنة وتم حجه أنبأه أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن زياد أخبرهم قال أنبأ بن خزيمة قال ثنا سلمة بن جنادة ثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت فذكره

9582 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبيدة ثنا العلاء بن المسيب عن عطاء عن بن عباس أن رجلا أصاب من أهله قبل أن يطوف بالبيت يوم النحر فقال ينحران جزورا بينهما وليس عليهما الحج من قابل

9583 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة مولى بن عباس قال لا أظنه إلا عن بن عباس أنه قال في الذي يصيب أهله قبل أن يفيض يعتمر ويهدي قال وحدثنا مالك عن ربعة بن أبي عبد الرحمن كان يقول مثل ذلك قال مالك وذلك أحسن ما سمعت

9584 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي الزبير عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس أنه سئل عن رجل وقع على أهله وهو محرم وهو بمنى قبل أن يفيض فأمره أن ينحر بدنة قال الشافعي رحمه الله وبهذا نأخذ قال مالك عليه عمرة وبدنة وحجه تام ورواه عن ربعة فترك قول بن عباس

لرأى ربيعة ورواه عن ثور بن زيد عن عكرمة يظنه عن بن عباس وهو سيء القول في عكرمة لا يرى لأحد أن يقبل حديثه وهو يروي بيقين عن عطاء عن بن عباس خلفه وعطاء ثقة عنده وعند الناس قال الشيخ ورويناه عن الفقهاء من أهل المدينة

باب المعتمر لا يقرب امرأته ما بين أن يهل إلى أن يكمل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقبل يخلق أو يقصر

9585 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى أنبأ الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سألنا بن عمر عن رجل اعتمر فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة أيقع بامرأته فقال بن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال عمر وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

9586 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أن رجلا اعتمر فغشي امرأته قبل أن يطوف بالصفا والمروة بعد ما طاف بالبيت فسئل بن عباس قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك فقلت فأني ذلك أفضل قال جزور أو بقرة قلت فأني ذلك أفضل قال جزور خالفه أيوب عن سعيد

9587 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم النجار الأملّي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير أن رجلا أهل هو وامرأته جميعا بعمره فقضت مناسكها إلا التقصير فغشيها قبل أن تقصر فسئل بن عباس عن ذلك فقال إنها لشبقة فقيل له إنها تسمع فاستحيا من ذلك وقال ألا أعلمتموني وقال لها أهرقي دما قالت ماذا قال انحري ناقة أو بقرة أو شاة قالت أي ذلك أفضل قال ناقة ولعل هذا أشبه

9588 - فقد أخبرنا الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير أن رجلا أتى امرأته في عمرة فقالت إني لم أقصر فجعل يقرض شعرها بأسنانه قال إنه لشبقة يهريق دما كذا قال لم يذكر فيه بن عباس

9589 - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ أبو طاهر ثنا جدي محمد بن إسحاق بن خزيمه ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل هو بن جعفر ثنا حميد أنه سأل الحسن عن امرأة قدمت معتمرة فطافت بالبيت والصفا والمروة فوقع عليها زوجها قبل أن تقصر قال لتهدى هديا بعيرا أو بقرة قال حميد وذكر بن عبد الله أن بن عباس سئل عن ذلك فقال إنها لشبقة قال فقيل له إن المرأة شاهدة قال فسكت ثم قال لتهدين هديا بعيرا أو بقرة

باب المفسد لعمرته يقضيها من حيث أحرم ما أفسد وكذلك المفسد لحجه

روينا عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في محرم بحجة أصاب امرأته وهي محرمة قال يقضيان حجها وعليهما الحج من قابل من حيث كانا أحرمنا وروينا عن بن عباس وأما من ذهب إلى أن عائشة رفضت عمرتها ثم أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن تقضيها من التمتع فقد دللنا فيما مضى أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أمرها بإدخال الحج على العمرة فكانت قارئة وإنما كانت عمرتها شيئا استحبه

9590 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو الشيخ الأصبهاني ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان هو بن عيينة عن بن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفبك لحجك وعمرتك

9591 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة ثنا سفيان هو الثوري عن بن جريج عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يكفيك طواف واحد بعد المعرف لحجك وعمرتك

9592 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى يعني بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا بن طائوس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أهلت بعمره وحاضت ولم تطف بالبيت حين حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه و سلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبث فبعث معها عبد الرحمن إلى التتعيم فاعتمرت بعد الحج أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب

باب إدراك الحج بإدراك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر

9593 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن بكير بن عطاء قال سمعت عبد الرحمن بن يعمر يقول شهدت النبي صلى الله عليه و سلم يقول الحج عرفة الحج عرفات من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج أو تم حجه أيام منى ثلاثة أيام فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

9594 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى وعبد الصمد بن حسان قالوا ثنا سفيان الثوري ثنا بكير بن عطاء الليثي حدثني عبد الرحمن بن يعمر الديلمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو بعرفات فاتاه نفر من أصحابه فأمرهم رجلا فنادى يا رسول الله كيف الحج كيف الحج قال فأمر رجلا فنادى الحج يوم عرفة من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فقد تم حجه أيام منى ثلاثة من تعجل في يومين فلا إثم عليه ثم أردف رجلا من خلفه فنادى بذلك

9595 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أنبأ إسماعيل بن أبي خالد وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرغ أبو الزنباع ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان ثنا إسماعيل بن أبي خالد وزكريا وداود بن أبي هند عن الشعبي قال سمعت عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمزدلفة فقلت يا رسول الله جئت من جبلي طيء فوالله ما جئت حتى أتعبت نفسي وأنضيت راحلتي وما تركت من هذه الجبال شيئا إلا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شهد معنا هذه الصلاة صلاة الفجر بالمزدلفة وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك من ليل أو نهار فقد تم حجه وقضى تفته قال سفيان وزاد زكريا فيه وكان أحفظ الثلاثة لهذا الحديث قال فقلت يا رسول الله أتيت هذه الساعة من جبلي طيء قد أكملت راحلتي واتعبت نفسي فهل لي من حج فقال من شهد معنا هذه الصلاة ووقف معنا حتى يفيض وكان قد وقف قبل ذلك بعرفة من ليل أو نهار فقد تم حجه وقضى تفته قال سفيان وزاد داود بن أبي هند قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين برق الفجر وذكر الحديث لفظ حديث بن بشران

9596 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا سورة بن الحكم صاحب الرأي ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أفاض من عرفات قبل الصبح فقد تم حجه ومن فاته فقد فاتته الحج

9597 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن جريج عن عطاء بن أبي رباح قال لا يفوت الحج حتى ينفجر الفجر من ليلة جمع قال قلت لعطاء أبلغك ذلك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال عطاء نعم

9598 - وبهذا الإسناد أنبأ بن وهب أخبرني بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال ذلك

9599 - وبهذا الإسناد قال حدثنا بن وهب أخبرني عمر بن محمد أن سالم بن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال من أدرك ليلة النحر قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج ومن لم يقف حتى يصبح فقد فاته الحج

9600 - وبهذا الإسناد أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد وغيرهما أن نافعاً حدثهم عن عبد الله بن عمر مثله

باب ما يفعل من فاتته الحج

9601 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ إبراهيم بن هاشم البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني عمي جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله كان يقول ح وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أنه قال من أدرك ليلة النحر من الحاج فوقف بجال عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج ومن لم يدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد فاتته الحج فليات البيت فليطف به سبعا ويطوف بين الصفا والمروة سبعا ثم ليحلق أو يقصر إن شاء وإن كان معه هديه فلينحره قبل أن يحلق فإذا فرغ من طوافه وسعيه فليحلق أو يقصر ثم ليرجع إلى أهله فإن أدركه الحج من قابل فليحج إن استطاع وليهد في حجه فإن لم يجد هدياً فليصم عنه ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله

9602 - وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني سليمان بن يسار أن أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه خرج حاجاً حتى إذا كان بالبادية من طريق مكة أضل رواجه ثم أنه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النحر فذكر ذلك له فقال له عمر اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حلت فإذا أدركك الحج من قابل فاحجج وأهد ما استيسر من الهدى

9603 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس وعبد الله بن عمر وغيرهما أن نافعاً حدثهم عن سليمان بن يسار أن هبار بن الأسود جاء يوم النحر وعمر رضي الله تعالى عنه ينحر فقال يا أمير المؤمنين أخطأنا كنا نرى أن هذا اليوم يوم عرفة فقال له عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذهب إلى مكة فطف بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة أنت ومن معك ثم انحر هدنيا إن كان معك ثم احلقوا أو قصروا وارجعوا فإذا كان حج قابل فحجوا وأهدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وكذلك رواه جويرية بن أسماء عن نافع

9604 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عمر عن رجل فاتته الحج قال يهل بعمره وعليه الحج من قابل ثم خرجت العام المقبل فلقيت زيد بن ثابت فسألته عن رجل فاتته الحج قال يهل بعمره وعليه الحج من قابل كذا رواه أبو معاوية وكذلك روي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عنه وروي عن إدريس الأودي عنه فقال ويهريق دما ورواه سفيان الثوري عن الأعمش بإسناده وقال يهل بعمره ويحج من قابل وليس عليه هدي قال فلقيت زيد بن ثابت بعد عشرين سنة فقال مثل قول عمر رضي الله عنه وكذلك رواه سفيان عن المغيرة عن إبراهيم ورواه شعبة

9605 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن مغيرة الضبي عن إبراهيم النخعي عن الأسود قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه قد فاتته الحج قال عمر اجعلها عمرة وعليك الحج من قابل قال الأسود مكثت عشرين سنة ثم سألت زيد بن ثابت عن ذلك فقال مثل قول عمر

9606 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن سعيد بن جبيرة عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال سمعت عمر رضي الله عنه وجاءه رجل في

وسط أيام التشريق وقد فاتته الحج فقال له عمر رضي الله عنه طف بالبيت وبين الصفا والمروة وعليك الحج من قابل ولم يذكر هديا هذه الرواية وما قبلها عن الأسود عن عمر رضي الله عنه متصلتان رواية سليمان بن يسار عنه منقطعة قال الشافعي رحمه الله الحديث المتصل عن عمر يوافق حديثنا عن عمر ويزيد حديثنا عليه الهدي والذي يزيد في الحديث أولى بالحفظ من الذي لم يأت بالزيادة وروينا عن بن عمر كما قلنا متصلا وفي رواية إدريس الأودي إن صحت ويهريق دما وهي تشهد لرواية سليمان بن يسار بالصحة وروي إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن هبار بن الأسود أنه حدثه أنه فاتته الحج فذكره موصولا وروينا في قصة حزابة عن بن عمر وبن الزبير ما دل على وجوب الهدي وروينا عن بن عباس أنه قال من نسي شيئا من نسكه أو تركه فليهرق دما

باب خطأ الناس يوم عرفة

9607 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة البشيري من أولاد النعمان بن بشير أنبا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن المنكر عن أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون كل عرفة موقف وكل جمع موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكذلك رواه روح بن القاسم عن محمد بن المنكر عن أبي هريرة مرفوعا ورواه بن علية وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن المنكر عن أبي هريرة موقوفا وروي بعضه من وجه آخر عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا وروي عن الثوري عن بن المنكر عن عائشة رضي الله عنها

9608 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يحيى بن حاتم العسكري ثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل ثنا سفيان عن بن المنكر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة يوم يعرف الإمام والأضحى يوم يضحى الإمام والفطر يوم يفطر الإمام محمد هذا يعرف بالفارسي وهو كوفي قاضي فارس تفرد به عن سفيان

9609 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن العوام بن حوشب عن السفاح بن مطر عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة اليوم الذي يعرف الناس فيه هذا مرسل جيد أخرجه أبو داود في المراسيل

9610 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن بن جريج قال قلت لعطاء رجل حج أول ما حج فأخطأ الناس بيوم النحر أيجزىء عنه قال نعم أي لعمري إنها لتجزىء عنه قال وأحسبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وأراه قال وعرفة يوم تعرفون

باب دخول مكة بغير إرادة حج ولا عمرة

قال الله عز وجل وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا الآية قال الشافعي رحمه الله المثابة في كلام العرب الموضع يثوب الناس إليه ويؤبون يعودون إليه بعد الذهاب عنه وقد يقال ثاب إليه اجتمع إليه

9611 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقاء أنبا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج في قوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال يثوبون إليه ويذهبون ويرجعون لا يقضون منه وطرا

9612 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله مثابة للناس يقول لا يقضون منه وطرا ابدا وأمنا يقول لا يخاف من دخله

9613 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { وأذن في الناس بالحج } قال لما أمر الله عز و جل إبراهيم صلى الله عليه وسلم أن يؤذن في الناس بالحج قال يا أيها الناس إن ربكم اتخذ بيتا وأمركم أن تحجوه فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب أو شيء فقالوا لبيك اللهم لبيك

9614 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن قابوس يعني بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس قال لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت قال رب قد فرغت فقال أذن في الناس بالحج قال رب وما يبلغ صوتي قال أذن وعلي البلاغ قال رب كيف أقول قال يا أيها الناس كتب عليكم الحج حج البيت العتيق فسمعه من بين السماء والأرض ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون

9615 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن أبي عدي عن بن عون عن مجاهد قال كنا عند بن عباس فذكروا الدجال فقالوا إنه مكتوب بين عينيه ك ف ر فقال بن عباس رضي الله عنه لم أسمعه يقول ذلك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأي أنظر إليه قد انحدر من الوادي يلبي رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن أبي موسى عن محمد بن أبي عدي

9616 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة البكري حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان موضع البيت في زمن آدم شبرا أو أكثر علما فكانت الملائكة تحجه قبل آدم ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة فقالوا يا آدم من أين جئت قال حججت البيت فقالوا قد حجته الملائكة قبلك

9617 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع ثنا الشافعي أنبأ سفيان عن بن أبي ليبيد عن محمد بن كعب القرظي أو غيره قال حج آدم عليه السلام فلقبته الملائكة فقالوا بر نسكك آدم لقد حججنا قبلك بألفي عام

9618 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الحسن بن مسلم عن مقسم عن بن عباس أنه قال لقد سلك فح الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا وبهذا الإسناد قراءة عليه عن بن إسحاق حدثني ثقة من أهل المدينة عن عروة بن الزبير أنه قال ما من نبي إلا وقد حج البيت إلا ما كان من هود وصالح ولقد حجه نوح فلما كان من الأرض ما كان من الغرق أصاب البيت ما أصاب الأرض وكان البيت ربوة حمراء فبعث الله هودا عليه السلام فتشأغل بأمر قومه حتى قبضه الله إليه فلم يحجه حتى مات فلما بوأه الله لإبراهيم عليه السلام حجه ثم لم يبق نبي بعده إلا حجه

9619 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال حج موسى بن عمران عليه السلام في خمسين ألفا من بني إسرائيل وعليه عباءتان قطونيتان وهو يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك تعبدا ورقا لبيك أنا عبدك أنا لديك لديك يا كشاف الكرب قال فجابته الجبال قال الشافعي رحمه الله ولم يحك لنا عن أحد من النبيين ولا الأمم الخالين أنه جاء البيت أحد قط إلا حراما ولم يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة علمناه إلا حراما إلا في حرب الفتح

9620 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق عن عبد الملك عن عطاء عن بن عباس أنه قال ما يدخل مكة أحد من أهلها ولا من غير أهلها إلا بإحرام ورواه إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن بن عباس فوالله ما دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حجاجا أو معتمرا

باب الرخصة لمن دخلها خائفا لحرب في أن يدخلها بغير إحرام

9621 - أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي المحمد آبادي أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي بهراة في سنة تسع وسبعين ومائتين ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن بن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال إن بن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره ورواه مسلم عن القعني ويحيى وغيرهما كلهم عن مالك

9622 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن محمد بن يحيى أنبأ معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء بغير إحرام رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

9623 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا بحر بن نصر ثنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء

9624 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة فذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح مكة قال فقام فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وأنها لم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما احلت لي ساعة من نهار وأنها ساعتى هذه وذكر باقي الحديث أخرجه في الصحيح من حديث الأوزاعي

باب من رخص في دخولها بغير إحرام وإن لم يكن محاربا

9625 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أقبل من مكة حتى إذا كان بقديد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير إحرام

9626 - قال وحدثنا مالك عن بن شهاب أنه سئل عن الرجل يدخل مكة بغير إحرام فقال لا أرى بذلك بأسا

9627 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام أخبرني يحيى أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية فأهلوا بعمره غيري قال فاصطدت حمار وحش فأطعمت أصحابي وهم محرمون ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة قال كلوه وهم محرمون رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن ورواه أبو محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالقاحة ومنا المحرم وغير المحرم

باب من لم ير القضاء على من دخلها بغير إحرام استدلالا بما

9628 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزاز الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا محمد بن أبي حفصة ثنا بن شهاب عن أبي سنان عن بن عباس أن الأفرع بن حابس قال يا رسول الله الحج كل عام قال لا بل حجة فمن حج بعد ذلك فهو تطوع ولو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تسمعوا ولم تطيعوا وقد مضى حديث سراقاة في العمرة

باب حج الصبي يبلغ والمملوك يعتق والذمي يسلم

9629 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن أبي السفر قال سمعت بن عباس يقول أسمعوني ما تقولون وافهموا ما أقول لكم ألا لا تخرجوا فتقولوا قال بن عباس أيما غلام حج به أهله فبلغ مبلغ الرجال فعليه الحج فإن مات فقد قضى حجته وأيما عبد مملوك حج به أهله فيعتق فعليه الحج وإن مات فقد قضى حجته

9630 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس رفعه قال أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى وأيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى وأيما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة أخرى قال القاضي حدثنا مرفوعا قال الشيخ تفرد برفعه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة ورواه غيره عن شعبة موقوفا وكذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش موقوفا وهو الصواب

9631 - وأخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا شريح بن عقيل ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو حج صغير حجة لكانت عليه حجة إذا بلغ إن استطاع إليه سبيلا وذكر باقي الحديث في العبد والأعرابي على هذا النسق وحرام بن عثمان ضعيف وروينا عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح في مملوك أهل بالحج ثم عتق قالوا إن أعتق بعرفة أجزأه وإن أعتق بجمع فكان في مهل فليرجع إلى عرفة ويجزيه

باب النيابة في الحج عن المعضوب والميت

9632 - أخبرنا محمد بن عبد الله أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري أخبرني سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس قال أردف النبي صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس فيقتبهم فأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى الفضل وهو ينظر إليها فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت تلك الخثعمية يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على راحلته فهل يقضي أن أحج عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من أوجه عن الزهري

9633 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد وعلي بن المدني واللفظ لعلي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سليمان بن يسار عن بن عباس أن امرأة من خثعم سألت النبي صلى الله عليه وسلم غداة جمع والفضل رديفه فقالت إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة فهل ترى أن أحج عنه قال نعم قال علي بن المدني قال سفيان وكان عمرو بن دينار يزيد فيه عن الزهري قيل ان يرى بن شهاب قالت يا رسول الله أينفعه ذلك قال نعم كذلك لو كان على أحدكم الدين فقضيته

9634 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو بشر جعفر بن أبي وحشية وهو جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس قال أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقضوا الله فهو أحق بالوفاء رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى ذكره

9635 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن قتادة بن دعامة أن سعيد بن جبيرة حدثه أن عبد الله بن عباس مر به رجل يهل يقول لبيك بحجة عن شبرمة فقال ومن شبرمة قال أوصى أن يحج عنه فقال احجبت أنت قال لا قال فابدأ أنت فاحجج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة كذا رواه عمرو بن الحارث ورواه أبو عبد الله بن أبي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه لم يذكر فيه لفظ الوصية وروينا عن بن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى بأساً أن يحج الرجل عن أبيه وإن لم يوص

9636 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا إسحاق يعني بن عيسى بن الطباع ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك أبو معشر هذا نجح السندي مدني ضعيف

9637 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم المقرئ الخسروجدي قالوا أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا زاجر بن الصلت الطاحي ثنا زياد بن سفيان عن أبي سلمة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رجل أوصى بحجة كتبت له أربع حجج حجة للذي كتبها وحجة للذي أنفذها وحجة للذي أخذها وحجة للذي أمر بها زياد بن سفيان هذا مجهول والإسناد ضعيف وقد روي في الحج عن الأبوين أخبار بأسانيد ضعيفة فتركناها وفي بعض ما روينا كفاية وبالله التوفيق

باب قتل المحرم الصيد عمداً أو خطأ

9638 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الملك بن قرير البصري عن محمد بن سيرين أن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال إني أجريت أنا وصاحبي فرسين لنا نستبق إلى ثغرة ثنية فأصبنا ظيباً ونحن محرمان فماذا ترى في ذلك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل إلى جنبه تعال حتى أحكم أنا وأنت قال فحكما عليه بعنز وذكر باقي الحديث قال وهو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

9639 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أن محرماً ألقى جوالق فأصاب يربوعاً فقتله فقضى فيه بن مسعود رضي الله عنه بجفرة أو جفرة

9640 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد هو بن سالم عن بن جريج قال قلت لعطاء قول الله تعالى { لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً } قال قلت له فمن قتله خطأ أيغرم قال نعم يعظم بذلك حرمة الله ومضت به السنن

9641 - قال وأخبرنا الشافعي رحمه الله أنبا مسلم وسعيد عن بن جريج عن عمرو بن دينار قال رأيت الناس يغرمون في الخطأ وروينا عن الحسن البصري أنه قال يحكم عليه في الخطأ والعمد وعن إبراهيم قال يحكم على المحرم في الخطأ وعن الحكم بن عتيبة أن عمر رضي الله عنه كان يحكم عليه في الخطأ والعمد وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في قوله { عفا الله عما سلف } قال عما كان في الجاهلية { ومن عاد فينتقم الله } منه قال ومن عاد في الإسلام فينتقم الله منه وعليه في ذلك الكفارة وعن الحسن وسعيد بن جبيرة وإبراهيم النخعي يحكم عليه كلما أصاب

جماع أبواب جزاء الصيد

باب جزاء الصيد بمثله من النعم يحكم به ذوا عدل من المسلمين

9642 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب البسطامي قراءة عليه بخسرو جرد أنبأ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف أخبرني هارون بن يوسف ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان ثنا عبد الملك هو بن عمير سمع قبيصة بن جابر الأسدي قال خرجنا حجاجا فكثرت مرأؤنا ونحن محرمون أيهما أسرع شدا الطيبي أم الفرس فبينما نحن كذلك إذ سرح لنا طيبي والسنوح هكذا يقول مر يجرز عنا عن الشمال قاله هارون بالتشديد فرماه رجل منا بحجر فما أخطأ خششاه فركب رده فقتله فأسقط في أيدينا فلما قدمنا مكة انطلقنا إلى عمر رضي الله عنه بمنى فدخلت أنا وصاحب الطيبي على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فذكر له أمر الطيبي الذي قتل وربما قال فتقدمت إليه أنا وصاحب الطيبي فقص عليه القصة فقال عمر رضي الله عنه عمدا أصبته أم خطأ وربما قال فسأله عمر رضي الله عنه كيف قتلته عمدا أم خطأ فقال لقد تعمدت رميه وما أردت قتله زاد رجل فقال عمر رضي الله عنه لقد شركت العمدة الخطأ ثم اجتتحت إلى رجل والله لكأن وجهه قلب يعني فضة وربما قال ثم التفت إلى رجل إلى جنبه فكلمه ساعة ثم أقبل على صاحبي فقال له خذ شاة من الغنم فأهرق دمه وأطعم لحمها وربما قال فتصدق بلحمها وأسق إهابها سقاء فلما خرجنا من عنده أقبلت على الرجل فقلت أيها المستفتي عمر بن الخطاب ان فتيا بين الخطاب لن تعني عنك من الله شيئا والله ما علم عمر حتى سأل الذي إلى جنبه فأنحر رحلتك فتصدق بها وعظم شعائر الله قال فما هذا ذو العيونتين إليه وربما قال فانطلق ذو العيونتين إلى عمر فنهاها إليه وربما قال فما علمت بشيء والله ما شعرت إلا به يضرب بالدرة علي وقال مرة على صاحبي صفوفا صفوفا ثم قال قاتلك الله تعدى الفتيا وتقتل الحرام وتقول والله ما علم عمر حتى سأل الذي إلى جنبه أما تقرأ كتاب الله فإن الله يقول { يحكم به ذوا عدل منكم } ثم أقبل علي فأخذ بجماع رداي وربما قال ثوبي فقلت يا أمير المؤمنين إني لا أحل لك مني أمرا حرمه الله عليك فأرسلني ثم أقبل علي فقال إني أراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر وقد يكون في الرجل عشرة أخلاق تسع حسنة وربما قال سالحة وواحدة سيئة فيفسد الخلق السيء التسع السالحة فاتق طيرات الشباب قال بن أبي عمر قال سفيان وكان عبد الملك إذا حدث بهذا الحديث قال ما تركت منه ألفا ولا واولا

9643 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال كنت محرما فرأيت طيبيا فرميت به فأصبت خششاه يعني أصل قرنه فمات فوق في نفسي من ذلك فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه أسأله فوجدت إلى جنبه رجلا أبيض رقيق الوجه وإذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت إلى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فأمرني أن اذبح شاة فلما قمنا من عنده قال صاحب لي ان أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل فسمع عمر رضي الله عنه بعض كلامه فعلاه بالدرة ضربا ثم أقبل علي ليضربني فقلت يا أمير المؤمنين إني لم أقل شيئا إنما هو قاله فتركتني ثم قال أردت أن تقتل الحرام وتتعدى الفتيا ثم قال أمير المؤمنين ان في الإنسان عشرة أخلاق تسعة حسنة وواحدة سيئة ويفسدها ذلك السيء ثم قال وإياك وعثرة الشباب

9644 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال حدثني أبو حريز قال أصبت طيبيا وأنا محرم فأتيت عمر رضي الله عنه فسألته فقال أنت رجلين من إخوانك فليحكما عليك فأتيت عبد الرحمن بن عوف وسعدا رضي الله عنهما فحكما علي تيسا اعفر زاد فيه جرير بن عبد الحميد عن منصور وأنا ناس لأحرامي

9645 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة أنبأ مخارق عن طارق بن شهاب قال خرجنا حجاجا فأوطأ رجل منا يقال له أربد ضبا ففزر ظهره فقدمنا على عمر رضي الله عنه فسأله أربد فقال عمر رضي الله عنه أحكم يا أربد فقال أنت خير مني يا أمير المؤمنين وأعلم فقال عمر رضي الله عنه إنما أمرتك أن تحكم فيه ولم أمرك أن تزكيني فقال أربد أرى فيه جدبا قد جمع الماء والشجر فقال عمر رضي الله عنه فذاك فيه

باب فدية النعام وبقر الوحش وحمار الوحش

9646 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه قال إن قتل نعامة فعليه بدنة من الإبل

9647 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عباد بن يعقوب ثنا أبو مالك الجنيبي عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس في حمام الحرم في الحمامة شاة وفي بيضتين درهم وفي النعامة جزور وفي البقرة بقرة وفي الحمار بقرة

9648 - وروى الشافعي عن سعيد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس أنه قال في بقرة الوحش بقرة وفي الإبل بقرة وهو فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي

9649 - وبهذا الإسناد عن الشافعي أنبأ سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء الخرساني أن عمر وعثمان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وابن عباس ومعاوية رضي الله عنهم قالوا في النعامة يقتلها المحرم بدنة من الإبل قال الشافعي هذا غير ثابت عند أهل العلم بالحديث وهو قول الأكثر ممن لقيت فبقولهم إن في النعامة بدنة وبالقياس قلنا في النعامة بدنة لا بهذا قال الشيخ وجه ضعفه كونه مرسلًا فإن عطاء الخرساني ولد سنة خمسين ولم يدرك عمر ولا عثمان ولا عليًا ولا زيادًا وكان في زمن معاوية صبيًا ولم يثبت له سماع من بن عباس وإن كان يحتمل أن يكون سمع منه فإن بن عباس توفي سنة ثمان وستين إلا أن عطاء الخرساني مع انقطاع حديثه عن سميًا ممن تكلم فيه أهل العلم بالحديث والله أعلم

9650 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن قتادة عن أبي المليح الهذلي أنه كتب إلى أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود يسأله عن المحرم يصيب حمار وحش أو نعامة أو بيض نعامة وعن الجرادة يصيبها المحرم فكتب إليه أما المحرم يصيب حمار وحش ففيه بدنة وفي النعامة بدنة وفي بيض النعامة صيام يوم أو إطعام مسكين وأما الجرادة فإن رجلا من أهل حمص أصاب جرادة وهو محرم فأتى عمر رضي الله عنه فسأله فقال له عمر ما أعطيت عنها قال أعطيت عنها درهما فقال إنكم معشر أهل حمص كثيرة دراهمكم ولتمرة أحب إلي من جرادة كذا في رواية المسعودي وروي عن ابن أبي عروبة عن قتادة في هذا الحديث قال فكتب إليه أن بن مسعود يقول فيها يعني في النعامة بدنة

9651 - وأخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر بن خنبل أنبأ أبو إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال في النعامة بدنة وفي البقرة بقرة وفي الأروبة بقرة وفي الطبي شاة وفي حمام مكة شاة وفي الأرنب شاة وفي الجرادة قبضة من طعام

9652 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة أن أباه كان يقول في بقرة الوحش بقرة وفي الشاة من الطباء شاة قال مالك رحمه الله ولم أزل أسمع أن في النعامة إذا قتلها المحرم بدنة

باب فدية الضبع

9653 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا بن جرير أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار قال لقيت جابر بن عبد الله فسألته عن الضبع أكلها قال نعم قلت أصيد هي قال نعم قلت أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

9654 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج يعني بن منهال وسليمان يعني بن حرب وعاصم يعني بن علي قالوا ثنا جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن الضبع فقال هي صيد وجعل فيها كبشا إذا أصابها المحرم هذا لفظ حديث حجاج قال بعضهم إذا أصادها وقال بعضهم إذا أصابها

9655 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو خليفة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبلية ثنا حسان بن إبراهيم ثنا إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الضبع صيد فكلها وفيها كبش سمين إذا أصابها المحرم

9656 - أخبرنا أبو الحسن أنبأ أحمد ثنا إسماعيل القاضي ثنا إبراهيم الهروي ثنا هشيم ثنا منصور عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قضى في الضبع بكبش

9657 - أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سعيد بن سالم عن بن جريج عن عكرمة مولى بن عباس يقول أنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم ضبعا صيدا وقضى فيها كبشا قال الشافعي في غير رواية أبي بكر وهذا حديث لا يثبت مثله لو انفرد قال الشيخ وإنما قاله لا يقطع عنه ثم أكده بحديث بن أبي عمار عن جابر وحديث بن أبي عمار حديث جيد تقوم به الحجة قال أبو عيسى الترمذي سألت عنه البخاري فقال هو حديث صحيح قال الشيخ وقد روى حديث عكرمة موصولا

9658 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني ثنا الوليد بن حماد الرملي ثنا بن أبي السري ثنا الوليد عن بن جريج عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الضبع صيد وجعل فيه كبشا

9659 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي الزبير المكي ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك أن أبا الزبير حدثه عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الأرنب بعناق وفي اليربوع بجفرة وكذلك رواه أيوب السختياني وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وغيرهم عن أبي الزبير ورواه الأجلح الكندي مرفوعا واختلف عليه

9660 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا حفص بن عمر ثنا زياد بن عبد الله عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم في الضبع كبش وفي الطبي شاة وفي الأرنب عناق وفي اليربوع جفرة فقلت يعني لأبي الزبير وما الجفرة قال العظيم يعني عظيم الحملان تابعه محمد بن فضيل وغيره عن الأجلح هكذا

9661 - وروى عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا أراه إلا وقد رفعه أنه حكم فذكره أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ثنا مالك بن سعيد عن الأجلح قال الشيخ وهذا أقرب من الصواب والصحيح أنه موقوف على عمر رضي الله عنه وكذلك رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر عن عمر من قوله

9662 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ثنا أبو أسامة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قضى عمر رضي الله عنه في الضبع كبشا وفي الطبي شاة وفي الأرنب جفرة وفي اليربوع عناقا كذا في كتابي جفرة في الأرنب وعناقا في اليربوع

9663 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سعيد عن بن جريج عن عطاء أنه سمع بن عباس يقول في الضبع كبش رواه مجاهد وعكرمة عن علي رضي الله عنه

باب فدية الغزال

9664 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك وسفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الغزال بعنز وفي الأرنب بعناق وفي اليربوع بجفرة

باب فدية الأرنب

9665 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبا الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى في الضبع يصيبها المحرم بكبش وفي الطيبي بشاة وفي الأرنب بعناق وفي اليربوع بجفرة

9666 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وعبد الواحد بن محمد البخاري بالكوفة قالوا أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عكرمة قال جاء رجل إلى بن عباس فقال اني قتلت أرنباً وأنا محرم فكيف ترى قال هي تمشي على أربع والعناق تمشي على أربع وهي تأكل الشجر والعناق تأكل الشجر وهي تجتر والعناق تجتر أهد مكانها عناقاً

9667 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا بن مهدي عن سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن حميد عن عمر رضي الله عنه أنه قضى في الأرنب بحلان يعني إذا قتله المحرم قال أبو عبيد قال الأصمعي وغيره قوله الحلان يعني الجدي

باب فدية اليربوع

9668 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد حدثني بن علي بن علي بن أيوب عن أبي الزبير عن جابر عن عمر رضي الله عنه أنه قضى في الضبع كبشاً وفي الطيبي شاة وفي اليربوع جفراً أو جفرة قال أبو عبيد قال أبو زيد الجفري من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه

9669 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه بن مسعود أنه قضى في اليربوع بجفر أو جفرة وبإسناده أخبرنا الشافعي أنبا بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد أن بن مسعود حكم في اليربوع بجفر أو جفرة قال الشيخ وهاتان الروايتان عن بن مسعود رضي الله عنه مرسلتان إحداهما تؤكد الأخرى

باب فدية الثعلب

9670 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب عن أيوب عن بن سيرين عن شريح أنه قال لو كان معي حكم حكمت في الثعلب بجدي وروي عن عطاء أنه قال في الثعلب شاة

باب فدية الضب

9671 - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن مخارق عن طارق أن أربد أوطأ ضباً ففزر ظهره فأتى عمر رضي الله عنه فسأله فقال عمر رضي الله عنه ما ترى فقال جدياً قد جمع الماء والشجر فقال عمر رضي الله عنه فذلك فيه

باب فدية أم حبين

9672 - أخبرنا أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن مطرف عن أبي السفر أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قضى في أم حبين بحلان من الغنم

باب المحرم يقتل الصيد الصغير والناقص والذكر

قال الله تعالى { فجزاء مثل ما قتل من النعم } قال الشافعي رحمه الله والمثل مثل صفة ما قتل

9673 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد وسعيد بن سالم عن بن جريج عن عطاء أنه قال إن قتل صيدا أعور أو منقوصا فداه بأعور مثله أو منقوص وواف أحب إلي وإن قتل صغار أولاد الصيد فداه بصغار أولاد الغنم

9674 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنه قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديه جملا لأبي جهل وفي أنفه برة فضة ليغيب به المشركين

باب هل لمن أصاب الصيد أن يفديه بغير النعم

قال الله جل ثناؤه في جزاء الصيد هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما قال عطاء أيتهن شاء وكل شيء في القرآن أو أوله فليختر منه صاحبه ما شاء

9675 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سعيد عن بن جريج عن عمرو بن دينار في قول الله عز وجل فدية من صيام أو صدقة أو نسك له أيتهن شاء وعن عمرو بن دينار قال كل شيء في القرآن أو أوله أيه شاء قال بن جريج إلا قول الله عز وجل { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله } فليس بمخير فيها قال الشافعي كما قال بن جريج وغيره في المحارب وغيره في المسألة أقول

9676 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إن شئت فانسك نسيكة وإن شئت فصم ثلاثة أيام وإن شئت فأطعم ثلاثة أصع سنة مساكين

باب تعديل صيام يوم بإطعام مسكين وذلك مد بمد النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول عطاء بن أبي رباح إستدللا بما

9677 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرورنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبأ عبد الله أنبأ الأوزاعي حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت على أهلي في يوم من شهر رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال ما أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال ما أجد قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشرة صاعا قال خذه فتصدق به قال على أقر من أهلي فوالله ما بين لابتي المدينة أحوج من أهلي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه فقال خذه واستغفر الله وأطعم أهلك وكذلك رواه الوليد بن مسلم وهقل بن زياد ومسور بن صدقة عن الأوزاعي

9678 - وقد أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبأ عبد الله هو بن المبارك أنبأ الأوزاعي حدثني بن شهاب قال الشيخ أبو بكر وأخبرني أحمد بن منصور

الحاسب ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل عن الأوزاعي قال وحدثنا بن أبي حسان ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري وهذا حديث بن المبارك عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك ما صنعت قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال صم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكيناً قال ما أجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق قال خذ فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة وقال عمرو بن شعيب ما بين لابتي المدينة أحد أحوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أسنانه ثم قال خذ واستغفر الله ربك وقال عمرو بن شعيب فأتى بمكتل فيه خمسة عشر صاعاً قال الإسماعيلي لم يذكر أحد منهم عمرو بن شعيب غير بن المبارك وقال الهقل بعرق فيه خمسة عشر صاعاً قال دحيم ويحك وما ذاك قال وقعت على أهلي في يوم من شهر رمضان فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعاً قال الشيخ رواه البخاري في الأدب عن بن مقاتل عن بن المبارك عن الأوزاعي إلى قوله ما بين طنبي المدينة لم يذكر ما بعده

باب من عدل صيام يوم بمدين من طعام

9679 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عيسى عن بن عباس في قوله { فجزاء مثل ما قتل من النعم } قال إذا أصاب المحرم الصيد يحكم عليه جزاؤه فإن كان عنده جزاؤه ذبحه وتصدق بلحمه فإن لم يكن عنده جزاؤه قوم جزاؤه دراهم ثم قومت الدراهم طعاماً فصام مكان كل نصف صاع يوماً وإنما أريد بالطعام الصيام أنه إذا وجد الطعام وجد جزاءه

9680 - وأخبرنا الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن الحكم قال سمعت مقسماً في الذي يصيب الصيد لا يكون عنده جزاؤه قال يقوم الصيد دراهم وتقوم الدراهم طعاماً فيصوم لكل نصف صاع يوماً قال شعبة وقال لي أبان وأبو مريم أنه عن بن عباس يعني أبان بن تغلب كذا في رواية شعبة يقوم الصيد وفي رواية منصور يقوم الجزاء ومنصور أحسنهما سياقة للحديث وقد روي عن بن عباس أنه عدل في الجزاء إذا كانت شاة صيام يوم بإطعام مسكينين فإذا كانت بدنة أو بقرة صيام يوم بإطعام مسكين واحد وقال مد مد

9681 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس قال إذا قتل المحرم شيئاً من الصيد حكم عليه فيه فإن قتل ظبياً أو نحوه فعليه شاة تذبح بمكة فإن لم يجد فأطعم ستة مساكين فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام وإن قتل أيلاً أو نحوه فعليه بقرة فإن لم يجد أطعم عشرين مسكيناً فإن لم يجد صام عشرين يوماً وإن قتل نعامة أو حمار وحش أو نحوه فعليه بدنة من الإبل فإن لم يجده أطعم ثلاثين مسكيناً فإن لم يجد صام ثلاثين يوماً والطعام مد مد شبعهم وهذه الرواية وما قبلها تدل على أن ذلك عنده على الترتيب والله اعلم

باب أين هدي الصيد وغيره قال الله جل ثناؤه هدياً بالغ الكعبة

9682 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ح وأنبأ أبو حازم العبدوي الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل المكتب أنبأ أبو علي الحسن بن المثنى العنبري ثنا أبو حذيفة ثنا شبل بن عباد عن بن أبي نجيح قال وقال مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قملة سقطت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله فدية من صيام أو صدقة فرق بين ستة مساكين أو نسك شاة والنسك بمكة أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شبل دون قوله والنسك بمكة

9683 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثني سماك بن حرب عن عكرمة قال سأل مروان بن عباس ونحن بوادي الأزرق رأيت ما أصبنا من الصيد لا نجد له بدلا من النعم قال تنظر ما ثمنه فتصدق به على مساكين أهل مكة

9684 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سعيد عن بن جريج قال قلت لعطاء فجزأ مثل ما قتل من النعم إلى هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين قال من أجل أنه أصابه في حرم يريد البيت كفارة ذلك عند البيت

باب ما يأكل المحرم من الصيد

9685 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة الأنصاري أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذ رمحه فشد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله

9686 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى الزاهد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة

9687 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر إلا أن في حديث زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء أخرجه في الصحيح من حديث مالك

9688 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان قال سمعت أبا محمد يقول سمعت أبا قتادة يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالقاحة ومنا المحرم وغير المحرم إذ بصرت بأصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فأسرجت فرسي وركبت فأخذت رمحي فسقطت سوطي فقلت لأصحابي ناولوني وكانوا محرمين فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فتناولت سوطي ثم أتيت الحمار من خلفه وهو وراء أكمة فطعنته برمحي فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامنا فحركت فرسي فأدركته فسألته فقال هو حلال فكلوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن قتيبة عن سفيان

9689 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابي ولم أحرم فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وكنت مع أصحابي فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فإذا حمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته فاستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه وخشينا أن نفتطح يعني فانطلقت أرفع فرسي فأطلب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت رجلا من جوف الليل من غفار فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال بالسقيا يعني فلحقت به فقلت يا رسول الله إن أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وقد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم يا رسول الله وقلت يا رسول الله إني أصبت حمار وحش ومعني منه فاضلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

9690 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه من أصل سماعه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو حازم بن دينار عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كنت يوماً جالساً مع رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم قال فأبصر القوم حماراً وحشياً وأنا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذوني به فالتفت فأبصرته فقامت إلى فرسي فاسرجته ثم ركبته ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا نعينك عليه بشيء فنزلت فأخذتهما وركبت فشددت عليه فقتلته ثم جئت به أجره قد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدر كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء قلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم حتى تعرقها رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن جعفر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي حازم

9691 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قالاً ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله وعلي بن الحسن قال علي ثنا وقال إبراهيم أنبأ أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن يعني بن عثمان التيمي عن أبيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه في طريق مكة ونحن محرمون فأهدوا لنا لحم صيد وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلم يأكل فلما استيقظ قال للذين أكلوا أصبتم وقال للذين لم يأكلوا أخطأتم فأننا قد أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حرم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان عن ابن جريج

9692 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن رمح البزاز ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن رجل من بهز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يريد مكة حتى إذا كان في بعض وادي الروحاء وجد الناس حمار وحش عقيراً فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذروه حتى يأتي صاحبه فأنتي البهزي وكان صاحبه فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق وهم محرمون قال ثم سرنا حتى إذا كنا بالأبواء فإذا ظبي حاقف في ظل شجرة وفيه سهم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقيم عنده حتى يجيز الناس عنه

9693 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسي أنبأ أبو علي محمد بن عمرو الحرشي ثنا حفص بن عبد الله السلمي ثنا إبراهيم بن طهمان عن هشام صاحب الدستوائين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سألتني رجل من أهل الشام عن لحم اصطيدهم لغيرهم يأكله وهو محرم فأفتيته أن يأكله فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال بما أفتيت فقلت أمرته أن يأكله قال لو أفتيته بغير ذلك لعلوت رأسك بالدرة قال ثم قال عمر رضي الله عنه إنما نهيت أن تصطاده

9694 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الشعثاء يقول سألت بن عمر عن لحم الصيد يهديه الحلال للحرام قال كان عمر رضي الله عنه يأكله قلت إنما سألك عن نفسك أتأكله قال كان عمر رضي الله عنه يأكله قلت إنما سألك عن نفسك أتأكله قال كان عمر رضي الله عنه خيراً مني .